مشروع

# المنهاج الدراسي المنقح للسنوات الأربع الأولى للتعليم الابتدائي

**مديرية المناهج**

**6 يونيو 2015**


مديرية المناهج
ملحقة للا عائشة، شارع شالة - حسان - الرباط
★ الهاتف : 05 37 27 85 06 ★ الفاكس: 05 37 66 12 46 ★ البريد الإلكتروني: dc@men.gov.ma

" يتعين الانكباب الجاد على هذه المنظومة، التي نضعها في صدارة الأسبقيات الوطنية. هذه المنظومة التي تسائلنا اليوم، إذ لا ينبغي أن تضمن فقط حق الولوج العادل والمنصف، القائم على المساواة، إلى المدرسة والجامعة لجميع أبنائنا. وإنما يتعين أن تخولهم أيضا الحق في الاستفادة من تعليم موفور الجدوى والجاذبية، وملائم للحياة التي تنتظرهم.

كما يجب أن تهدف إلى تمكين الشباب من تطوير ملكاتهم، واستثمار طاقاتهم الإبداعية، وتنمية شخصيتهم للنهوض بواجبات المواطنة، في مناخ من الكرامة وتكافؤ الفرص، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وذلكم هو التحدي الأكبر الذي تطرحه الظرفية الراهنة.

ولبلوغ هذه الغاية، يجب علينا العمل على تفعيل ما تمت التوصية به خلال السنوات الأخيرة، وتجسيد ما توخاه الدستور الجديد بخصوص التعليم العصري والجيد.

في هذا الصدد، ينبغي إعادة النظر في مقاربتنا، وفي الطرق المتبعة في المدرسة، للانتقال من منطق تربوي يرتكز على المدرس وأدائه، مقتصرا على تلقين المعارف للمتعلمين، إلى منطق آخر يقوم على تفاعل هؤلاء المتعلمين، وتنمية قدراتهم الذاتية، وإتاحة الفرص أمامهم في الإبداع والابتكار، فضلا عن تمكينهم من اكتساب المهارات، والتشبع بقواعد التعايش مع الآخرين، في التزام بقيم الحرية والمساواة، واحترام التنوع والاختلاف.

إن الأمر لا يتعلق إذن، في سياق الإصلاح المنشود، بتغيير البرامج، أو إضافة مواد أو حذف أخرى، وإنما المطلوب هو التغيير الذي يمس نسق التكوين وأهدافه. وذلك بإضفاء دلالات جديدة على عمل المدرس لقيامه برسالته النبيلة، فضلا عن تحويل المدرسة من فضاء يعتمد المنطق القائم أساسا على شحن الذاكرة ومراكمة المعارف، إلى منطق يتوخى صقل الحس النقدي، وتفعيل الذكاء، للانخراط في مجتمع المعرفة والتواصل. وفي هذا الصدد، ندعو الحكومة للعمل في هذا الاتجاه، من خلال التركيز على ضرورة النهوض بالمدرسة العمومية، إلى جانب تأهيل التعليم الخاص، في إطار من التفاعل والتكامل.

وللنهوض بالقطاع التربوي والتعليمي، بما يقتضيه الأمر من شراكة ومسؤولية، فإنه يتعين الإسراع بتفعيل مقتضيات الدستور، بخصوص المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، في صيغته الجديدة، على أن تساهم هذه الهيأة في إنجاح هذا التحول الجوهري والمصيري، ليس بالنسبة لمستقبل الشباب فحسب، بل ولمستقبل المغرب، بلدا وأمة".

من خطاب صاحب جلالة الملك محمد السادس نصره الله
يوم 20 غشت 2012 بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب

# تقديم

في إطار تفعيل المهام المنوطة بالمدرسة الجديدة كي تستجيب لحاجات المجتمع المغربي المتجددة وتطلعاته المستقبلية، ولتسهم بفعالية في إعداد الأجيال المؤهلة للانخراط في أوراش الإصلاح ومواصلة بناء الدولة الوطنية الحديثة، القوية بمواردها البشرية وبمؤسساتها الديمقراطية، وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية ولمقتضيات الدستور الجديد في مجال التربية والتكوين، عملت مديرية المناهج بوزارة التربية الوطنية على إعداد مشروع منقح للمنهاج الدراسي الخاص بالسنوات الأربع الأولى للتعليم الابتدائي.

وفي سياق التجديد والتطوير المستمرين للمناهج الدراسية وملاءمتها مع المستجدات المعرفية والتربوية والتنموية، وتجاوبا مع الطلب المجتمعي المتزايد من أجل تعديل البرامج وتعزيز نجاعتها ووظيفيتها، وعملا على تحقيق التغيير الذي يضفي دلالات جديدة على وظائف المدرسة وعمل المدرس(ة)، تمت مراجعة المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي، وذلك حتى يتلاءم أكثر مع متطلبات إعداد المتعلمات والمتعلمين للانخراط في مجتمع المعرفة والتواصل، وتعزيز تفاعلهم مع القيم والمعارف التي يقتضيها التعليم العصري والجيد، وتنمية قدراتهم وكفاياتهم الذاتية، وصقل مهاراتهم، وتفعيل الذكاء والحس النقدي وتفتح ملكات الإبداع والابتكار لديهم، وتشجيعهم على التشبع بقواعد التعايش والالتزام بقيم الحرية والمساواة واحترام التنوع والاختلاف.

وقد انطلقت عملية المراجعة والتحيين من حصيلة التجديدات التربوية التي شهدتها منظومة التربية والتكوين ببلادنا، ومن نتائج الأبحاث والدراسات العلمية والتربوية وكذا التقويمات الوطنية والدولية. كما تم استحضار الأسس الثقافية والاجتماعية وسلم القيم بسلك التعليم الابتدائي ووتيرة النمو الجسدي للمتعلم(ة) ونضج شخصيته في أبعادها العقلية والمهارية والوجدانية، وباعتماد مختلف المعارف وأساليب التعبير الفكري والفني والجسدي لديه. وذلك كله من منظور يراعي التفاعل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع، ويسمح بترسيخ القيم الأخلاقية، وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.

وقد مكنت هذه العملية من توفير الأدوات الكفيلة بتوجيه الممارسة التربوية بهذا السلك نحو تحقيق أهداف النظام التربوي، وضمان الانسجام والتفاعل بين مكونات المنهاج، والإسهام في تيسير الأداء المهني لمختلف الفاعلين وتطوير كفاياتهم وتعزيزها، كما تسمح بالارتقاء بالوثائق التربوية المؤطرة لسلك التعليم الابتدائي، من خلال تجميعها وتركيبها وتعزيز جسور التكامل فيما بينها، ضمن تصور "المنهاج الدراسي".

كما مكن اعتماد هذا التصور من تحيين مختلف مكونات المنهاج الدراسي، انطلاقا من مواصفات التعلم ومخرجاته، مرورا بالمقاربة البيداغوجية والمضامين والبرامج الدراسية وطرائق التدريس وتنظيم الدراسة واستعمال الزمن المدرسي، وبالدعامات البيداغوجية والوسائط الديداكتيكية وصيغ توظيفها واستثمارها، وصولا إلى التقويم والدعم.

وقد تم تنظيم وثيقة المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي في قسمين متكاملين هما: الإطار التوجيهي العام ويضم الاختيارات والتوجهات الوطنية والغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين، والمهام

الرئيسة للمدرسة الوطنية الجديدة وأدوار شركائها، وكذا الاختيارات البيداغوجية في مجال القيم، وفي مجال مواصفات الولوج إلى سلك التعليم الابتدائي ومواصفات التخرج منه، وأيضا في مجال المقاربة البيداغوجية، وفي مجال المضامين وتصريف البرامج الدراسية من خلال طرائق التدريس والكتب المدرسية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وفي مجال التخطيط وتنظيم الدراسة، وفي مجال التقويم والإشهاد والتكوين والبحث التربوي.

أما القسم الثاني فيضم التنظيم الجديد للبرامج الدراسية في ثلاثة مجالات منسجمة ومتكاملة، وهي: **مجال اللغات** الذي يقدم تصورا موحدا للتعلم والتدريس وفق منطق التكامل بين مهارات الاستماع والتواصل الشفهي والقراءة والإنتاج الكتابي؛ **ومجال الرياضيات والعلوم** الذي يقدم تنظيما جديدا ومحينا لمفردات البرنامج وفق المعايير المعتمدة دوليا وفي توافق تام مع السياق المغربي وحاجات متعلم المدرسة الابتدائية؛ **ومجال التنشئة الاجتماعية والتفتح الذي يضم التربية الإسلامية والاجتماعية والفنية والبدنية** الذي أصبح يركز أكثر على الكفايات والمواصفات المتوخاة في نهاية الأربع سنوات الأولى للسلك الابتدائي ويقدم التصور التربوي للأنشطة الفنية والبدنية والرياضية بمراعاة سن ونمو متعلم(ة) المدرسة الابتدائية.

وتُعتمد هذه الوثيقة المحينة، بعد إغنائها من طرف مختلف الفاعلين (أستاذات وأساتذة ومفتشات ومفتشين) وتصويبها بعد الاستشارات التي تتم خلال شهر يونيو 2015، إطارا مرجعيا في إعداد وصياغة الوسائط الديدكتيكية المكملة للمنهاج التربوي الوطني للاربع سنوات الاولى للتعليم الابتدائي. كما تمثل منطلقا مرجعيا لمختلف الفاعلين التربويين، تَعرض العناصر والمكونات العامة لمختلف العمليات المنتظر إنجازها من قِبَلهم، وما يرتبط بتلك العمليات من وسائل وطرائق وإجراءات. وهي بذلك تمثل أداة عمل وظيفية تمكن هيئة التدريس من تعرف منطلقات المنهاج الدراسي وضبط مكوناته وتنفيذ أنشطته بالشكل الذي يضمن التوظيف الأمثل لمختلف الوسائط الديدكتيكية (الطرائق، الكتاب المدرسي، الوسائل السمعية البصرية، الموارد الرقمية، العتاد المخبري...)؛ وتوظيف ذلك لأجل تطوير كفايات المتعلمين والمتعلمات، وإكسابهم القدرة على التمدرس وتحقيق النجاح ومواصلة التعلم مدى الحياة بما يحقق تنمية الذات ومن خلالها المساهمة في التنمية الوطنية.

وسوف تظطلع فرق العمل التربوي المكونة على صعيد كل أكاديمية، تحت الاشراف الفعلي والمباشر للسيدتين مديرتي والسادة مديري الاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، على امتداد السنة الدراسية 2015-2016، على مواكبة الاستاذات والأساتذة العاملين في المؤسسات المنتقاة كمؤسسات للتجريب وذلك بإمدادهم بنماذج لجدادات الدروس والمقاطع التعليمية والتتبع اليومي لسير العملية داخل الفصول الدراسية. علما ان هذا المنهاج المنقح سيخضع لتقييم خلال سنة التجريب في أفق إدخال التصويبات الضرورية قبل تعميمه على كل مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي والخصوصي في الدخول المدرسي 2016-2017.

# 2

# التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية لمجال اللغات

# مجال اللغات

يضم مجال اللغات بالأربع سنوات الأولى للتعليم الابتدائي ثلاثة مكونات دراسية هي:

- اللغتين الرسميتين للمغرب: اللغة العربية واللغة الأمازيغية؛
- لغة اجنبية أولى: اللغة الفرنسية.

لكل لغة من هذه اللغات الثلاث وظائف داخل المنظومة التعليمية محددة في التقرير الاستراتيجي الذي أعده المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي (2015) والذي ستفعل توصياته تدريجيا خلال الفترة الفاصلة بين 2015 و2030.

يهدف هذا المجال إلى تمكين المتعلم من قدرات ومهارات ومعارف وقيم ومواقف متصلة بتوظيف اللغة اللفظية وغير اللفظية من خلال التحكم في قدرات الاستماع والتواصل الشفهي والكتابي والقراءة. وتتكامل اللغات الثلاث ضمن تصور لساني وتربوي وتواصلي موحد ومنسجم يتميز بالمقومات الآتية:

1. كفايات موحدة؛
2. مكونات دراسية موحدة متمحورة حول أربع مهارات كبرى هي: الاستماع، التواصل الشفوي، القراءة والتواصل الكتابي.
3. وحدات ومحاور دراسية موحدة، تنطلق من ذات المتعلم(ة) في محيطها المباشر والمحلي لتتسع إلى أن تبلغ سياقات ومجالات أرحب وأكثر انفتاحا؛
4. قدرات وأهداف تواصلية موحدة ومتنامية في منهجية اكتسابها عبر التداول المضمر للقواعد اللغوية والخطابية في السنوات الثلاث الأولى ثم عبر التعلم الصريح لتلك القواعد إبتداء من السنة الرابعة للسلك الابتدائي؛
5. توزيع متدرج وموحد لأنواع الخطاب، بالانطلاق من البسيط والأكثر تداولا في محيط المتعلم(ة) إلى ما هو مركب وأقل تداولا في المقامات التواصلية الاعتيادية؛

ويراعي هذا التصور الموحد لتدريس وتعلم اللغات في الأربع سنوات الأولى للتعليم الابتدائي ما يتعلق بوضع اللغة في المجتمع وأدوارها الوظيفية في المدرسة، كما يراعي فضلا عن ذلك، الخصوصيات اللسانية والمعجمية والصواتية والحروفية، والدلالية، والثقافية، والتاريخية والآفاق المستقبلية التي تنتظر الناشئة.

**<u>ملحوظة:</u>**
في هذه الأرضية تقدم مديرية المناهج مقترحات لتحسين تدريس كل من اللغة العربية على اعتبار انها لغة مُدَرَّسَة ولغة تدريس بالسلك الابتدائي واللغة الفرنسية باعتبار انها لغة اجنبية أولى.
بالنسبة للغة الامازيغية، فإن هذه الأرضية تقترح الاحتفاظ ببرنامجها الحالي بنفس الحيز الزمني مع الحث على تشجيع تخصيص استاذات وأساتذة متخصصين وقارين لتدريسها في انتظار تقييم التجربة والاخذ بعين الاعتبار توصيات المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي حول وظائفها بالمدرسة والتخطيط لتعميم تدريسها أفقيا وعموديا في جميع المؤسسات التعليمية الابتدائية العمومية والخصوصية.

# التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بمادة اللغة العربية بالأربع سنوات الأولى من سلك التعليم الابتدائي

# التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة باللغة العربية

## 1. التوجيهات التربوية

### 1.1 مبادئ واعتبارات عامة

تعد ملاءمة البرامج والتوجيهات الخاصة بمادة اللغة العربية، للسنوات الست من التعليم الابتدائي، مع المستجدات التربوية المختلفة، عملية ضرورية تستهدف تطوير وتحسين آليات وتدابير تعليم هذه اللغة وتعلمها، وفق مقتضيات ومتطلبات المقاربة بالكفايات. لهذا الغرض تم استحضار مجموعة من الاعتبارات، واعتماد عدد من المبادئ العامة التي تفرضها خصوصيات متعلم المدرسة الابتدائية، وطبيعة المادة، وديداكتيك مكوناتها، والرغبة في تمكين المتعلم(ة) من الكفايات اللغوية المناسبة لهذه المرحلة.

وفي ما يلي مجمل تلك المبادئ والاعتبارات:

- **مبدأ اعتماد المداخل البيداغوجية الثلاثة للمنهاج**

- مدخل القيم: (قيم العقيدة الإسلامية؛ قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛ قيم المواطنة؛ قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية)؛
- مدخل الكفايات؛ حيث يتم التركيز على إعطاء معنى للتعلمات وإضفاء النجاعة والفاعلية على الممارسة التعليمية التعلمية، والاهتمام بحاجات المتعلم(ة)؛
- مدخل التربية على الاختيار، والمتمثل في تأهيل المتعلم(ة) لاكتساب القدرة على التمييز واتخاذ القرار المتسم بالوعي، والتصرف السليم بناء على تفكيره الشخصي وتحليله الخاص؛

- **مبدأ التمركز حول المتعلم(ة)**

تعتبر المقاربة بالكفايات المتعلم(ة) محورا وفاعلا أساسا في النسق التعليمي التعلمي، من خلال مساهمته الوازنة في بناء تعلماته ومكتسباته وإنماء كفاياته وقدراته ومهاراته واتجاهاته ومواقفه؛ وبالتالي فإن الممارسة البيداغوجية في المدرسة والمضامين والمحتويات المسطرة في برامج اللغة العربية يجب أن تنطلق من الطفل وتعود إليه، وتعتبره شريكا أساسا وفاعلا حيويا في الوضعيات والأنشطة التعلمية المختلفة؛

- **مبدأ "التوظيف اللغوي**

ويقتضي استعمال اللغة العربية الفصيحة، في التواصل المدرسي اليومي، وفي جميع الأنشطة التعليمية التعلمية للمواد الدراسية التي تقدم باللغة العربية، بما في ذلك الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والترفيهية الأخرى، حتى تتاح للمتعلم فرص كافية للتمرس على استبطان النسق الفصيح للغة العربية، واكتساب ملكة التعبير والكلام بسلاسة ويسر، والتواصل الوظيفي بلغة عربية سليمة ودالة؛ وبالتالي فاللغة العربية، حسب هذا المبدأ، يتم تعلمها وتوظيفها باعتبارها هدفا في ذاته، و/أو مادة أداة بالنسبة لمواد دراسية أخرى، وأداة للتواصل الإيجابي في الحياة؛

- **مبدأ "الوحدات"**

يتضمن برنامج كل سنة دراسية ست وحدات، يستغرق تنفيذ الواحدة منها خمسة أسابيع، بحيث تخصص الأسابيع الأربعة الأولى لتقديم التعلمات وبنائها، عبر أنشطة تعليمية – تعلمية مختلفة تنطلق من وضعيات ملائمة متنوعة أو مهام مركبة مناسبة؛ ثم يخصص الأسبوع الخامس من الوحدة لأنشطة التقويم والدعم لتشخيص صعوبات التعلم والعمل على معالجتها وتحسين المردودية التعلمية بشأنها؛

- **مبدأ "التكامل" الداخلي بين مكونات مادة اللغة العربية**

ويأخذ هذا التكامل مستويين أساسيين هما: مستوى البناء الهيكلي لحصص مختلف مكونات المادة عبر الأسابيع الخمسة للوحدة، ومستوى المجال الذي تتمحور حوله مختلف دروس الوحدة؛ كما يتم الأخذ بعين الاعتبار أيضا تكامل مادة اللغة العربية حتى مع المواد الدراسية الأخرى؛

■ **مبدأ "الإضمار" في تمرير الظواهر الأسلوبية والتركيبية، والصرفية والإملائية**

وذلك في السنوات الأولى والثانية والثالثة، و**مبدأ "التصريح"** بهذه الظواهر اللغوية، وبالقواعد الضابطة لاستعمالها في السنوات الرابعة والخامسة والسادسة، على أن يتدرج هذا التصريح نفسه، من التحسيس والتلمس إلى الاكتساب ثم إلى الترسيخ والتعميق؛

■ **مبدأ التدرج والاستمرارية:** ويتجلى ذلك في تنامي هندسة الأنشطة اعتمادا على:

- التدرج في بناء الكفايات: (حسب نوع القدرات من البسيطة إلى المركبة، وحسب المضامين وطبيعة المنهجية والمستويات الدراسية للتعليم الابتدائي)؛

- التدرج باعتباره تناولا ديداكتيكيا: من خلال الارتقاء السلس والمتبصر بالممارسة الديداكتيكية، مراعاة لقدرات المتعلمات والمتعلمين وتطور حاجاتهم التربوية؛

■ **مبدأ التركيز على الكيف**

ويتم ذلك بالتركيز على ملمح التخرج، وعلى الكفايات المسطرة في البرنامج، وكذا على الأولويات تبعا لخصوصيات المتعلمات والمتعلمين في كل مرحلة تعليمية، وتجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية، مع الحرص على توفير حد أدنى مشترك بين جميع المتعلمات والمتعلمين؛

■ **مبدأ التنويع البيداغوجي والديدكتيكي**

وذلك من خلال:

- تنويع الوضعيات التعلمية والمهمات الإجرائية المركبة خلال بناء واكتساب التعلمات أو خلال تقويمها ودعمها؛
- إبداع حوامل ووسائط متنوعة بيداغوجية بسيطة ومركبة، حسب الحاجة إليها؛
- نهج طرائق وتقنيات تنشيط متنوعة تناسب باقي المتحكمات في الأداء الديداكتيكي ضمن تخطيط قبلي ييسر تدبير التعلمات (عمل فردي وجماعي وعمل في مجموعات، وضعيات جلوس متنوعة، تقنيات مختلفة...الخ)؛
- الاستعانة بمعينات ديداكتيكية متنوعة تساهم في بناء المفاهيم واكتساب المهارات وإنماء الكفايات؛

■ **مبدأ الملاءمة وإعطاء معنى للتعلمات**

إن المتعلم(ة) يتواصل بيسر مع المضامين التي تشكل معنى بالنسبة إليه، في علاقتها بمكتسباته؛ فمن المناسب إذن اعتماد وضعيات ومهمات مركبة دالة، عن طريق اعتماد حوامل لها علاقة بالمتعلم(ة)، من حيث مبناها (صيغتها) ومضمونها، وذلك من أجل:

- جعل التفاعل مع الوضعيات والمهمات المركبة تلقائيا حتى لا يكون الحامل عائقا؛
- جعل التعلم ذا جدوى بالنسبة للمتعلم(ة) ليبذل جهدا في التعامل مع الوضعيات-المشكلة والمهمات المركبة المقترحة عليه؛
- جعل المتعلم(ة) يتمثل محيطه المادي والاجتماعي والثقافي وينخرط فيه؛

■ **مبدأ التقويم والدعم المنتظمين**

يعتبر اعتماد آلية التقويم والدعم سيرورة ملازمة للعملية التعليمية التعلمية، لضمان التحسين المستمر للمردودية التربوية وتكييف الممارسة البيداغوجية والديداكتيكية مع الحاجات الحقيقية للمتعلمات والمتعلمين، وحرصا على قيم العدل والمساواة والإنصاف؛

- **مبدأ نسقية اللغة**

على مدرس(ة) اللغة العربية أن يجدد نظرته للغة **باعتبارها نسقا تاما ومنسجما** وليس **مكونات لغوية مجزأة ومستقلة**، لأن ذلك التجزيء ما هو إلا فصل منهجي وتقني مصطنع لأغراض مدرسية محضة، أما اكتساب اللغة فيتم بشكل نسقي ومندمج ومتكامل لا يكون فيه الفصل بين مكوناتها. من هذا المنطلق عمد برنامج اللغة العربية في المدرسة الابتدائية إلى تأجيل التصريح بالقواعد اللغوية حتى السنة الرابعة ابتدائي لييسر تعامل المتعلم(ة) مع اللغة بشكل وظيفي وتركيبي يستهدف بناء الكفاية اللغوية بشكل شمولي،لأن المتعلم(ة) يمارس اللغة في حياته اليومية باعتبارها أنساقا لغوية؛

- **مبدأ "التركيب من أجل الاستثمار"**

و يقتضي إيجاد تمفصلات بين تعلمات حصلها المتعلم(ة) في فترة بناء واكتساب التعلمات، من أجل تعبئتها وتنسيقها بشكل مندمج ومتضافر، وتوظيفها في حل وضعيات ومهمات مركبة؛

## 2.1.علاقة المبادئ والاعتبارات العامة لبرنامج مادة اللغة العربية بالمقاربة بالكفايات

توجه كل هذه المبادئ مجتمعة الفعل التربوي المؤطر لتعليم وتعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية وفق منظور المقاربة بالكفايات، التي تستهدف الإحاطة بالجوانب المعرفية والمهارية والقيمية، وفق نظرة شمولية تستدعي مراعاة التوازن بين بناء واكتساب المعارف والمهارات والقيم والمواقف.

- **مجال المعارف**: يستهدف برنامج اللغة العربية تمكين المتعلمات والمتعلمين من رصيد معجمي وظيفي ومن أساليب وظواهر لغوية ومن معلومات علمية واجتماعية وثقافية وغيرها مرتبطة بالمجالات الدراسية المبرمجة التي تخدم نماء كفاية المتعلم(ة)؛

- **مجال المهارات**: يستهدف البرنامج تدريب المتعلم(ة) على مهارات لغوية ومهارات ذهنية ومهارات حس حركية وغيرها من المهارات والاستراتيجيات التعلمية التي يحتاجها اكتساب الكفايات عموما والكفايات اللغوية خصوصا. ومن القدرات والمهارات التواصلية/اللغوية التي يتطلبها امتلاك وتوظيف اللغة العربية في الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية، نجد مثلا: التمكن من الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتعليق والتلخيص والتعبير حسب الموقف والمقام التواصلي والقراءة المعبرة والحوار والحجاج والبرهنة واتخاذ موقف شخصي، وغيرها من القدرات والمهارات المساهمة في اكتساب اللغة ونماء الكفاية اللغوية عموما.

أما بالنسبة للاستراتيجيات التعلمية فيمكن الحديث عن ضرورة تدريب المتعلم(ة) على:

- بناء اسراتيجيته ومنهجيته لفهم المسموع والمرئي والمكتوب؛
- بناء منهجية لحل الوضعيات - المشكلة التي يواجهها في المدرسة وفي الحياة العامة؛
- بناء منهجية للتقويم الذاتي والتحقق من مدى مطابقة منتوجه للمواصفات والمعايير والمؤشرات والشروط المطلوبة منه؛
- بناء منهجية لتعديل وتطوير مُنْتَجِه على ضوء نتائج التقويم والتحقق؛
- ...

- **مجال القيم والمواقف**: اهتم البرنامج من خلال المجالات المحددة لمضامين الوحدات الدراسية للسنة الدراسية ومن خلال التوجيهات التربوية المؤطرة للممارسة البيداغوجية والمقاربات الديداكتيكية لمختلف مكونات مادة اللغة العربية بتوجيه النظر إلى ضرورة جعل محتويات البرنامج حاملة للقيم والمواقف والاتجاهات الإيجابية

الموجهة للفرد والمجتمع على حد السواء، ولذلك تم الحرص على أن تحترم النصوص والأنشطة والصور والرسوم وغيرها الاختيارات والتوجهات التربوية الأساس للمنهاج المغربي، وأن تتمثل وتروج وترسخ لدى المتعلم(ة) (القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية)، وأن تدربه على تبني مواقف واتجاهات مناسبة أثناء التعبير والتواصل وأثناء التفاعل مع الآخرين وأثناء التعامل مع الوضعيات المختلفة. وبذلك يتحقق مبدأ وظيفية اللغة في حياة الفرد والمجتمع.

ومن الأهداف العامة التي ينتظر أن يحققها برنامج اللغة العربية في المدرسة الابتدائية:

- تدريب المتعلم(ة) على التعامل والتصرف والتواصل والتعبير حسب قواعد وآداب الخطاب والتواصل، وتكييف خطابه حسب المقام والموقف والظرف والسياق؛
- تدريبه على اتخاذ مواقف شخصية والتعبير عن آرائه وتمثلاته بحرية حول القضايا التي تعرض عليه، مع تبرير ذلك بالحجج والبراهين والاستدلالات المناسبة؛
- تعريفه بالحقوق والواجبات والقواعد العامة وحثه على الإنتاج الشفوي والكتابي حولها؛
- تدريبه على الاستقلالية والتعلم والتقويم الذاتيين؛
- تنمية اعتزازه باللغة العربية باعتبارها رافدا أساسا من روافد الهوية الوطنية؛
- تنمية ملكة الإبداع اللغوي والأدبي لديه من خلال تشجيعه على المطالعة وعلى الإنتاج اللغوي في مستواه العمري والدراسي.

## 3.1. بناء وتطوير الكفاية اللغوية في التعليم الابتدائي

### 1.3.1. تنمية الجانب الشفوي

أولى البرنامج الحالي للغة العربية اهتماما خاصا بالجانب الشفوي، ويتجلى ذلك من خلال ما يلي:

#### 1.1.3.1- الوضع الاعتباري للشفوي:

- يبتدئ اكتساب اللغة في السياق الطبيعي من الاستعمال الشفوي، مما يقتضي إيلاء الأهمية اللازمة للتعبير والتواصل الشفوي، باعتبارهما مدخلين أساسيين لتعلم اللغة. وبناء على ذلك تحظى الممارسة الشفوية في المدرسة الابتدائية بنصيب وافر من زمن التعليم والتعلم؛

- يتطلب الأمر الاهتمام بالتعبير والتواصل الشفوي باعتباره هدفا في حد ذاته ومكونا مستقلا على مستوى الحصص والمواضيع المدروسة والتدبير الديداكتيكي المتبع في تدريسه؛ كما يجب الاهتمام به أيضا لكونه، من جهة، أداة لغوية تخدم تعليم وتعلم مختلف مكونات مادة اللغة العربية، وباعتباره، من جهة أخرى، قدرة مستعرضة تستثمر في تعليم وتعلم أغلب المواد الدراسية الأخرى؛ إذ من خلاله يتم التواصل بين المدرس(ة) والمتعلمين والمتعلمات، وفيما بينهم أيضا لاكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات المختلفة في تلك المواد، التي تساهم بدورها في إنماء القدرات والمهارات الشفوية.

#### 2.1.3.1- الإطار المنهجي لتعليم وتعلم الإنتاج الشفوي:

- ضرورة تنويع الجوانب المرتبطة بالشفوي: (معارف، مهارات، قيم ومواقف)؛
- أهمية التمييز بين قراءة المكتوب وفهمه وبين الإنتاج الشفوي حول موضوع معين، والتمييز أيضا بين قراءة أنواع النصوص القرائية وفهمها ، وتوظيف أصناف الأفعال الكلامية (يقدم نفسه أو غيره، يحكي، يعبر، يعتذر، ينهى، ينصح، يطلب، يناقش الآخر، يعلل، يعترض...) أو أساليب الإنتاج اللغوي الخاصة بأنواع الخطاب المستهدف (الإخبار، الوصف، التوجيه، السرد، التفسير، الحجاج)؛
- تخصيص التواصل الشفوي بتدابير تنظيمية وديداكتيكية خاصة (من خلال تمييز منهجية تعليم مكون التعبير والتواصل الشفوي عن منهجيات المكونات اللغوية الأخرى)؛
- الاهتمام بتدريب المتعلمات والمتعلمين على تقنيات ومنهجيات واستراتيجيات التواصل والإنتاج الشفوي: (منهجية فهم الوضعية الشفوية، من خلال التدريب على السماع وتغيير أشكال وأصناف الخطاب وتنويع

مساطر ومنهجيات الاستثمار البيداغوجي للتواصل الشفوي وإكساب المتعلم(ة) الاستقلالية (تدريجيا) في التعامل مع الوضعيات الشفوية)؛

- تدريبه على تقنيات إنتاج نصوص ذات طابع إخباري أو وصفي أو توجيهي، أو سردي أو تفسيري أو حجاجي، وفق مواصفات وشروط معينة؛
- تدريبه على التقويم الذاتي لإنتاجه الشفوي والتحقق من مطابقته للمواصفات والشروط المطلوبة؛
- تدريبه على منهجيات تطوير إنتاجه انطلاقا من نتائج التقويم والتشخيص الذاتي أو التبادلي.

### 2.3.1. تنمية الجانب الكتابي

تعمل كل مكونات اللغة العربية على تطوير قدرات ومؤهلات المتعلم(ة) الكتابية، من حيث تزويده بالمكتسبات اللازمة للإنتاج الكتابي سواء خلال التدرب على المهارات الكتابية أو إنجاز الأنشطة والتمارين والتطبيقات الكتابية أو من خلال إنجاز أنشطة التعبير الكتابي والإنشاء.

يستهدف برنامج اللغة العربية تدريب المتعلم(ة) بالتدريج على المهارات الكتابية المختلفة، من خلال تمرينه على الخط والنقل والإملاء والشكل والتطبيقات الكتابية، وتمرينه أيضا على تقنيات الإنتاج الكتابي كتدوين المعلومات والترتيب والتصنيف والتلخيص والتكملة والتعليق والتصميم والترقيم والتنظيم والتصحيح وتقويم المُنْتَجِ وتعديله وغيرها من المهارات والقدرات المنهجية للإنتاج الكتابي.

### 3.3.1. تعلم اللغة باعتماد أنواع الخطاب

تم اعتماد ستة أنواع أساسية من أنواع الخطاب اللغوية المتداولة، وهي الخطاب الإخباري والخطاب الوصفي والخطاب التوجيهي والخطاب السردي والخطاب التفسيري والخطاب الحجاجي، وتقرر تداولها في كل سنوات التعليم الابتدائي بتفاوت وانتظام حسب نوعها وتدرج تقديمها خلال الوحدات والسنوات الدراسية، ويتم تناولها وتفعيلها من خلال استخدام الأساليب والبنيات اللغوية المقررة بشكل مضمر وضمني على مدى السنوات الأولى والثانية والثالثة ابتدائي ثم بشكل صريح ومقعَّد على مدى السنوات الرابعة والخامسة والسادسة ابتدائي.

| أنواع الخطاب / السنوات | الخطاب الإخباري | الخطاب الوصفي | الخطاب السردي | الخطاب التوجيهي | الخطاب التفسيري | الخطاب الحجاجي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1، 2، 3 | تروج أنواع الخطاب مع البنيات والظواهر اللغوية المضمرة | | | | | |
| 4، 5، 6 | تروج أنواع الخطاب مع البنيات والظواهر اللغوية الصريحة | | | | | |

### 4.3.1. تعلم اللغة في سياقات دالة (مجالات دراسية)

تم اعتماد ستة مجالات دراسية لكل سنة دراسية باعتبارها سياقات معرفية وتواصلية واجتماعية تصرف من خلالها المكتسبات والتعلمات اللغوية، بشكل يحقق مبدأ وظيفية اللغة في الحياة العامة للمتعلم(ة) انطلاقا من علاقته بذاته وبالآخر وبمحيطه القريب والبعيد واستحضارا لمستجدات الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وغيرها؛ وبذلك ترقى هذه المجالات من محتويات معرفية جافة وخارجة عن حاجات وانشغالات المتعلم(ة) إلى مجالات حياتية وتواصلية دالة بالنسبة إليه باعتباره مركز العملية التعليمية التعلمية أساسا. وقد تم تنظيم هذه المجالات المضمونية وترتيبها وإدراجها حسب طبيعة كل سنة دراسية بالعلاقة مع النمو الذهني والانفعالي والاجتماعي للمتعلم(ة) وحسب الامتداد المجالي من البيت باعتباره المؤسسة المجتمعية الأولى للمتعلم إلى المستوى العالمي والكوني باعتباره الامتداد الإنساني المستهدف في آخر المطاف، مرورا بالمحيط المدرسي والمحيط المحلي فالإقليمي والجهوي والوطني.

### 5.3.1. توزيع أنواع الخطاب والمجالات على سنوات التعليم الابتدائي

| | نوع الخطاب / المحور | الخطاب الإخباري | الخطاب الوصفي | الخطاب التوجيهي | الخطاب السردي | الخطاب التفسيري | الخطاب الحجاجي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السنة الأولى | الأسرة | ×× | ×× | | | | |
| | المدرسة | ×× | ×× | | | | |
| | الهندام والنظافة | | | × | | | |
| | الحي / الدوار | | | | × | | |
| | البيئة الطبيعية | | | | | × | |
| | اللعب والمرح | | | | | | × |
| السنة الثانية | العائلة | | | ×× | ×× | | |
| | الحياة المدرسية | | | ×× | ×× | | |
| | التغذية والصحة | × | | | | | |
| | القرية / المدينة | | × | | | | |
| | عالم الحيوان | | | | | × | |
| | الحفلات والأعياد | | | | | | × |
| السنة الثالثة | عالم الأصدقاء | | | | | ×× | ×× |
| | الحياة التعاونية | | | | | ×× | ×× |
| | الوقاية من الأخطار | × | | | | | |
| | الحرف والمهن | | × | | | | |
| | الماء والحياة | | | مستهدف | | | |
| | الرحلات والأسفار | | | | × | | |
| السنة الرابعة | الحضارة المغربية | ×× | ×× | | | | |
| | الحياة الثقافية والفنية | ×× | ×× | | | | |
| | هوايات | | | | × | | |
| | الفلاحة والصناعة والتجارة | | | | | × | |
| | الغابة | | | × | | | |
| | السياحة | | | | | | × |

☜: تشير نصوص الكفايات السنوية إلى نوعي الخطاب الغالبين في برنامج كل سنة دراسية
- يُستهدف كل نوع من أنواع الخطاب بالتعلم في وحدة دراسية أو وحدتين ثم يستهدف بعد ذلك بالاستثمار في وحدات أخرى
- يتم توظيف واستثمار ودعم مختلف أنواع الخطاب على مدار السنة لتحقيق الكفاية النهائية للأربع سنوات الأولى للتعليم الابتدائي

## 4.1 - كفايات مادة اللغة العربية بالسنوات الأربع الأولى للتعليم الابتدائي

| السنة | الكفاية |
|---|---|
| الأولى | - يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وفي مقامات تواصلية مرتبطة بذاته(ا) وبمحيطه(ا) المباشر، قادرا(ة) على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات مشكلة من خلال الاستماع وقراءة وفهم وإنتاج ملفوظات ونصوص قصيرة بسيطة ومتنوعة يغلب عليها طابع الإخبار و الوصف، بتوظيف رصيده(ا) القيمي والمعرفي والمعجمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية وخطابية بطريقة مستضمرة، وذلك لأجل التعبير عن ذاته(ا) والتواصل مع الآخر وتعزيز ثقته(ا) بنفسه(ا) والاعتزاز بهويته(ا) الوطنية متعددة الروافد. |

| | |
|---|---|
| الثانية | - يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وفي مقامات تواصلية مرتبطة بذاته(ا) وبمحيطه(ا) المباشر والمحلي، قادرا(ة) على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات مشكلة من خلال الاستماع وقراءة وفهم وإنتاج ملفوظات ونصوص قصيرة بسيطة ومتنوعة يغلب عليها طابع التوجيه والسرد، بتوظيف رصيده(ا) القيمي والمعرفي والمعجمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية وخطابية بطريقة مستضمرة، وذلك لأجل التعبير عن ذاته(ا) والتواصل مع الآخر وتعزيز ثقته(ا) بنفسه(ا) والاعتزاز بهويته(ا) الوطنية متعددة الروافد. |
| الثالثة | - يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وفي مقامات تواصلية مرتبطة بذاته وبمحيطه المحلي والجهوي، قادرا(ة) على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات مشكلة من خلال الاستماع وقراءة وفهم وإنتاج ملفوظات ونصوص متنوعة يغلب عليها طابع التفسير والحجاج، بتوظيف رصيده(ا) القيمي والمعرفي والمعجمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية وخطابية بطريقة مستضمرة، وذلك لأجل التعبير عن ذاته(ا) والتواصل مع الآخر وتعزيز ثقته(ا) بنفسه(ا) والاعتزاز بهويته(ا) الوطنية متعددة الروافد. |
| الرابعة | - يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وفي مقامات تواصلية مرتبطة بذاته وبمحيطه الجهوي والوطني، قادرا(ة) على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات مشكلة من خلال الاستماع وقراءة وفهم وإنتاج ملفوظات ونصوص متنوعة يغلب عليها طابع الإخبار والوصف، بتوظيف رصيده(ا) القيمي والمعرفي والمعجمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية وخطابية بطريقة صريحة، وذلك لأجل التعبير عن ذاته(ا) والتواصل مع الآخر وتعزيز ثقته(ا) بنفسه(ا) والاعتزاز بهويته(ا) الوطنية متعددة الروافد والانفتاح على الثقافات الأخرى. |

### 1.5. مساهمة اللغة العربية في إنماء أبعاد الكفايات في التعليم الابتدائي

| الأبعاد | ما يتطلع إليه تعليم وتعلم اللغة العربية بالتعليم الابتدائي |
|---|---|
| الاستراتيجية | استعمال اللغة العربية لأجل:<br>▪ تحصيل بعض المعارف والتزود ببعض الخبرات المناسبة لمستوى المتعلم(ة) الدراسي؛<br>▪ اكتساب بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية في حدود مستوى المتعلم(ة) الدراسي؛<br>▪ التفتح على المحيط الطبيعي والاجتماعي وما تزخر به الحياة العامة من عمل ونشاط وإبداع. |
| التواصلية | ▪ التواصل عن طريق اللغة العربية قراءة وكتابة وتعبيرا؛<br>▪ التعبير الشفوي بالنسق العربي الفصيح؛<br>▪ استعمال رصيد وظيفي فصيح، يرتبط بحياة المتعلم(ة)، ويتوسع تبعا لتدرج مجالات البرنامج؛<br>▪ التقاط صور الحروف العربية، وقراءتها ضمن كلمات وجمل ونصوص بسيطة؛<br>▪ الرسم الخطي للحروف العربية مجردة وضمن كلمات وجمل وفقرات قصيرة؛<br>▪ استعمال اللغة العربية لتحصيل بعض المعارف والخبرات المناسبة لمستوى المتعلم(ة) الدراسي؛<br>▪ استعمال اللغة العربية لإدراك بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية في حدود مستوى المتعلم(ة) الدراسي، لتتأصل في كيانه وشخصيته؛<br>▪ التمكن من عدد من القواعد اللغوية، والقدرة على استعمالها بشكل صحيح في الأنشطة اللغوية المنطوقة والمكتوبة وفي التواصل السليم مع الغير. |

| | |
|---|---|
| المنهجية | ▪ استضمار البنيات الأسلوبية والتركيبية والصرفية والإملائية للغة العربية، في حدود مستوى المتعلم(ة) الدراسي، وعمره الزمني والعقلي؛<br>▪ قراءة وفهم واستثمار المقروء على مستويات عدة؛<br>▪ استيعاب المجال اللغوي والتمييز والموازنة بين مستوياته، لتنمية القدرة على الحكم المنطقي؛<br>▪ التساؤل واستخدام الفكر في تتبع المشاهد وملاحظتها، والمقارنة والاستنتاج والاستدلال؛<br>▪ الملاحظة والمقارنة والحكم، والتعبير عن وسائل العمل الجديدة؛<br>▪ تمييز أصناف الخطاب؛ الأدبي، العلمي، الاجتماعي،... إلخ؛<br>▪ تنظيم العمل وضبط الوقت من خلال الإنجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يتكلف المتعلم(ة) بإنجازها، والاعتياد على ممارستها. |
| الثقافية | ▪ استعمال رصيد وظيفي فصيح، يرتبط بحياة المتعلم(ة)، ويتوسع تبعا لتدرج مجالات البرنامج؛<br>▪ استعمال اللغة العربية لتحصيل بعض المعارف والتزود ببعض الخبرات المناسبة لمستوى المتعلم(ة) الدراسي؛<br>استعمال اللغة العربية لإدراك بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية في حدود مستوى المتعلم(ة) الدراسي، لتتأصل في كيانه وشخصيته؛<br>▪ استيعاب النسق اللغوي الفصيح الذي يعتبر وسيلة أساسية في عملية الاندماج الاجتماعي؛<br>▪ التعبير بواسطة اللغة شفويا وكتابيا في مواضيع متنوعة، ترتبط بالواقع وتلبي الحاجات؛<br>▪ التعرف من خلال اللغة على القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية، لتمثلها في السلوك. |
| التكنولوجية | ▪ التفتح على العالم التكنولوجي، وتمثله وفهم تطوراته من خلال اللغة. |

## 6.1- المهارات والقدرات المتعلقة بالكفايات اللغوية وتوزيعها على المستويات الدراسية للتعليم الابتدائي

| | القدرات | المستويات | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | السنة 1 | السنة 2 | السنة 3 | السنة 4 |
| مهارة الاستماع | - يتعرف الأصوات ونوعها ومصدرها | × | × | | |
| | - يميز صوتا أو أكثر من بين أصوات مختلفة | × | × | | |
| | - يتتبع ملفوظا بطيئا | × | × | × | |
| | - يتتبع ملفوظا سريعا | | | | × |
| | - يتتبع أصواتا متزامنة ومتداخلة | | | | × |
| | - يتعرف مخارج نطق الحروف | × | × | × | |
| | - يفكك المعنى في المسموع إلى وحدات دلالية كبرى (معاني عامة) | × | × | × | × |
| | - يفكك المعنى في المسموع إلى وحدات دلالية صغرى (معاني دقيقة) | | | | × |
| | - يفكك الملفوظ إلى وحدات تركيبية كبرى (فقرات وجمل) | | | | × |
| | - يفكك الملفوظ إلى وحدات تركيبية صغرى (كلمات ومقاطع وحروف وحركات "التضعيف"..) | × | × | × | |
| | - يتعرف التنغيم والنبر والإيقاع (حسب نوع الخطاب ونوع النص والمعنى العام..) | × | × | × | × |
| | - يفهم حال المتكلم بتأويل طريقة الكلام وسرعته ونبره | × | × | × | × |
| | - يميز بين اللغات (العربية والأمازيغية والفرنسية) اعتمادا على الخصائص الصوتية للملفوظ | × | × | | |
| | - ينصت باهتمام لكلام الآخر | × | × | × | × |
| | - يفهم معنى الملفوظ الموجه له أو لغيره | × | × | × | × |
| | - يعبر عن فهم المسموع | × | × | × | × |
| | - يبدي رأيه في المسموع | × | × | × | × |
| | - يحفظ ملفوظات ونصوصا لتنمية ذاكرته السمعية | × | × | × | × |
| | - يعيد ما سمعه كما هو وبدون تصرف | × | × | × | |
| | - يعيد ما سمعه بطريقته الخاصة | × | × | × | × |
| | - يوظف دعامات سمعية لإنجاز مهمة محددة | × | × | × | × |
| مهارة التحدث | - يعبر تعبيرا سليما عن فهم نصوص مسموعة ومرئية باستعمال رصيد وظيفي ومعجمي وخطابي ملائم | × | × | × | × |
| | - يوظف التعبير اللفظي وغير اللفظي | × | × | × | × |
| | - يتواصل بطريقة ملائمة حسب سياقات تواصلية مختلفة | × | × | × | × |
| | - يتواصل بمراعاة آداب التواصل ومقاماته | × | × | × | × |
| | - يعبر عن موقفه من خطاب موجه له أو لغيره | × | × | × | × |
| | - يعبر عن أفكاره بطريقة منسجمة ومنظمة في وضعيات من الحياة الاعتيادية | | | × | × |
| | - يبدي رأيه النقدي تجاه آراء الغير ليطوره | | | | × |
| | - يستظهر أناشيد ومحفوظات ونصوصا وحكايات ... | × | × | × | × |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | - يوظف مكتسباته اللغوية في نقل معارفه ومهاراته ومواقفه إلى الآخر | × | × | × | × |
| | - يستثمر دعامات سمعية بصرية | × | × | × | × |
| مهارة القراءة | - يتعرف الحروف بصريا | × | × | | |
| | - يقرأ الحروف والمقاطع | × | × | | |
| | - يميز أشكال الحروف | × | × | | |
| | - يقرأ نصوصا ودعامات مصورة | × | × | × | × |
| | - يضع فرضيات لفهم النص | | × | × | × |
| | - يفهم المقروء | × | × | × | × |
| | - يؤول أفكارا ومعلومات | | × | × | × |
| | - يحلل معلومات ويعالجها | | | × | × |
| | - يميز بين أنواع الخطاب | × | × | × | × |
| | - يميز بين أنماط النصوص | | | | × |
| | - يستخرج معلومات صريحة من نص مقروء | × | × | × | × |
| | - يستخرج معلومات ضمنية من نص مقروء | | | × | × |
| | - يستدل بمعلومات من النص | × | × | × | × |
| | - يفسر بدمج أفكار ومعلومات | × | × | × | × |
| | - يكتسب معلومات من نص مقروء | × | × | × | × |
| | - يوظف معلومات مستنبطة من نص مقروء | × | × | × | × |
| | - يقوِّم معلومات مستقاة من نص مقروء | | | | × |
| | - يبدي موقفه مما يقرأ | | × | × | × |
| | - يستعمل القاموس لفهم المقروء | | | × | × |
| | - يلخص نصا قرائيا أو مقطعا منه | | | | × |
| | - ينجز بطاقة القراءة | | | × | × |
| | - يغني رصيده المعجمي والثقافي من خلال المقروء | × | × | × | × |
| | - يوظف مكتسباته في مهارات الإلقاء | × | × | × | × |
| | - يستظهر محفوظات قرأها | × | × | × | × |
| | - يستثمر دعامات سمعية بصرية | × | × | × | × |
| مهارة الكتابة | - ينجز تشكيلات تخطيطية مختلفة (تهييئا للكتابة) | × | | | |
| | - ينقل الحروف نقلا سليما مطبقا قواعد ومقاييس الرسم | × | × | | |
| | - ينقل كلمات وجملا ونصوصا قصيرة نقلا سليما مطبقا قواعد ومقاييس الرسم | × | × | × | × |
| | - يكتب ما يملى عليه أو يسمعه كتابة صحيحة (إملاء منظور) | × | × | × | |
| | - يكتب ما يملى عليه أو يسمعه كتابة صحيحة (إملاء غير منظور) | | | × | × |
| | - ينجز أنشطة كتابية لبناء كلمات وجمل قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل | × | × | | |
| | - ينجز أنشطة كتابية لبناء فقرات ونصوص قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل | | | × | × |
| | - ينجز أنشطة كتابية لبناء نصوص متنوعة حسب نوع الخطاب، بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | - يعبر بجمل تعبيرا كتابيا بسيطا موظفا: التعليق (عن مشهد أو حدث أو قول) والتمديد والتحويل والتلخيص والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي) | × | × | | |
| | - يعبر تعبيرا كتابيا بإنتاج جمل أو فقرة أو نص إنشائي قصير وبسيط، موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي) | | | × | × |
| | - يعبر تعبيرا كتابيا لإنتاج نصوص إنشائية متنوعة موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي) | | | | |
| | - يستثمر دعامات سمعية بصرية | × | × | × | × |

**☜ تصاغ أهداف تعلمية دقيقة لأجرأة القدرات وتفعيل المهارات وتوجيه التعلمات وتقويمها، وذلك في ارتباط تام بمنطوق الكفاية وبعناصر وموضوعات البرنامج الدراسي.**

## 7.1. التنظيم البيداغوجي العام لبرنامج مادة اللغة العربية

يتم تصريف البرنامج السنوي للغة العربية على مدى 34 أسبوعا للدراسة الفعلية، تنتظم عبر ست وحدات دراسية موزعة بالتساوي على أسدوسي السنة الدراسية؛ وتضم كل وحدة دراسية خمسة أسابيع، تخصص أربعة منها لتقديم وبناء تعلمات جديدة ويخصص خامسها لإجراءات التقويم والدعم، أما الأسابيع الأخرى المكملة للبرنامج السنوي فهي الأسبوع الأول المخصص للتقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي والأسبوع السابع عشر المخصص للدعم المرحلي في نهاية الأسدوس الأول والأسبوع الثالث والثلاثون المخصص للدعم المرحلي للأسدوس الثاني، أما الأسبوع الرابع والثلاثون فيبقى لإنجاز إجراءات آخر السنة الدراسية.

وهكذا يتم إرساء وبناء التعلمات والمكتسبات اللغوية الجديدة على مدى أربعة وعشرين أسبوعا، ويتم تقويمها ودعمها خلال ستة أسابيع متفرقة؛ ويخصص الأسبوعان السابع عشر والثالث والثلاثون لإجراء دعم مرحلي خاص يستغل أساسا في إجراء وتفعيل أنشطة الحياة المدرسية الداعمة للتعلمات (مسرح مدرسي، مسابقات تربوية، أنشطة الأندية المدرسية، معارض، خرجات مدرسية...).

## 8.1. الغلاف الزمني المخصص للغة العربية

| السنوات الدراسية | الغلاف الزمني الأسبوعي |
|---|---|
| السنة الأولى | 10 ساعات |
| السنة الثانية | 9 ساعات |
| السنة الثالثة | 7 ساعات |
| السنة الرابعة | 5 ساعات |

## 9.1. الوسائل التعليمية والمعينات الديداكتيكية

يتطلب تدريس مادة اللغة العربية، كغيرها من المواد الدراسية، اعتماد وسائل تعليمية ومعينات ديداكتيكية مختلفة ومتنوعة، لمساعدة المدرس(ة) على إنجاز عمله في شروط أفضل، ولتيسير تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في البرنامج الدراسي؛ ذلك أن جودة الفعل البيداغوجي والديداكتيكي مرتبطة بجودة الطرائق والأساليب والوسائل المعتمدة في بناء وإنماء الكفايات التربوية المستهدفة.

إن الاكتفاء بدليل الأستاذ(ة) وكتاب التلميذ(ة) والتشبث الحرفي بمضامينهما ومحتوياتهما، لا يضمنان الدينامية والمرونة التدبيرية اللازمة، ولا يتيحان فرص الإبداع والمبادرة والقدرة على التصرف البيداغوجي حسب المواقف التعليمية والحاجات التعلمية، وبذلك بات من الضروري الاستعانة بوسائل تعليمية مناسبة ومعينات

ديداكتيكية ملائمة لتحسين جودة التمدرس، كالمشاهد والصور والرسوم والبطاقات والوسائل السمعية البصرية والموارد الرقمية والقواميس والقصص والمجلات التربوية وإنتاجات النوادي التربوية وغيرها، شريطة أن تحترم كل هذه الوسائل والمعينات توجهات وثوابت المنهاج الرسمي المعتمد، وأن تكون خاضعة للمعاينة والفحص حتى تناسب الأهداف والكفايات المعلنة ولا تحيد عن أغراض البرنامج الدراسي المسطر.

### 10.1. التقويم والدعم

اعتمدت في تصريف برنامج اللغة العربية للتعليم الابتدائي أنماط التقويم والدعم المتداولة في المدرسة الابتدائية، حيث تمت برمجة التقويم التشخيصي في موقع أداء وظيفته التوجيهية، وترك المجال مفتوحا ومرنا لبرمجة وإنجاز أنشطة للتقويم التكويني، مسايرة لفعل التعليم والتعلم، بغرض تحقيق وظيفته التعديلية؛ أما التقويم الإجمالي فيمكن إجراؤه في نهاية كل وحدة دراسية و / أو في نهاية كل أسدوس أو عند اختتام السنة الدراسية؛ وذلك ليتمكن هذا النوع من التقويم من تحقيق وظيفته الجزائية أو الإشهادية. أما الدعم التربوي (المندمج والمؤسسي) فقط اقترحت بشأنه صيغ وفترات معينة لا تمنع من تفعيل هامش المبادرة والتصرف حسب الحاجة والضرورة، وحسب ظروف العملية التعليمية التعلمية في الزمان والمكان والشروط البيداغوجية المتوفرة.

## 2. البرنامج الدراسي لمادة اللغة العربية

تمت ملاءمة برنامج اللغة العربية للسنوات الأربع الأولى للتعليم الابتدائي وتحيينه مع المستجدات التربوية المختلفة، مع المحافظة على المراحل التربوية الثلاث للتعليم الابتدائي، لضمان الاستمرارية والنسقية والانسجام والتدرج داخل كل مرحلة تربوية على حدة وعبر المراحل الثلاث كاملة، لترصيد المكتسبات وتطوير المهارات والقدرات وإنماء الكفايات المقررة في المنهاج.

تتكون المرحلة الأولى من السنتين الدراسيتين الأولى والثانية، ويغلب عليها **طابع التحسيس والإعداد** لتلقي المعارف والمهارات والقدرات اللغوية الأساس وتوظيفها، استعدادا للمرحلتين اللاحقتين.

أما المرحلة الثانية المتكونة من السنتين الدراسيتين الثالثة والرابعة فتحتل موقعا وسطا وتكون جسر عبور بين المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة، ويغلب عليها **طابع البناء والتثبيت والتركيز والتوسع التدريجي الأفقي** للمكتسبات اللغوية المستهدفة وتطوير الكفايات اللغوية والتواصلية المستهدفة من محاور وموضوعات برنامجي السنتين المذكورتين.

وتضم المرحلة الثالثة السنتين الدراسيتين الخامسة والسادسة، ويغلب عليها **طابع الترسيخ والتعميق العمودي وترصيد المكتسبات** التربوية واللغوية للتعليم الابتدائي عموما. ففي هذه المرحلة تستهدف الممارسات البيداغويجة استكمال بناء الكفايات اللغوية والتواصلية المسطرة للتعليم الابتدائي ككل، وتستهدف أيضا تحقيق المواصفات والمخرجات المعلنة في التوجهات والاختيارات التربوية العامة والمحددة في منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي.

ولقد روعي في بناء برامج المراحل الثلاث المذكورة اعتماد المبادئ والاعتبارات العامة لمنهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، واعتبرت هذه المراحل حلقات متسلسلة ومتكاملة، ترتقي فيها التعلمات بشكل متدرج ونسقي ومنسجم، لبناء وإنماء الكفايات المستهدفة.

### 1.2. المرحلة الأولى: السنتان الأولى والثانية

#### 1.1.2- اعتبارات تربوية عامة لتعليم وتعلم اللغة العربية بالسنتين الأولى والثانية

تستند دروس اللغة بهذين المستويين بالدرجة الأولى إلى مكتسبات التعبير والتواصل، إذ في غياب هذه المكتسبات تصبح القراءة والكتابة والقواعد اللغوية عمليات بدون معنى.

ومن أهم الأسباب التي تفرض تبني هذا الترتيب ما يلي:

- التعلم في المسار الشخصي للفرد غالبا ما يعيد المسار نفسه الذي سلكته البشرية في تطورها الفكري والحضاري، وهذا الترتيب نفسه ينبغي أن تسلكه المدرسة؛ بحيث تعمل أولا على إكساب اللغة شفويا، وبعد ذلك يتم الانتقال نحو القراءة والكتابة؛
- اللغة هي حاجة إنسانية يتحقق بواسطتها التواصل بين الأفراد والأجيال، لذا ينبغي أن تكون أداة للتعليم والتعلم في الآن نفسه؛
- يتعلم الطفل اللغة في سنواته الأولى في كليتها غير مجزأة، ووظيفيا عن طريق الاستعمال ومواجهة وضعيات ـ مشكلة أو مهمات مركبة.

## 2.1.2- بطاقة وصفية لبرنامج اللغة العربية بالسنتين الأولى والثانية

### 1.2.1.2- المكونات الدراسية لمادة اللغة العربية

يتكون برنامج اللغة العربية بهاتين السنتين من المكونات الآتية:

| مكونات مادة اللغة العربية بالسنة الأولى | مكونات مادة اللغة العربية بالسنة الثانية |
|---|---|
| التعبير والتواصل | التعبير والتواصل |
| القراءة | القراءة |
| الكتابة: (الخط، النقل، الإملاء، تمارين كتابية) | الكتابة:(الخط، الإملاء، تمارين كتابية، تعبير كتابي بسيط) |
| القواعد اللغوية الضمنية (بدون حصص خاصة) | القواعد اللغوية الضمنية (بدون حصص خاصة) |

### 2.2.1.2- الغلاف الزمني الأسبوعي للمادة :

يوزع الغلاف الزمني الأسبوعي على المكونات الثلاثة بشكل مرن حسب التسلسل الآتي:
تعبير وتواصل ثم قراءة فكتابة، بما يضمن مبدأ التصرف والترشيد حسب الواقع التعليمي الميداني للمناطق التربوية والمؤسسات التعليمية والأقسام الدراسية، وذلك استحضارا لتنوع المشهد التعليمي التعلمي المتضمن لبعض الخصوصيات المرتبطة بحالات الأقسام المشتركة أو تلك التي تشكو من صعوبات وإكراهات بيداغوجية (ذوو الاحتياجات الخاصة، متعثرون، متعلمون لم يستفيدوا من التعليم الأولي...).

## 3.1.2- عناصر منهجية

### 1.3.1.2- المجالات المضمونية

يتكون برنامج اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية من ست وحدات، تتمحور كل وحدة منها حول مجال من المجالات الدراسية كالآتي:

| | المجال الأول | المجال الثاني | المجال الثالث | المجال الرابع | المجال الخامس | المجال السادس |
|---|---|---|---|---|---|---|
| السنة الأولى | الأسرة | المدرسة | الهندام والنظافة | الحي / الدوار | البيئة الطبيعية | اللعب والمرح |
| السنة الثانية | العائلة | الحياة المدرسية | التغذية والصحة | القرية والمدينة | عالم الحيوان | الحفلات والأعياد |

### 2.3.1.2- هيكلة وحدة لغوية في السنتين الأولى والثانية

يخضع الإطار العام لسير دروس وحدة لغوية في كل من السنتين الأولى والثانية للهيكلية التالية:

### 1.2.3.1.2- التعبير والتواصل الشفوي

يستهدف درس التعبير والتواصل في السنتين الأولى والثانية:

- التعبير الشفوي البسيط الملائم لأنواع الخطاب المستهدفة ؛
- التعبير عما يشاهده المتعلم(ة) ويحيط به؛
- التعبير عن أفكاره بتلقائية وتنظيم؛
- الاستعمال الضمني للبنيات الأسلوبية والتركيبية والصرفية للنسق اللغوي السليم، في حدود مستواه الدراسي؛
- استعمال رصيد وظيفي يرتبط بحياته في محيطه القريب والمباشر (الأسرة ، المدرسة ، القرية أو المدينة)؛ على أن يكون هذا الرصيد في حدود ما يسمح به نموه العقلي ومستواه الدراسي؛
- التدرب على آليات وتقنيات ومهارات ومضامين وأساليب وآداب التواصل الشفوي؛
- التدرب على الإنتاج الكتابي البسيط عبر أنشطة وتطبيقات كتابية مناسبة للقدرات التعبيرية واللغوية والمهارية للمستوى الدراسي؛

### 2.2.3.1.2- تدبير درس التعبير والتواصل

يتم تدبير درس التعبير والتواصل بمراعاة الموجهات الآتية:

- يقدم درس واحد في مكون التعبير والتواصل كل أسبوع من أسابيع بناء التعلمات، بالمستويين الأول والثاني، عبر مجموعة حصص أسبوعية يدبرها المدرس(ة) منهجيا بمراعاة الانطلاق من أحد المداخل المناسبة (وضعية تعلمية، نص تعبيري، مشاهد وصويرات، حكاية، مقطع سمعي و/أو بصري، موقف تشخيصي، لعبة، مهمة مركبة مطلوبة...).

- يركز درس التعبير والتواصل بقوة، في المستويين الأول والثاني، على استثمار وضعيات ومواقف تعبيرية ومقامات تواصلية وأفعال كلامية متنوعة وملائمة لمستوى المتعلمين والمتعلمات، ذات صلة بواقعهم السوسيو ثقافي، توظِّف ضمنيا الأساليب والظواهر اللغوية، وتروج الرصيد المعجمي الوظيفي المرتبط بالمجال المضموني المدروس. وبذلك يحصل التكامل بين ما تستهدفه أغراض التعبير، من جهة، وأغراض التواصل، من جهة ثانية؛ حيث لم يتم الفصل بينهما في هذين المستويين الدراسيين إلى مكونين لغويين مستقلين عن بعضهما البعض، وذلك نظرا للتقاطع البيداغوجي والديداكتيكي الوثيق بينهما؛

- تنجز أغلب أنشطة التعبير والتواصل شفويا، لكن ونظرا لأن البرنامج يقتضي أيضا الاهتمام الأولي المبكر بالإنتاج الكتابي منذ المرحلة الأولى، لتمكين المتعلم(ة) من إنتاج كلمات وجمل وفقرات قصيرة، مناسبة للمجال المضموني ولنوع الخطاب المستهدف، فالمدرس(ة) مطالب بالتدريب المتنامي لمتعلميه ومتعلماته على هذا النوع من الإنتاج (أثناء حصة من حصص الكتابة)، بشكل يراعي قدراتهم وحصيلتهم اللغوية المكتسبة، وهو ما يستدعي اعتماد مبدأي التبسيط والتدرج، تماشيا مع ما يتطلبه تحقيق الأهداف التعلمية المسطرة؛

- يراعى التوازن بين اكتساب المعارف، من جهة، والتدرب على المهارات التعبيرية والتواصلية، من جهة ثانية، واستدماج القيم والسلوك والآداب التي تتطلبها الوضعيات والمهمات التعلمية والمواقف التعبيرية والتواصلية، من جهة ثالثة، وذلك في ارتباط تام مع أهداف التواصل وأنواع الخطاب المستهدفة ومع المجالات المضمونية للبرنامج الدراسي، والتي تعتبر كلها مصدرا لاستلهام مواضيع نصوص وموضوعات التعبير والقراءة والأنشطة والوضعيات والمهمات التعلمية المختلفة.

### 3.2.3.1.2- القراءة

يستهدف درس القراءة في السنتين الأولى والثانية:

- قراءة الحروف العربية مع الحركات القصيرة والمدود والتنوين والشدة، ضمن معجم ثابت وآخر متحرك؛
- القراءة الكلية مع الفهم للمعجم الثابت (حروف وكلمات) والمعجم المتحرك (جمل ونصوص بسيطة)، مع مراعاة مخارج الحروف، ومقتضيات علامات الترقيم، وغياب التهجي؛
- قراءة نصوص بسيطة نثرية وشعرية، تروج أساليب وبنيات لغوية مناسبة للمجال المضموني وأهداف التواصل المسطرة؛

- استثمار المقروء من النصوص القصيرة والأنشطة القرائية المختلفة على مستويات الفهم والتفكير وبعض التدريبات اللغوية والبحث البسيط؛
- استثمار المقروء أيضا في التعامل مع وضعيات تواصلية شفوية دالة، منبثقة من موضوع النص أو من القضايا الفرعية المرتبطة به أو بالمجالات المضمونية لبرنامج الدراسي؛
- تنمية الاستراتيجيات والمهارات القرائية بالتدريج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب (مهارات الاستماع، الفهم، الاستنتاج، تحليل مبنى ومعنى المقروء، تركيب عناصر وأفكار من المقروء، وتأويل المقروء وتقييمه...).

**تدبير الدرس القرائي**

يُقدم برنامج القراءة بالسنة الأولى حسب التدرج الآتي:

| الوحدات الدراسية | تدرج تقديم الحصص | الحصص الأسبوعية | ملاحظات عامة |
|---|---|---|---|
| الوحدات 1 و2 و3 | تقديم حرف واحد في الأسبوع من أسابيع التعلمات | يتم تقديم الحرف وترويجه خلال الحصص الأسبوعية المخصصة له، ويتم تقويم ودعم المكتسبات خلال الأسبوع المخصص لذلك | يتم الاهتمام بتدريب المتعلم(ة) على مهارة الاستماع ومهارة القراءة السليمة من حيث القدرة على جودة النطق واحترام مخارج الحروف والقدرة تمييز أصوات وأشكال الحروف والقدرة على ترويجها واستعمالها في مواضع مختلفة |
| الوحدتان 4 و5 | تقديم حرفين قرائيين في كل أسبوع من أسابيع التعلمات | يتم تقديم الحرفين وترويجهما خلال الحصص الأسبوعية المخصصة لهما، ويتم تقويم ودعم المكتسبات خلال الأسبوع المخصص لذلك | |
| الوحدة 6 | تقديم نصوص قرائية قصيرة وبسيطة، مرتبطة بالمجال | يتم تخصيص الحصص الضرورية الكافية لاستيفاء الأهداف المرتبطة بقراءة وفهم واستثمار النصوص القرائية المختارة، مع التركيز على تنمية مهارات الاستماع ومهارات القراءة حسب مستوى إدراك المتعلمين | تستهدف تنمية المهارات القرائية المختلفة واستثمار مضامين النصوص النثرية والشعرية على مستوى الفهم والتفكير والتدريب اللغوي والبحث، والتواصل الشفوي، وذلك في ارتباط وثيق مع الكفايات اللغوية المستهدفة ومع المجالات المضمونية وعناصر البرنامج. تستهدف أيضا تصفية الصعوبات القرائية البارزة |

ويُقدم برنامج القراءة بالسنة الثانية حسب التدرج الآتي:

| الوحدات | تدرج تقديم الحصص | الحصص الأسبوعية | ملاحظات عامة |
|---|---|---|---|
| **الوحدة الأولى** | - تقديم نص قرائي مناسب للمجال<br>- تدبير الصعوبات القرائية حسب الحاجة الملحوظة | يتم تدبير حصص الأسبوع حسب الحاجة والمستوى القرائي للمتعلمين ونوع القسم الدراسي (أحادي أو مشترك أو به متعلمون من ذوي الاحتياجات الخاصة...) | - يراعى التيسير والتدرج واستثمار نتائج التقويم التشخيصي للتعلمات في تدبير الصعوبات القرائية<br>- يراعى في اختيار النصوص القرائية ارتباطها الوثيق مع الكفايات اللغوية ومع المجالات المضمونية وعناصر البرنامج |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **الوحدات الأخرى** | نصوص نثرية ونصوص شعرية قصيرة وبسيطة | يتم التوزيع المرن للحصص بين النصوص القرائية النثرية والنصوص القرائية الشعرية | - تتم تنمية المهارات القرائية المختلفة واستثمار مضامين النصوص النثرية والشعرية على مستوى الفهم والتفكير والتدريب اللغوي والبحث، والتواصل الشفوي، وذلك في ارتباط مع الكفايات اللغوية المستهدفة |

تستهدف دروس الكتابة بالمستويين الأول والثاني تحقيق ما يلي:

- كتابة الحروف العربية مجردة وضمن كلمات وجمل بصورة سليمة تتميز بالجمالية والتنظيم، تبعا لنماذج خطية تعرض على المتعلمات والمتعلمين؛
- نقل كلمات وجمل وفقرات قصيرة، نقلا سليما، مع استعمال علامات الترقيم؛
- الكتابة السليمة لبعض الظواهر البسيطة للرسم الإملائي؛
- الإنجاز الكتابي لبعض التمارين والتطبيقات الكتابية البسيطة في الأساليب والتراكيب والصرف والتحويل؛
- الإنتاج الكتابي البسيط من خلال جمل قصيرة للتعبير عن مشهد أو حدث أو قول أو التعبير الموجه (الواقعي أو التخيلي) في نهاية السنة الثانية وفي حدود المستوى المعرفي واللغوي للمتعلمات والمتعلمين.

**تدبير حصص الكتابة بالمستويين الأول والثاني**

يتم توزيع الحصص على مختلف الأنشطة الكتابية المدرجة في الأسبوع كما يلي:

**السنة الأولى**

| **الوحدات** | **تدرج تقديم الحروف** | **الحصص الأسبوعية** | **ملاحظات عامة** |
|---|---|---|---|
| - الوحدات الأولى والثانية والثالثة | - حرف واحد في الأسبوع | - يتم توزيع حصص الكتابة بين عمليات الخط والنقل من جهة وعمليات الإملاء من جهة أخرى، بالإضافة إلى إنجاز التمارين الكتابية والإنتاج الكتابي البسيط | - تساير دروس الكتابة دروس القراءة عموما، وذلك بعد التمكن من قراءة الحروف والتعرف عليها وترويجها خلال حصص القراءة؛ |
| - الوحدتان الرابعة والخامسة | - حرفان في الأسبوع | | |
| - الوحدة السادسة | - دعم سنوي عام | - تخصص الأسابيع 28، 29، 30، 31 لإنجاز أنشطة داعمة في الخط والإملاء تغطي جميع الحروف المدروسة وتستهدف تصفية الصعوبات الكتابية؛ | - يمكن للمدرس(ة) التركيز على الحروف التي تشكل صعوبات لدى المتعلمات والمتعلمين لتدارك تعثرهم فيها وتحسين مستوى اكتساب الحروف العربية كاملة على المستوى الكتابي؛ |

**السنة الثانية**

| **الوحدات** | **تدرج تقديم الحروف في حصص الخط** | **تدبير حصص الإملاء** | **الحصص الأسبوعية** | **ملاحظات عامة** |
|---|---|---|---|---|
| الوحدات الأولى والثانية والثالثة | حرف واحد في الأسبوع | يتم التدرب على الرسم الإملائي للكلمات والجمل القصيرة بإنجاز | يتم توزيع حصص الكتابة بين عمليات الخط من جهة وعمليات الإملاء | تم اعتماد التدرج المطبق في برنامج السنة الأولى بالنسبة للحروف القرائية بهدف إعادة رسمها في حصص الخط لضبطها |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الوحدتان الرابعة والخامسة | حرفان في الأسبوع | تطبيقات بسيطة على ظواهر إملائية مقررة، وذلك باعتماد الإملاء المنظور | المنظور من جهة أخرى، بالإضافة إلى إنجاز التمارين والتطبيقات الكتابية المناسبة والإنتاج الكتابي البسيط | وتدقيق مقاييس كتابتها من جديد ولمعالجة الصعوبات المتبقية لدى بعض المتعلمات والمتعلمات منذ السنة الأولى .<br>أما بالنسبة للإملاء فتم اعتماد اختيار التمرن والتدرب على الرسم الإملائي لكلمات وجمل باحترام ضوابط وشروط الظواهر والقواعد اللغوية المدرجة في البرنامج دون أن تكون موضوع دراسة تحليلية أو تقعيد صريح، بل يتم اعتماد أسلوب الملاحظة والتمييز والمقارنة واستعمال تقنية الإملاء المنظور للتعود على تذكر شكل وصيغة كتابة الظاهرة الإملائية المستهدفة |
| الوحدة السادسة | دعم سنوي عام | يتم تحضير دعم سنوي عام لمجمل الظواهر الإملائية المقررة، مع التركيز على تصفية الصعوبات الإملائية المرصودة بعد إجراء تقويم إجمالي لحصيلة التعلمات السنوية | تخصص الأسابيع 28، 29، 30، 31 لإنجاز أنشطة داعمة في الخط والإملاء تغطي جميع الحروف والظواهر الإملائية المدروسة وتستهدف تصفية الصعوبات الكتابية | |

### 5.2.3.1.2- القواعد

تمرر الأساليب والظواهر التركيبية والإملائية والصيغ الصرفية والتحويلات المقررة بأسلوب الاستضمار، حيث يتم ترويجها ضمنيا عبر دروس وأنشطة التعبير والتواصل بصفة خاصة، وكذلك عبر دروس القراءة والكتابة.

### 6.2.3.1.2- الأنشطة المندمجة والداعمة

كلما تمت تغطية أهداف الأسبوع التربوي وتوفر زمن دراسي مناسب يمكن للمدرس(ة) تخصيص فترة لإنجاز أنشطة مندمجة متنوعة (مسرح، أنشودة، حكاية، ألعاب لغوية...) تكون داعمة للحصص الدراسية، بهدف تثبيت المكتسبات اللغوية للأسبوع بأكمله وتركيزها؛ وإلا تركت الفرصة حتى الأسبوع الأخير من الوحدة الدراسية لإنجاز ذلك؛ مع الإشارة إلى أنه تمت إضافة فرصة أخرى لتفعيل وتوظيف هذا النوع من الأنشطة التربوية الهادفة وذلك خلال كل من الأسبوع 17 والأسبوع 33 (أي في نهاية كل اسدوس دراسي) حتى تتم ممارسة الدعم البيداغوجي بصيغ مخالفة لحصص الدروس الاعتيادية في الفصول الدراسية، **ولإضفاء أجواء المرح والاستمتاع واعتماد مدخل اللعب والتنشيط التربوي باعتباره أسلوبا ناجعا لدعم التعلمات وتعزيزها وتنمية جوانب نفسية وحسية وحركية وجمالية لدى المتعلمات والمتعلمين.**

☜نظرا لارتباط القراءة بالكتابة فإن تقديم الحروف بالسنة الأولى اعتمد مبدأ التدرج من البسيط إلى المعقد كمبدأ أساسي للتعلم، وذلك وفق عدة اعتبارات أهمها:

- وتيرة تردد الحروف وتداولها في التواصل باللغة العربية؛
- سهولة النطق والكتابة؛
- تباعد الحروف المتشابهة من حيث الصوت والرسم تجنبا للخلط؛
- إرجاء بعض الحروف إلى نهاية المرحلة الرابعة، نظرا لكونها لا تتميز عن مثيلاتها إلا ببعض الجزئيات (النقط)؛
- تقديم المدود (ا- و- ي) منذ البداية باعتبارها حركات طويلة، في انتظار تقديمها بعد ذلك باعتبارها أحرفا؛
- الاقتصار في البداية على كتابة الهمزة على ثلاث هيئات: "أ"، "إ"، "ء"، قبل ترويج هيئاتها الأخرى لاحقا؛

▪ عرض موضوعات التراكيب والصرف والتحويل والإملاء في شبكة البرنامج الخاص بالسنوات الثلاث الأولى لا يعني أنها مكونات مستقلة بذاتها وبكونها دروس لغوية صريحة خاصة بكل مكون لغوي على حدة، بل تم إدراجها لأجل التخطيط البيداغوجي والديداكتيكي، وبغرض اعتمادها وترويجها مع الأساليب والأفعال الكلامية والنصوص القرائية وأنشطة التعبير والتواصل والأنشطة الكتابية المقررة، وذلك بشكل وظيفي وتطبيقي وتواصلي من خلال الاستعمال الضمني لتلك الظواهر والقواعد اللغوية.

## 4.1.2 - البرامج الدراسية وتوزيعها السنوي على مستويات التعليم الابتدائي

### 1.4.1.2- برنامج السنة الأولى

| المجال | الأسابيع | التعبير والتواصل | | | | | القراءة | الكتابة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أهداف التواصل | الأساليب | التراكيب | الصرف | التحويل | | خط/ نقل / إملاء | إنتاج كتابي |
| | 1 | تقويم تشخيصي ودعم استدراكي | | | | | | | |
| الأسرة | | - يحيي/ يشكر/ يودع<br>- يقدم نفسه ويقدم الآخر<br>- يتموقع ويموقع أشخاصا في المكان<br>- يصف مكانا / شيئا؛ | - أساليب وصيغ التحية<br>- ألفاظ التأدب<br>- ضمائر الإفراد<br>- أسماء الإشارة (للمفرد المذكر والمؤنث)<br>- أساليب الاستفهام<br>- أساليب الجواب (الإثبات)<br>- أساليب ومفردات الوصف<br>- أداة العطف (الواو) | - الجملة الفعلية المثبتة<br>- الجملة الاسمية: المفرد المذكر والمؤنث<br>- الجملة الفعلية: العطف<br>- النعت الحقيقي | - التركيز على الفعل الصحيح الماضي مع الأساليب والأدوات المبرمجة | - إلى المفرد: المتكلم، المخاطب، المخاطبة | - الدال، الميم، اللام، الباء | - الدال، الميم، اللام، الباء | -أنشطة كتابية لبناء كلمات بالإكمال والوصل |
| | 6 | تقويم ودعم الوحدة الأولى | | | | | | | |
| المدرسة | | - يحيي/ يشكر/ يودع<br>- يقدم نفسه ويقدم الآخر؛<br>- يتموقع/ يموقع أشخاصا وأشياء في المكان؛<br>- يصف مكانا / شيئا؛ | - أساليب التحية<br>- ألفاظ التأدب<br>- ضمائر الإفراد<br>- أسماء الإشارة للمفرد المذكر والمؤنث<br>- أساليب الاستفهام<br>- أساليب الجواب (بالنفي)<br>- أساليب وصيغ الوصف<br>- أداة العطف (الواو) | - الجملة الفعلية: - المثبتة، المنفية، العطف؛<br>- الجملة الإسمية: المفرد المذكر والمؤنث<br>- النعت الحقيقي | - التركيز على الفعل الصحيح المضارع مع الأساليب والأدوات المبرمجة | - التركيز على المفرد: الغائب، الغائبة | - الراء، الكاف، الفاء، السين | - الراء، الكاف ، الفاء، السين | - أنشطة كتابية لبناء كلمات بالإكمال والوصل |
| | 11 | تقويم ودعم الوحدة الثانية | | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الهندام والنظافة | | - يطلب معلومات عن أشياء؛<br>- يقدم / يطلب نصيحة أو إرشادات؛<br>- يموقع أحداثا؛ ووقائع في الزمان؛<br>- يصف شيئا / شخصا. | - أساليب الطلب<br>- أسماء الإشارة (للجمع المذكر والمؤنث)<br>- أساليب الاستفهام<br>- أساليب الجواب (الإثبات والنفي)<br>- أساليب التوجيه:(النصح والإرشاد)<br>- النداء ب (يا)<br>- أساليب وصيغ الوصف<br>- أداة الاختيار (أو - أم) | - الجملة الفعلية المثبتة<br>- الجملة الفعلية المنفية<br>- الجملة الاسمية: الجمع المذكر والمؤنث<br>- الجملة الفعلية: العطف | - التركيز على الفعل الصحيح الأمر مع الأساليب والأدوات المبرمجة | - التركيز على<br>- ضمائر الأمر | - النون، الحاء، التاء، الصاد | - النون، الحاء، التاء، الصاد | - أنشطة كتابية لبناء كلمات وجملة قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب |
| | 16 | **تقويم ودعم الوحدة الثالثة** | | | | | | | |
| | 17 | **دعم مرحلي (أنشطة الحياة المدرسية)** | | | | | | | |
| الحي/ الدوار | | - يحكي عن أعماله اليومية؛<br>- يحكي حدثا عاشه أو سمع به؛<br>- يقدم / يطلب معلومات عن أمكنة؛<br>- يصف مكانا. | - أساليب وصيغ الحكي والسرد أساليب الإخبار أساليب الطلب<br>- أساليب الاستفهام<br>- أساليب الجواب (الإثبات والنفي)<br>- أسماء الإشارة (للجمع المذكر والمؤنث)<br>- أساليب وصيغ الوصف<br>- أداة العطف (الواو - ثم) | - الجملة الفعلية المثبتة<br>- الجملة الفعلية المنفية<br>- الجملة الإسمية: الجمع المذكر والمؤنث<br>- الجملة الفعلية: العطف<br>- الجملة الفعلية مع بعض النواسخ | - الفعل الصحيح في الأزمنة الثلاثة مع الأساليب والأدوات المبرمجة | - التركيز على الجمع: المتكلم، المخاطب، المخاطبة، الغائب، الغائبة | - العين، الواو، القاف، الطاء، الياء، الجيم، الزاي، الألف/الهمزة | - العين، الواو، القاف، الطاء، الياء، الجيم، الزاي، الألف/ الهمزة | - أنشطة كتابية لبناء كلمات وتكوين جملتين قصيرتين بالإكمال والوصل والترتيب |
| | 22 | **تقويم ودعم الوحدة الرابعة** | | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيئة الطبيعية | | - يشرح تغيرات حالة<br>- يفسر أحداثا<br>- يقدم معلومات عن حالة الطقس<br>- يصف منظرا طبيعيا<br>- ينهى / ينصح؛ | - أساليب التفسير والشرح<br>- أساليب الإخبار<br>- أساليب الاستفهام<br>- أساليب الجواب (الإثبات والنفي)<br>- أسماء الإشارة (للمثنى المذكر والمؤنث)<br>- أساليب وصيغ الوصف<br>- أساليب التوجيه: (النهي / النصح)<br>- أسلوب التعجب ب (ما)<br>- ألفاظ الاستقبال (سـ - سوف) | - الجملة الفعلية المثبتة<br>- الجملة الفعلية المنفية<br>- الجملة الاسمية: المثنى المذكر والمؤنث<br>- الجملة الفعلية مع بعض النواسخ<br>- الجملة الاسمية مع بعض النواسخ | - الفعل الصحيح في الأزمنة الثلاثة مع الأساليب والأدوات المبرمجة | - التركيز على المثنى: المتكلم، المخاطب، المخاطبة | - الضاد، الغين، الهاء، الشين، الخاء، الذال، الثاء، الظاء | - الضاد، الغين، الهاء، الشين، الخاء، الذال، الثاء، الظاء | - أنشطة كتابية لإنتاج جملتين قصيرتين بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال |
| | 27 | **تقويم ودعم الوحدة الخامسة** | | | | | | | |
| اللعب والمرح | | - يتفاوض حول اقتراح<br>- يبدي رأيا ويعلله<br>- يشرح قانون/ قواعد لعبة<br>- يصف إحساسا أو شعورا | - أساليب وصيغ الحوار<br>- أساليب التفسير والشرح<br>- أساليب العرض والطلب<br>- أساليب الاستفهام<br>- أساليب الجواب<br>- أسماء الإشارة (للمثنى المذكر والمؤنث)<br>- أساليب وصيغ الوصف<br>- النداء ب (يا)<br>- ألفاظ التأدب في الحوار والتفاوض والحجاج | - الجملة الفعلية المثبتة أو المنفية<br>- الجملة الاسمية: المثنى المذكر والمؤنث<br>- الجملة الفعلية أو الاسمية مع بعض النواسخ | - الفعل الصحيح في الأزمنة الثلاثة مع الأساليب والأدوات المبرمجة | - التركيز على المثنى: الغائب، الغائبة | - نصوص قرائية قصيرة | - دعم سنوي إجمالي (تصفية الصعوبات الكتابية) | - أنشطة كتابية لإنتاج جملتين قصيرتين على الأقل بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال |
| | 32 | **تقويم ودعم الوحدة السادسة** | | | | | | | |
| | 33 | **دعم مرحلي (أنشطة الحياة المدرسية)** | | | | | | | |
| | 34 | **إجراءات نهاية السنة** | | | | | | | |
| * محتويات الجدول لا تعتبر عناوين دروس بل تُحضّر هذه الأخيرة باعتماد نصوص الكفايات و عناصر وفقرات البرنامج وأهداف التعلم المختلفة. | | | | | | | | | |

## 2.4.1.2- برنامج السنة الثانية

| المجال | الأسبوع | التعبير والتواصل الشفهي | | | | | القراءة | الكتابة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أهداف التواصل | الأساليب | التراكيب | الصرف | التحويل | | خط/ إملاء | إنتاج كتابي |
| | 1 | تقويم تشخيصي ودعم استدراكي | | | | | | | |
| العائلة | | - يستأذن/ يسمح؛<br>- يطلب معلومات عن أشخاص وأمكنة وأشياء<br>- يحكي حدثا عاشه<br>- يحكي حكاية عجيبة سمعها؛ | أساليب وألفاظ التأدب<br>أساليب وصيغ الطلب<br>- ضمائر المفرد<br>- أدوات الإشارة للمفرد<br>- أسماء الموصول للمفرد<br>- أساليب الاستفهام وأساليب الجواب<br>- أساليب وصيغ الحكي والسرد<br>أدوات العطف (و، ثم، ف) | - الجملة الفعلية : المفعول به<br>- الجملة الاسمية: المفرد المذكر والمؤنث<br>- الجملة الفعلية: العطف<br>- الجملة الاسمية: الخبر مفرد | - التركيز على الفعل الصحيح (المجرد) | - التركيز على ضمائر المفرد مع الأزمنة الثلاثة | - نصوص قرائية نثرية وشعرية<br>- أنشطة تصفية الصعوبات القرائية لمجموعة أولى من الحروف | - الخط:<br>- الدال، الميم، اللام، الباء<br>- الإملاء:<br>- "ال" القمرية والشمسية<br>- همزتا الوصل والقطع | - أنشطة كتابية لبناء كلمات وجمل قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب |
| | 6 | تقويم ودعم الوحدة الأولى | | | | | | | |
| الحياة المدرسية | | - يصوغ / يجيب على تعليمة؛<br>- يذكر بواجب<br>- يحكي عن أعماله اليومية؛<br>- يحكي حدثا عاشه أو سمع به؛ | أساليب التوجيه: (الأمر والنصح)<br>ألفاظ التأدب أساليب وصيغ الحكي والسرد<br>ضمائر الجمع<br>أدوات الإشارة للجمع<br>أسماء الموصول للجمع<br>أساليب الاستفهام وأساليب الجواب | الجملة الفعلية: الجار والمجرور<br>الجملة الاسمية: الجار والمجرور<br>الجملة الاسمية: الجمع المذكر والمؤنث<br>الجملة مع بعض ظروف الزمان | التركيز على الفعل الصحيح (المزيد) | التركيز على ضمائر الجمع مع الأزمنة الثلاثة | نصوص قرائية نثرية وشعرية<br>أنشطة تصفية الصعوبات القرائية لمجموعة ثانية من الحروف | الخط:<br>- الراء، الكاف، الفاء، السين<br>الإملاء:<br>المبسوطة في الأفعال وفي الأسماء التاء المربوطة في الأسماء | أنشطة كتابية لبناء كلمات وجمل قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل |
| | 11 | تقويم ودعم الوحدة الثانية | | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التغذية والصحة | | - يقدم معلومات عن أشياء/ أحداث/ أمكنة/ أشخاص؛ - ينصح/ يحذر/ ينهى؛ - يحكي حدثا عاشه أو سمع به؛ | أساليب وصيغ الإخبار أساليب التوجيه: (الأمر والنهي والنصح والتحذير) ضمائر المثنى أدوات الإشارة للمثنى أسماء الموصول للمثنى أساليب الاستفهام وأساليب الجواب النداء ب (يا) أساليب وصيغ الحكي السرد أسلوب التوكيد | الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى الجملة الاسمية: المثنى المذكر والمؤنث الجملة الفعلية مع أسماء الموصول للمثنى الجملة الاسمية مع أدوات الإشارة للمثنى الجملة مع بعض النواسخ | التركيز على الفعل الصحيح السالم والمهموز والمضعف | التركيز على ضمائر المثنى مع الأزمنة الثلاثة | نصوص قرائية نثرية وشعرية | الخط: - النون، الحاء، التاء، الصاد الإملاء: الهمزة الساكنة والهمزة المتحركة وسط الكلمة؛ الهمزة المتطرفة (ما قبلها ساكن / ما قبلها متحرك) | أنشطة كتابية لبناء كلمات وجمل قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب |
| | 16 | تقويم ودعم الوحدة الثالثة | | | | | | | |
| | 17 | دعم مرحلي (أنشطة الحياة المدرسية) | | | | | | | |
| القرية / المدينة | | - يصف مكانا / شيئا؛ - يصف إيجابيات/ سلبيات؛ - يقدم / يطلب معلومات عن أمكنة / أشياء؛ - يحكي حدثا عاشه أو سمع به | أساليب وصيغ الوصف أساليب وصيغ المقارنة أساليب الاستفهام أسماء المكان أساليب وصيغ الإخبار أساليب الطلب أساليب الحكي والسرد أسلوب التفضيل | الجملة الفعلية : المفعول فيه (ظرف مكان) الجملة الاسمية: الخبر جملة الجملة الفعلية: الحال مفرد النعت الحقيقي الجملة الاسمية مع بعض النواسخ | الفعل المعتل المثال | التركيز على ضمائر المفرد في المضارع والماضي | نصوص قرائية نثرية وشعرية | الخط: - العين ، الواو، القاف، الطاء، الياء، الجيم، الزاي، الألف/الهمزة الإملاء: الفعل المنتهي بألف (الثلاثي/ غير الثلاثي) الاسم المنتهي بألف (الثلاثي / غير الثلاثي) | - أنشطة كتابية لبناء كلمات وجمل قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب - التعبير الكتابي البسيط بجمل للتعبير عن مشهد أو حدث أو قول |
| | 22 | تقويم ودعم الوحدة الرابعة | | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عالم الحيوان | | - يشرح تغيرات حالة؛<br>- يفسر ظاهرة طبيعية؛<br>- يحكي حكاية بطلها حيوان؛<br>- يقدم معلومات عن حيوانات؛<br>- ينصح/ يحذر/ ينهى؛ | أساليب التفسير والشرح<br>أساليب وصيغ الإخبار<br>أساليب الاستفهام<br>أسماء الإشارة<br>أساليب الحكي والسرد<br>أساليب التوجيه: (النهي / النصح / التحذير) | الجملة الفعلية: الحال جملة الجملة الفعلية<br>الجملة الاسمية: مع استعمال أسماء الإشارة وضمائر الملكية<br>الجملة الفعلية مع بعض النواسخ | الفعل المعتل الناقص | التركيز على ضمائر الجمع في المضارع والماضي | نصوص قرائية نثرية وشعرية | الخط:<br>- الضاد، الغين، الهاء، الشين، الخاء، الذال، الثاء، الظاء<br>الإملاء:<br>كلمات متداولة جدا (يخالف نطقها رسمها)<br>مثل: هذا، لكن، الذي، | أنشطة كتابية لبناء كلمات وجمل قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل<br>التعبير الكتابي البسيط بجمل للتعبير عن مشهد أو حدث أو قول، والتعبير الموجه (الواقعي أو التخيلي) |
| | 27 | تقويم ودعم الوحدة الخامسة | | | | | | | |
| الحفلات والأعياد | | - يتفاوض حول اقتراح أو وجهة نظر؛<br>- يفسر / يثمن / ينتقد موقفا أو رأيا؛<br>- يصف إحساسا أو شعورا؛<br>- يحكي حدثا عاشه أو سمعه؛<br>- يقدم / يطلب معلومات عن أشخاص/ أحداث/ أمكنة. | أساليب وصيغ الحوار<br>أساليب التفسير والشرح<br>أساليب العرض والطلب<br>أساليب الاستفهام وأساليب الجواب<br>أسلوب التوكيد<br>أسماء الزمان والمكان<br>ألفاظ التأدب في الحوار والتفاوض والحجاج | الجملة الفعلية: الحال شبه جملة<br>الجملة الاسمية مع أساليب التفضيل<br>الجملة مع أسماء الزمان والمكان<br>الجملة مع التوكيد<br>الجملة الفعلية: تمييز العدد (من ثلاثة إلى عشرة) | الفعل المعتل الأجوف | التركيز على ضمائر المثنى في الأزمنة الثلاثة | نصوص قرائية نثرية وشعرية | الخط:<br>دعم سنوي إجمالي (تصفية الصعوبات الكتابية)<br>الإملاء:<br>دعم سنوي إجمالي (تصفية الصعوبات الإملائية) | أنشطة كتابية لبناء كلمات وجمل قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل<br>التعبير الكتابي البسيط بجمل للتعبير عن مشهد أو حدث أو قول، والتعبير الموجه (الواقعي أو التخيلي) |
| | 32 | تقويم ودعم الوحدة السادسة | | | | | | | |
| | 33 | دعم مرحلي (أنشطة الحياة المدرسية) | | | | | | | |
| | 34 | إجراءات نهاية السنة | | | | | | | |

* محتويات الجدول لا تعتبر عناوين دروس بل تُحضّر هذه الأخيرة باعتماد نصوص الكفايات و عناصر وفقرات البرنامج وأهداف التعلم المختلفة.

## 2.2. المرحلة الثانية: السنتان الثالثة والرابعة

### 1.2.2- اعتبارات تربوية عامة لتعليم وتعلم اللغة العربية بالسنتين الثالثة والرابعة

تشكل السنتان الثالثة والرابعة مرحلة وسطى من التعليم الابتدائي، وبذلك تحظى بأهمية خاصة، حيث تعتبر من جهة مرحلة تثبيت وترصيد ودعم وإغناء للمكتسبات اللغوية المدرجة في المرحلة الأولى المتمثلة في السنتين الأولى والثانية، كما تعتبر من جهة ثانية مرحلة تمهيد وتوطئة للمرحلة الثالثة الموالية، المتمثلة في السنتين الخامسة والسادسة.

وحسب هذا الاختيار البيداغوجي تم تنظيم برنامج السنة الثالثة ليكون امتدادا طبيعيا للسنتين الأولى والثانية (من خلال الاستمرار في إعطاء مادة التعبير والتواصل مكانة خاصة واستراتيجية في البرنامج السنوي، وكذا في تمديد العمل بمبدإ الاستضمار في تقديم وتوظيف الظواهر اللغوية المبرمجة، بالإضافة إلى مواصلة الاهتمام بتقوية وإغناء حصيلة المتعلم(ة) من الرصيد المعجمي الوظيفي ومن الأساليب اللغوية المتنوعة...).

أما برنامج السنة الرابعة فقد وضع بشكل يجعله مدخلا طبيعيا لبرنامجي السنتين الخامسة والسادسة (سواء على مستوى التصريح بالقواعد أو إدراج درس الشكل أو اعتماد درس الإنشاء أو تنويع نماذج وأصناف النصوص القرائية...).

وفق هذا المنظور البيداغوجي والديداكتيكي اعتبرت المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي جسرا تربويا طبيعيا يضمن التدرج السلس والتحول المتأني للمقاربة البيداغوجية المعتمدة في تدبير وتفعيل منهاج اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية.

## 2.2.2- بطاقة وصفية لبرنامج اللغة العربية بالسنتين الثالثة والرابعة

### 1.2.2.2- المكونات الدراسية لمادة اللغة العربية

يتكون برنامج اللغة العربية بهاتين السنتين من المكونات الآتية:

| مكونات مادة اللغة العربية بالسنة الثالثة | مكونات مادة اللغة العربية بالسنة الرابعة |
|---|---|
| ○ التعبير والتواصل الشفوي | ○ القراءة |
| ○ القراءة | ○ التواصل الشفوي |
| ○ التطبيقات الكتابية | ○ الأساليب والتراكيب |
| ○ الإملاء | ○ الصرف والتحويل |
| ○ التعبير الكتابي | ○ الإملاء |
| ○ القواعد اللغوية الضمنية (بدون حصص خاصة) | ○ الشكل والتطبيقات الكتابية |
| | ○ الإنشاء |

## 3.2.2- عناصر منهجية

### 1.3.2.2- المجالات المضمونية

يتكون برنامج اللغة العربية للسنتين الثالثة والرابعة، بدورها، من ست وحدات، تتمحور كل وحدة منها حول مجال من المجالات الآتية:

| | المجال الأول | المجال الثاني | المجال الثالث | المجال الرابع | المجال الخامس | المجال السادس |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **السنة الثالثة** | عالم الأصدقاء | الحياة التعاونية | الوقاية من الأخطار | الحرف والمهن | الماء والحياة | الرحلات والأسفار |
| **السنة الرابعة** | الحضارة المغربية | الحياة الثقافية والفنية | الهوايات | الفلاحة والصناعة والتجارة | الغابة | السياحة |

## 2.3.2.2- هيكلة وحدة لغوية في السنة الثالثة

### 1.2.3.2.2- التعبير والتواصل الشفوي

يمكن أن يتم الانطلاق في درس التعبير والتواصل الشفوي من نص مقروء أو جزء مختار منه وملائم للمقصود، أو من مشاهد مناسبة، أو من خلال أحداث ووقائع من الحياة المدرسية أو من المحيط الاجتماعي للمتعلم(ة)؛

يقدم درس التعبير والتواصل الشفوي عبر مرحلتين، تخصص الأولى لاستعمال الأساليب والظواهر اللغوية المدروسة والرصيد المعجمي الوظيفي، وتستغل الثانية للتعبير والتواصل شفويا عبر مقامات ومواقف تواصلية دالة، وأفعال كلامية مختارة، لإغناء رصيد المتعلم(ة) حول موضوع فرعي للمجال ولإكسابه وتمرينه على مهارات وتقنيات وأساليب الخطاب المستهدف في البرنامج، ومنهجيات وقواعد الخطاب والتواصل الشفوي في الحياة المدرسية وفي الحياة العامة، وذلك بغرض إنماء كفاياته اللغوية والتواصلية، انطلاقا من مواضيع المجالات المضمونية للبرنامج الدراسي.

### 2.2.3.2.2- القراءة

- تدرج نصوص قرائية نثرية وشعرية متنوعة (نصوص وظيفية، نصوص مسترسلة، نصوص سماعية) تناسب المجال المضموني الخاص بكل وحدة دراسية وتراعي نوع الخطاب المستهدف وأهداف التواصل المسطرة والأساليب والبنيات اللغوية المقررة، ويتجلى هذا الاعتبار أكثر في النص الوظيفي أساسا؛

- تخصص حصص مناسبة للإحاطة بأغراض وأهداف الدرس القرائي ككل ولإنجاز مختلف العمليات والخطوات الديداكتيكية الرئيسية من قراءة وفهم واستثمار وغيرها؛

- تستغل مختلف فرص الدرس القرائي لتنمية المهارات والاستراتيجيات القرائية المطلوبة حسب النمو الذهني والمعرفي واللغوي للمتعلمات والمتعلمين؛

- يتم العمل على إيجاد تمفصلات وعلاقات عضوية بين الدرس القرائي ودرس التعبير والتواصل ومختلف الأنشطة اللغوية الأخرى؛

- يمكن (كلما أتيحت الفرصة) أن تفرد حصص أو فترات دراسية معينة لتنمية الميل إلى القراءة الذاتية والمطالعة الحرة سواء بارتياد ركن القراءة بالفصول الدراسية أو مكتبة المدرسة أو فضاءات أخرى داخل وخارج المدرسة مناسبة لترسيخ الفعل القرائي لدى المتعلم(ة).

### 3.2.3.2.2- التراكيب والصرف والتحويل

- يستمر تقديم الظواهر التركيبية والصرفية بشكل ضمني في الأسابيع الأربعة الأولى من الوحدة، ويتم ترويجها واستثمارها وتوظيفها في الأنشطة والتمارين القرائية وخلال حصتي التعبير الشفوي وكذا في أنشطة الإنتاج الكتابي.

- يمكن للمدرس(ة) أن يصرح جزئيا بمفهوم لغوي معين وبوظيفة بعض الظواهر اللغوية البسيطة في حدها الأدنى وعند الضرورة الملحة ودون لجوء لتدوين قاعدة أو دراسة حالاتها النحوية والصرفية المختلفة، بل يتم تمرير ذلك ببساطة وبشكل عابر ومحدود، من خلال شرح وتقديم الأنشطة اللغوية المختلفة الواردة في دروس القراءة أو التعبير والتواصل أو التطبيقات الكتابية .

### 4.2.3.2.2- التطبيقات الكتابية

تخصص حصة التطبيقات الكتابية للأنشطة والتمارين الكتابية بغرض استعمال الأساليب واستثمار المعجم وإغناء الرصيد الوظيفي، ولأجل توظيف الظواهر التركيبية والصرفية والتحويلات المبرمجة التي تم ترويجها ضمنيا عبر كل الحصص اللغوية الأسبوعية.

### 5.2.3.2.2- الإملاء
يستمر نفس النهج الديداكتيكي المتبع في السنة الثانية ابتدائي باعتماد تقنية الإملاء المنظور غالبا، أو اللجوء إلى إملاء محدود غير منظور أحيانا.

يستمر أيضا الاكتفاء بتطبيق الظواهر الإملائية دون الخوض في قواعدها وضوابطها اللغوية، غير أن هذا لا يمنع من التلفظ ببعض المفاهيم والمصطلحات البسيطة الموضحة والمفسرة للظاهرة وكذا التلميح لبعض خاصياتها اللغوية البسيطة لحث المتعلمات والمتعلمين على الملاحظة والمقارنة والاستنتاج الأولي دون التصريح بالخصائص الدقيقة للقاعدة أو الظاهرة الإملائية.

### 6.2.3.2.2- التعبير الكتابي
يستغل درس التعبير الكتابي للإعداد للإنشاء الذي ستنطلق دروسه لاحقا في السنة الرابعة، ويستثمر في تدريب المتعلمين والمتعلمات على مهارات وتقنيات الإنتاج الكتابي، وذلك من خلال: (ترتيب جمل لتكوين فقرة ـ ترتيب فقرات لتركيب نص ـ تكملة فقرة أو نص ـ بناء فقرات نص ـ تعبير حر ـ تعليق على صورة أو حدث أو قول ـ تلخيص ـ تعبير موجه ـ تحويل فقرة حسب الإفراد والتثنية والجمع وحسب التذكير والتأنيث وحسب زمن ومكان وسياق حدث معين ـ استبدال عناصر نص لتغييره ...).

يتم تنويع تقنيات الكتابة التي يتدرب المتعلمون عليها من درس تعبيري إلى آخر، وحسب تدرج مرحلي معلوم. تستثمر لهذا الغرض نصوص قرائية ووثائق من الحياة العامة وأشرطة سمعية بصرية، وموارد رقمية ملائمة ...، لتحفيز الفعل الإنتاجي وتمهيرهم على التحليل والتركيب والتأويل والتقييم ومحاكاة النماذج المكتوبة.

**التصحيح**

تصحح كل الأنشطة الكتابية تصحيحا فوريا في الحصة نفسها التي تنجز فيها. وبالنسبة لأنشطة التعبير الكتابي، يتم تصحيحها في حصة الإنجاز نفسها ـ إن سمحت طبيعتها بذلك ـ وإلا تأجل تصحيحها إلى بداية حصة موالية للتعبير الكتابي.

## 3.3.2.2- هيكلة وحدة لغوية في السنة الرابعة
يخضع الإطار العام لسير دروس وحدة لغوية في السنة الرابعة للهيكلة التالية:

### 1.3.3.2.2- القراءة
- يتم التركيز على ثلاثة أنواع من النصوص القرائية هي الوظيفية والشعرية والمسترسلة، ويتم إدراج بعض النصوص السماعية والنصوص الوثيقية لإطلاع المتعلمين على نماذج أخرى من القراءات، كما تخصص فترات معينة للمطالعة الحرة للمتعلمين؛
- يراعى في اختيار النصوص القرائية ارتباطها الوثيق مع الكفايات اللغوية ومع المجالات المضمونية وعناصر البرنامج؛
- تستهدف نفس أغراض الدرس القرائي للسنة الثالثة ونفس معالمه المنهجية، وتضاف إليها مايتعلق بالنصوص الوثيقية؛
- يتم، ابتداء من السنة الرابعة، تدريب المتعلمين على استعمال القاموس في البحث عن معاني ومرادفات واشتقاقات الكلمات.

### 2.3.3.2.2- التواصل الشفوي:
تختلف المواقع والمواطن التي يمكن من خلالها تدريب المتعلم(ة) على التواصل الشفوي وتنمية القدرات والمهارات الشفوية عموما.

**1.2.3.3.2.2- التواصل الشفوي باعتباره مكونا لغويا مستقلا عن المكونات اللغوية الأخرى للغة العربية**

خصصت للتواصل الشفوي حصص مستقلة في البرنامج الدراسي، تنفرد بخصوصيات ديداكتيكية تتعلق بتعليم وتعلم هذا المكون اللغوي كهدف في حد ذاته، وذلك من خلال ما يأتي:

- تزويد المتعلمات والمتعلمين برصيد وظيفي وأساليب لغوية ومعارف ومعلومات يحتاجونها أثناء تواصلهم الشفوي داخل القسم وخارجه؛
- تدريبهم على تقنيات ومنهجيات ومهارات واستراتيجيات التواصل الشفوي وقواعد وآداب التخاطب والحوار والمناقشة وإبداء الرأي وتقبل الرأي الآخر وحسن الإصغاء والسماع وتكييف مضمون وأسلوب الخطاب حسب المقام والموقف التواصلي وحسب المكانة الاجتماعية للمخاطب...
- الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الديداكتيكية لدرس التواصل الشفوي باعتباره وسيلة وموضوع لتعليم وتعلم اللغة؛
- بناء عدة بيداغوجية لهندسة وتخطيط وتدبير الأنشطة الشفوية لحصص التواصل الشفوي؛
- الاشتغال على الأشكال المقالية الاستدلالية والمنطقية الشفوية لتمرين المتعلم(ة) على البرهنة والاستدلال والحجاج...
- الاشتغال على وظائف التواصل اللفظية وغير اللفظية في المدرسة وفي المحيط الاجتماعي...
- التربية على القيم الاجتماعية والآداب العامة والمواقف والاتجاهات الإيجابية للتواصل والتفاعل مع الآخر...

**2.2.3.3.2.2- التواصل الشفوي باعتباره أنشطة شفوية تمارس من خلال المكونات اللغوية الأخرى**

| المكون | أنماط الأنشطة الشفهية عبر مكونات اللغة |
|---|---|
| القراءة | **مرحلة التدريب: فهم المقروء**<br>- وضعيات استكشافية: استقراء الصورة شفويا، طرح فرضيات حول مضمون النص، بناء على مؤشرات نصية؛<br>**مرحلة الاستثمار**<br>- إعادة بناء النص شفويا بشكل شخصي<br>- استغلال ما يطرحه النص من قضايا ومواقف ومواضيع لإبداء الرأي أو اتخاذ موقف شفويا<br>- تمارين تلفظية للتدريب على النطق السليم<br>- تمثيل أدوار وتشخيص مواقف... |
| قواعد اللغة | **تقديم تمارين ووضعيات لتدريب المتعلمين على:**<br>- قراءة النصوص الحاملة للظواهر اللغوية وملاحظتها وفهمها<br>**تقديم تمارين ووضعيات لتدريب المتعلمين على:**<br>- النطق السليم<br>- الإجابة عن الأسئلة باحترام القواعد اللغوية وقواعد التخاطب |
| الإنشاء | **في مرحلة الإعداد العام للموضوع:**<br>تقديم أسئلة أو وضعيات لتدريب المتعلمين على:<br>- الإنصات الجيد لفهم الموضوع والتعليمات<br>- ملاحظة الحوامل المطلوب استثمارها في معالجة الموضوع<br>- تقبل رأي الآخر واحترام قواعد التخاطب أثناء المناقشة<br>**في مرحلتي الإنتاج والتصحيح:**<br>تقديم أسئلة أو وضعيات لـ:<br>- إنتاج جمل أو خطاب شفوي يتعلق بالموضوع المعالج<br>- إبداء الرأي في إنتاج الغير<br>- طرح أسئلة أو تقديم أفكار تتعلق بالموضوع<br>- إقناع الآخرين بوجهة النظر الشخصية مع احترام قواعد التخاطب<br>- مناقشة أفكار الآخر |

**3.2.3.3.2.2- التواصل الشفوي باعتباره قدرة مستعرضة في مختلف المواد المدرَّسة باللغة العربية**

الغرض من اكتساب القدرات والمهارات الشفوية للتواصل في المواد الأخرى هو بناء مواقف وسلوكات لدى المتعلم(ة) تساعده على تنمية شخصيته مدرسيا واجتماعيا؛ وللوصول إلى هذا المبتغى يمكن التركيز أثناء التعلُّمات على:

- قواعد التخاطب: الإصغاء، الاستئذان، عدم مقاطعة المتكلم، التحكم في الانفعالات...؛
- استعمال لغة سليمة؛
- تقبل الاختلاف؛
- تعليل كل الأفكار المقترحة....

**3.3.3.2.2- الأساليب والتراكيب والصرف والتحويل**

- يتخذ النص القرائي الوظيفي منطلقا أساسيا لدروس التراكيب والصرف والإملاء؛
- يتم الحرص على تبسيط المفاهيم والقواعد اللغوية للمساعدة على فهمها وإدراكها واستيعابها وتوظيفها في سياقات لغوية تواصلية دالة، ضمن إنتاجات شفوية وكتابية ملائمة. ولهذا الغرض يطلب تجنب الإغراق في تفريع الظواهر المدروسة وفي رصد الاستثناءات اللغوية لبعض الظواهر وحالاتها المعقدة على مستوى الفهم والاستعمال، ليكون الهدف الأساس من تدريس اللغة هو توظيفها في وضعيات تواصلية ملائمة للحياة الاجتماعية، ويبقى التدرب على مفاهيمها وقواعدها واستعمالاتها مجرد وسيلة لا غاية.

**4.3.3.2.2- الشكل والتطبيقات الكتابية**

تستغل حصص لإنجاز أنشطة الشكل والتطبيقات معا، إذ يقدم نص قصير أو جمل مختارة للشكل، ليفسح المجال للتمارين الكتابية المخصصة لتطبيق واستثمار الظواهر اللغوية المدروسة، حيث تركز هذه التمارين والتطبيقات على البعد الوظيفي أكثر من الجوانب الشكلية للغة، ما دام أن للمتعلم فرصا أخرى في المستويات الدراسية اللاحقة لاكتساب الامتدادات اللغوية الأخرى.

**5.3.3.2.2- الإملاء**

تتم دراسة الظاهرة الإملائية المستهدفة وتجرى تطبيقات عليها باعتماد الإملاء غير المنظور عموما، ويتم تقويم مكتسبات المتعلمات والمتعلمين حول الظاهرة المدروسة وبعض الظواهر المكتسبة من أجل دعم حصيلتهم وتحسين مردوديتهم ومعالجة صعوباتهم في الرسم الإملائي المقصود بالدراسة والتعلم؛ ويمكن الاستعانة أحيانا بالإملاء المنظور عند الضرورة للمساعدة والتوجيه.

**6.3.3.2.2- الإنشاء**

- تستغل حصص الإنشاء في السنة الرابعة لمواصلة إنجاز أنشطة كتابية لبناء فقرات ونصوص قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل في بداية الموسم الدراسي، ثم لإنجاز التعبير الكتابي بإنتاج جمل أو فقرة أو نص إنشائي قصير وبسيط، موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي)؛
- يتم تدريب المتعلمات والمتعلمين على تقنيات الكتابة الإنشائية وخصائص التعبير والتواصل بأنواع الخطاب الستة ابتداء من السنة الرابعة ابتدائي، حسب منطوق الكفاية اللغوية لكل سنة دراسية؛
- يتم توجيه عناية المتعلمات والمتعلمين إلى الجوانب الشكلية والمضمونية في التحرير الإنشائي وتدريبهم على ذلك واعتباره حين تقييم إنتاجاتهم الكتابية، وفق معايير ومؤشرات دقيقة ومعلنة؛
- ترتبط موضوعات الإنشاء بأنواع الخطاب المبرمجة وبأهداف التواصل وأساليبه المقصودة وبالمجالات المضمونية المقررة، وتعمل على توظيف واستثمار مختلف البنيات والظواهر اللغوية المدروسة والحصيلة المعرفية والمعجمية والتقنيات والمهارات التحريرية المكتسبة، وذلك بشكل مندمج ونسقي ومنسجم؛
- تكون الموضوعات الإنشائية المطلوب إنتاجها بسيطة نسبيا في السنة الرابعة على مستوى الشكل والمضمون، ثم يتم الارتقاء بها تدريجيا في السنتين الخامسة والسادسة ابتدائي.

**- التصحيح**

تصحح كل الأنشطة الكتابية تصحيحا فوريا في الحصة نفسها التي تنجز فيها، عدا المحررات الإنشائية التي يتم تصحيحها في الحصة الخاصة بذلك.

## 4.2.2- برنامج السنة الثالثة

| المجال | الأسابيع | التعبير والتواصل الشفهي | | | | | القراءة | الكتابة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أهداف التواصل | الأساليب | التراكيب | الصرف | التحويل | | إملاء | إنتاج كتابي |
| | 1 | **تقويم تشخيصي ودعم استدراكي** | | | | | | | |
| عالم الأصدقاء | | - يفسر سلوكا؛<br>- يفسر حدثا؛<br>- يثمن/ ينتقد موقفا أو رأيا؛<br>- يقنع/ يستميل؛<br>- يقدم معلومات عن أشخاص؛ | - أساليب وصيغ الشرح والتفسير<br>- أساليب الحوار والتفاوض<br>- ألفاظ التأدب في الحديث<br>- أساليب وصيغ الإخبار<br>- أساليب الاستفهام | - الجملة المفيدة: علامات الترقيم<br>- الجملة الفعلية: فعل وفاعل<br>- الجملة الاسمية: مبتدأ وخبر | - أقسام الكلمة: اسم، فعل، حرف<br>- تغيير الاسم والفعل<br>- الفعل الصحيح في الماضي | - التركيز على التحويل حسب ضمائر المفرد والمثنى | - نصوص قرائية نثرية وشعرية | - فتحة (ال) تطبيقات<br>- كتابة ال المسبوقة بالباء واللام<br>- حذف ال خطا | - إنجاز أنشطة كتابية لبناء فقرات ونصوص قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل |
| | 6 | **تقويم ودعم الوحدة الأولى** | | | | | | | |
| الحياة التعاونية | | - يشرح تغيرات حالة؛<br>- يفسر أحداثا؛<br>- يتفاوض حول اقتراح أو وجهة نظر؛<br>- يقنع/ يستميل؛<br>- يقدم نصيحة؛<br>- يذكر بواجب؛ | - أساليب وصيغ الشرح والتفسير<br>- أساليب الحوار والتفاوض<br>- أساليب التأدب في الحديث<br>- أساليب وصيغ التوجيه: (النصح، الإرشاد، الحث على الفعل)<br>- أسماء الموصول (المفرد والمثنى )<br>- أساليب الاستفهام | - الجملة الفعلية: الفاعل ظاهر وضمير<br>- الجملة الاسمية: الخبر مفرد<br>- الجملة الاسمية: المبتدأ ظاهر وضمير | - الفعل الصحيح في المضارع<br>- الفعل الصحيح في الأمر<br>- الاسم: المفرد والمثنى | - التركيز على التحويل حسب ضمائر المفرد والمثنى | - نصوص قرائية نثرية وشعرية | - دخول الباء واللام على الكلمات المبدوءة باللام<br>- رسم: الذي، التي، اللذان، اللتان،<br>- تنوين النصب | - التعبير الكتابي البسيط بجمل للتعبير عن مشهد أو حدث أو قول، والتعبير الموجه (الواقعي أو التخيلي) |
| | 11 | **تقويم ودعم الوحدة الثانية** | | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوقاية من الأخطار | | - يقدم معلومات عن أشياء وأحداث وأمكنة؛<br>- يثمن / ينتقد موقفا<br>- يفسر أحداثا / مصطلحا<br>- يقدم إرشادات؛<br>- ينهى /يأمر/ يحذر؛<br>- يحكي حدثا عاشه/ سمع به؛ | - أساليب وصيغ الإخبار<br>- أسماء الزمان والمكان<br>- أساليب الاستفهام<br>- أسماء الإشارة<br>- أساليب التفسير والشرح<br>- أساليب وصيغ التوجيه (النهي، الأمر، التحذير، الإرشاد)<br>- أسليب السرد والحكي<br>- أسماء الموصول (الجمع) | - الجملة الفعلية: المفعول به ظاهر وضمير<br>- الجملة الفعلية: المفعول فيه<br>- الجار والمجرور في الجملة الفعلية<br>- الجملة الفعلية مع بعض النواسخ | - الاسم: المفرد والجمع<br>- الاسم النكرة والمعرف ب (ال)<br>- الفعل المجرد والمزيد | - التركيز على التحويل حسب ضمائر المفرد والجمع | - نصان قرائيان نثري وشعري في كل أسبوع | - رسم: الذين، اللواتي، اللاتي<br>- كتابة التاء المربوطة في الاسم<br>- حذف الألف في أسماء الإشارة: هذا هذه ذلك هذان هؤلاء | - التعبير الكتابي البسيط بجمل للتعبير عن مشهد أو حدث أو قول، والتعبير الموجه (الواقعي أو التخيلي) |
| | 16 | **تقويم ودعم الوحدة الثالثة** | | | | | | | |
| | 17 | **دعم مرحلي (أنشطة الحياة المدرسية)** | | | | | | | |
| الحرف والمهن | | - يصف شخصا/ شيئا/ مكانا؛<br>- يصف إيجابيات / سلبيات؛<br>- يخبر عن طموحاته وآماله؛<br>- يبدي رأيا ويعلله؛<br>- يفسر طريقة اشتغال آلة أو جهاز؛ | - أساليب وصيغ الوصف (باعتماد المقارنة والنعت والحال والتعجب)<br>- أسلوب وصيغ الحوار والإقناع الاقتناع<br>- أساليب الاستفهام<br>- أساليب وصيغ الشرح والتفسير | - الجملة الفعلية: النعت<br>- الجملة الفعلية: الحال مفردة<br>- الجملة الاسمية: الخبر جملة | - الفعل السالم<br>- الفعل المهموز<br>- الفعل المضعف | - التركيز على التحويل حسب ضمائر المفرد والجمع | - نصان قرائيان نثري وشعري في كل أسبوع | - الهمزة في أول الكلمة<br>- الهمزة في آخر الكلمة<br>- الهمزة في آخر الكلمة بعد سكون | - التعبير الكتابي بإنتاج جمل أو فقرة أو نص إنشائي قصير وبسيط، موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي) |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 22 | **تقويم ودعم الوحدة الرابعة** | | | | | | | |
| الماء والحياة | | - يذكر بواجب؛<br>- يقدم نصيحة؛<br>- يطلب/ يقدم معلومات عن أشياء/ أمكنة؛<br>- يفسر ظاهرة طبيعية؛<br>- يبدي رأيا ويعلله<br>- يصف حالة/ هيئة كائنات حية | - أساليب صيغ التوجيه: (النصح، الإرشاد، الحث على الفعل، التحذير)<br>- أساليب الإخبار والطلب باعتماد آداب وألفاظ التأدب في القول<br>- أساليب الحجاج<br>- أساليب الوصف أوالتفسير باعتماد بعض النواسخ<br>- أسماء / ظروف المكان | - الجملة الاسمية: الخبر شبه جملة<br>- بعض النواسخ الفعلية أو الاسمية + الجملة الاسمية<br>- الجملة الفعلية + أساليب وصيغ التوجيه | - الفعل المثال<br>- الفعل الأجوف<br>- الفعل الناقص | - التحويل إلى كل الضمائر | - نصان قرائيان نثري وشعري في كل أسبوع | - الهمزة المتوسطة على الألف<br>- الهمزة المتوسطة على الواو<br>- الهمزة المتوسطة على الياء | - التعبير الكتابي بإنتاج جمل أو فقرة أو نص إنشائي قصير وبسيط، موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي) |
| | 27 | **تقويم ودعم الوحدة الخامسة** | | | | | | | |
| الرحلات والأسفار | | - يحكي حدثا عاشه أو سمعه<br>- يحكي حلما أو مغامرة أو حكاية متخيلة<br>- يفسر أحداثا<br>- يتفاوض حول اقتراح أو وجهة نظر<br>- يعلن عن رغباته واختياراته<br>- يصف إحساسا أو شعورا | أساليب السرد والحكي (التخيل والتشويق والتعجب والمفاجأة)<br>ألفاظ وعبارات التأدب للتحية والشكر والتنويه<br>أساليب الحوار واحترام الرأي وتقبل النقد<br>أساليب التعبير عن الإحساس والشعور بالاستحسان أو بالاستهجان<br>أساليب الاستفهام، الإثبات والنفي،<br>أسماء الإشارة وأسماء الموصول | الجملة الفعلية:<br>تمييز العدد (من ثلاثة إلى عشرة)<br>نصب المضارع ب (أن، لن)<br>جزم المضارع ب (لم، لا) | التذكير والتأنيث<br>تصريف المضارع المنصوب<br>تصريف المضارع المجزوم | التحويل إلى كل الضمائر | نصان قرائيان نثري وشعري في كل أسبوع | تنوين الأسماء المنقوصة والمقصورة<br><br>تطبيقات مختلفة مختارة | التعبير الكتابي بإنتاج جمل أو فقرة أو نص إنشائي قصير وبسيط، موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي) |

| | | |
|---|---|---|
| | 32 | **تقويم ودعم الوحدة السادسة** |
| | 33 | **دعم مرحلي (أنشطة الحياة المدرسية)** |
| | 34 | إجراءات نهاية السنة |

* محتويات الجدول لا تعتبر عناوين دروس بل تُحضّر هذه الأخيرة باعتماد نصوص الكفايات و عناصر وفقرات البرنامج وأهداف التعلم المختلفة.

## 5.2.2- برنامج السنة الرابعة

| المجال | الأسابيع | القراءة | التواصل الشفهي | الأساليب والتراكيب | الصرف والتحويل | الكتابة: إملاء | الكتابة: إنتاج كتابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | | تقويم تشخيصي ودعم استدراكي | | | | |
| الحضارة المغربية | | نصوص قرائية متنوعة (نثرية وشعرية) | - يقدم / يطلب معلومات عن أشخاص/ أشياء/ أمكنة ...<br>- يموقع أشخاصا/ أحداثا/ أشياء في المكان والزمان؛<br>- يصف شخصا/ حالة أو هيئة؛<br>- يصف إحساسا أو شعورا؛<br>- يشرح تغيرات حالة؛ | عناصر الجملة الفعلية: فعل وفاعل<br>عناصر الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر مفرد | الاسم المفرد والمثنى والجمع<br>الاسم: التذكير والتأنيث | التاء المربوطة<br>التاء المبسوطة | إنجاز أنشطة كتابية لبناء فقرات ونصوص قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل<br>التعبير الكتابي بإنتاج جمل أو فقرة أو نص إنشائي قصير وبسيط، موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو تخيلي) |
| | 6 | | تقويم ودعم الوحدة الأولى | | | | |
| الحياة الثقافية والفنية | | نصوص قرائية متنوعة (نثرية وشعرية) | - يقدم معلومات عن أشياء / أشخاص/ أمكنة؛<br>- يموقع أحداثا في الزمان والمكان؛<br>- يصف شيئا/ مكانا؛<br>- يصف شخصا ( حالة أو هيئة)؛<br>- يصف إحساسا أو شعورا؛ | العطف (الواو، الفاء، ثم)<br>النعت الحقيقي | النكرة والمعرفة ب "ال" وبالإضافة أسماء الإشارة | همزتا الوصل والقطع<br>الهمزة المتوسطة على الياء | التعبير الكتابي بإنتاج جمل أو فقرة أو نص إنشائي قصير وبسيط، موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي) |
| | 11 | | تقويم ودعم الوحدة الثانية | | | | |
| الهوايات | | نصوص قرائية متنوعة (نثرية وشعرية) | - يحكي حلما أو مغامرة أو حكاية عجيبة ؛<br>- يحكي حدثا عاشه أو سمع به؛<br>- يقدم معلومات عن أشخاص/ اشياء/ أمكنة؛<br>- يعلن عن رغباته واختياراته؛ | الفعل اللازم والمتعدي<br>الفاعل ظاهر وضمير | أسماء الموصول<br>الضمائر المتصلة والمنفصلة | الهمزة المتوسطة على الألف<br>الهمزة المتوسطة على الواو | التعبير الكتابي بإنتاج جمل أو فقرة أو نص إنشائي قصير وبسيط، موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي) |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | - يصف إيجابيات أو سلبيات؛ | | | | |
| | 16 | | تقويم ودعم الوحدة الثالثة | | | | |
| | 17 | | دعم مرحلي (أنشطة الحياة المدرسية) | | | | |
| الفلاحة والصناعة والتجارة | | نصوص قرائية متنوعة (نثرية وشعرية) | - يشرح مفهوما/ مصطلحا؛<br>- يشرح تغيرات حالة؛<br>- يفسر طريقة اشتغال آلة أو جهاز؛<br>- يقدم/ يطلب معلومات عن أشخاص/ اشياء/ أحداث / أمكنة؛<br>- يصف شخصا / مكانا / شيئا / عملا | المفعول به ظاهر وضمير الفاعل ونائب الفاعل | الماضي المبني للمجهول المضارع المبني للمجهول | الهمزة المتطرفة الألف اللينة (تحسيس) | التعبير الكتابي بإنتاج جمل أو فقرة أو نص إنشائي قصير وبسيط، موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي) |
| | 22 | | تقويم ودعم الوحدة الرابعة | | | | |
| الغابة | | نصوص قرائية متنوعة (نثرية وشعرية) | - ينصح / يقترح ؛<br>- يأمر/ ينهى / يحذر؛<br>- يقدم / يطلب معلومات عن أشياء/ أمكنة؛<br>- يحكي حدثا عاشه أو سمع به<br>- يصف حالة/ هيئة كائنات حية؛<br>- يفسر ظاهرة طبيعية/ اجتماعية؛ | النواسخ الفعلية النواسخ الحرفية | الفعل الصحيح: تعريفه / أنواعه الفعل المعتل: تعريفه / أنواعه | حذف الألف في أسماء الإشارة حذف اللام في أسماء الموصول | التعبير الكتابي بإنتاج جمل أو فقرة أو نص إنشائي قصير وبسيط، موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي) |
| | 27 | | تقويم ودعم الوحدة الخامسة | | | | |
| السياحة | | نصوص قرائية متنوعة (نثرية وشعرية) | - يقنع / يستميل<br>- يثمن / ينتقد رأيا أو موقفا<br>- يقدم / يطلب معلومات عن أشخاص/ أشياء / أمكنة<br>- يحيي / يشكر / يودع<br>- يصف شخصا / مكانا / شيئا | نصب المضارع الصحيح والجملة المؤولة جزم المضارع الصحيح والجملة الشرطية | تصريف الفعل الصحيح والفعل المعتل في الماضي والمضارع الفعل الأمر صحيحا ومعتلا | دعم سنوي عام | التعبير الكتابي بإنتاج جمل أو فقرة أو نص إنشائي قصير وبسيط، موظفا التعليق والتلخيص والتمديد والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو التخيلي) |
| | 32 | | تقويم ودعم الوحدة السادسة | | | | |
| | 33 | | دعم مرحلي (أنشطة الحياة المدرسية) | | | | |
| | 34 | | إجراءات نهاية السنة | | | | |

*محتويات الجدول لا تعتبر عناوين دروس بل تُحضّر هذه الأخيرة باعتماد نصوص الكفايات وعناصر وفقرات البرنامج وأهداف التعلم المختلفة.

# التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بمادة اللغة الأمازيغية بالسنوات الأربع الأولى من سلك التعليم الابتدائي

# التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة باللغة الأمازيغية

**تقديم**

يندرج تدريس اللغة الأمازيغية ضمن مخططات وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني الساعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتماشى وفلسفة الإصلاح الرامية إلى "تغيير وظائف المدرسة من مدرسة التلقين والتلمذة السلبية، وبيداغوجيا التخزين والشحن والإلقاء والعرض والاستظهار، إلى مدرسة البناء والتفاعل والتنشيط والمشاركة والانفتاح على الذات والمحيط القريب والبعيد". ويتأسس تدريس هذا المكون على مرجعيات سياسية وقانونية ولغوية وثقافية وتربوية.

على المستوى السياسي يهدف تدريس الأمازيغية إلى أجرأة مبدأ ترسيم اللغة الأمازيغية؛ حيث ينص الدستور الحالي على كون "اللغة الأمازيغية أيضا لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء" وهذا من شأنه توطيد الهوية الوطنية المؤسسة على التنوع في إطار الوحدة من خلال انصهار كل "مكوناتها العربية الإسلامية، والأمازيغية، والصحراوية الحسانية، الغنية بروافدها الإفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية" (الدستور المغربي، 2011).

أما على المستوى اللغوي والثقافي فتدريس اللغة الأمازيغية يرمي إلى الحفاظ على اللغة والثقافة الأمازيغيتين وتطويرهما وتعزيز مكانتهما في منظومة التربية والتكوين وفي مختلف المؤسسات والمجتمع ككل. وأخيرا يهدف الجانب التربوي إلى ترجمة التوجهات والاختيارات الناظمة للمنهاج الدراسي المغربي، ولاسيما ما يتصل "بإكساب المتعلمات والمتعلمين القيم والمعارف والمهارات والكفايات التي تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية والاجتماعية ومواصلة التعلم مدى الحياة"، ثم إلى تنمية شخصية المتعلم(ة) انطلاقا من مختلف الكفايات الأساسية والمستعرضة في أبعادها المعرفية والوجدانية والاجتماعية والحضارية...

وتنجز هذه العملية من خلال استراتيجية تعميم تدريس اللغة الأمازيغية داخل المنظومة التربوية، والتي تقوم على مدخلين أساسيين: مدخل أفقي، ويعني توسيع شبكة تدريس الأمازيغية لتطال جميع المؤسسات بمختلف الجهات والمناطق. ومدخل عمودي، يتعلق بتطوير وثيرة تدريس اللغة الأمازيغية حسب المستويات الدراسية لتشمل جميع المستويات التعليمية. وهذه الاستراتيجية تستمد مرجعيتها من الأسس والمرتكزات المنصوص عليها في الوثائق الوطنية المنظمة لعملية تدريس الأمازيغية بالمسارات الدراسية.

## 1. الاختيارات والتوجهات المؤطرة لإعداد برنامج اللغة الأمازيغية

يرمي برنامج اللغة الأمازيغية في سلك التعليم الابتدائي إلى تحقيق الأهداف العامة التالية:

- تمكين المتعلمات والمتعلمين من اللغة الأمازيغية تعبيرا ونطقا وقراءة وكتابة؛
- العمل بالتدريج على بناء لغة معيارية موحدة من خلال:
  - إعداد كتب مدرسية موحدة، يتم تكييف معجمها، كلما كان ذلك ضروريا، مع الخصوصية الجهوية للغة؛
  - التركيز على البنيات اللغوية المشتركة بين اللهجات الأمازيغية أثناء وضع الكتب المدرسية، والملفات البيداغوجية، والدعامات الديداكتيكية الأخرى المكتوبة والسمعية والبصرية؛
  - اعتماد المرجعية اللغوية المحلية في حالة عدم وجود مصطلح موحد؛
  - اعتماد الإبداع المعجمي لإغناء وتطوير الرصيد اللغوي الأمازيغي؛
  - توظيف المعجم الأمازيغي المتداول في الدارجة المغربية؛

- الانفتاح على اللهجات الأمازيغية الأخرى المتداولة في مناطق أمازيغية خارج الوطن لإغناء المعجم الأمازيغي.

- إخضاع عملية تعلم اللغة الأمازيغية لنظام التقويم المعتمد في باقي المواد.

ويعتمد تدريس اللغة الأمازيغية على الاختيارات التربوية التي تحكم باقي المناهج التعليمية والتي تقوم على:

- التربية على القيم؛
- التربية على الاختيار؛
- تقوية الوعي بالذات المغربية والاعتزاز بها؛
- تبني المقاربة بالكفايات التي من شأنها تنمية قدرات المتعلم بالدرجة الأولى وإعادة النظر في دورالمدرس.

من هذا المنطلق، فإن تدريس اللغة الأمازيغية يهدف إلى:

- تنمية الكفاية التواصلية لدى المتعلم(ة) التي تقوم على المهارات الأربع ( الإنصات، التحدث، القراءة، والكتابة)؛
- تنمية الكفاية الثقافية؛
- تنمية الكفاية الإستراتيجية (وفق ما يسمح به سن المتعلم ونموه)؛
- تنمية الكفاية المنهجية؛
- تنمية الكفاية التكنولوجية.
- العمل بالبيداغوجيا الفارقية سعيا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

## 2. توزيع البرنامج السنوي للغة الأمازيغية

يقدم البرنامج السنوي في 32 أسبوعا بالإضافة إلى أسبوع الإعداد في بداية السنة وأسبوع خاص بإجراءات آخر السنة.

وروعي في هذا التوزيع عناصر أساسية، أهمها:

- التسلسل لضمان الانسجام بين مكونات اللغة الأمازيغية، سواء على مستوى برنامج سنة معينة أو على مستوى البرامج ككل.
- التدرج في تقديم المحاور والمفاهيم المقترحة حسب خصوصيات كل مرحلة.

يرتكز تعليم وتعلم اللغة الأمازيغية على عدة أنشطة، يستمد منها المتعلم (ة) كفاياته السالفة الذكر:

- التواصل الشفوي؛
- التوظيف اللغوي؛
- القراءة؛
- التعبير الكتابي؛
- الأنشطة الترفيهية؛

- التقويم والمعالجة.

### التواصل الشفوي

يهدف نشاط التواصل الشفوي في كل مراحل التعليم الابتدائي إلى إنماء الكفاية التواصلية لدى المتعلم (ة) من خلال:

- اكسابه تدريجيا لتقنيات واستراتيجيات الإنصات والتعبير والتواصل؛
- إكسابه القدرة على التصرف والتفاعل مع الآخر؛
- تهييئه لتوظيف معارفه ومعارف الكينونة ومعارف الفعل في وضعيات تواصلية دالة ؛
- تمكينه من توظيف مختلف أصناف الخطابات( الإخباري، الوصفي، التبييني، السردي، التفسيري والحجاجي) في وضعيات تواصلية ملائمة.

ولتحقيق هذه الأهداف يستحسن التنوع في اعتماد الدعامات السمعية البصرية، والتي من أهمها:

- صويرات؛ حوارات؛ موارد رقمية ؛ أناشيد ومحفوظات؛ قصص مصورة؛ أشرطة مصورة...
- نصوص أصيلة مرتبطة بالمحيط المباشر والمحلي والجهوي والوطني ثم الكوني للطفل.

ويساهم نشاط التعبير الشفوي في كل مراحل التعليم الابتدائي في التمكن من الفرع المحلي للغة الأمازيغية (السنتين الأولى والثانية) وانفتاحه على الفرعين الآخرين (السنتين الثالثة والرابعة)، قبل الانتقال الى اللغة الأمازيغية الموحدة في السنوات الموالية.

وتجدر الإشارة إلى أن الأسبوع الأخير من كل وحدة دراسية يخصص لأنشطة الإنتاج الشفوي، من خلال استثمار وضعيات تواصلية دالة.

## التوظيف اللغوي

يستهدف مكون التوظيف اللغوي إنماء الكفاية التواصلية بشقيها الشفوي والكتابي لدى المتعلم باستعمال الأساليب والتراكيب اللغوية والصيغ الصرفية والمعجم استعمالا صحيحا ومناسبا، وتعبئتها في حل وضعيات مشكلة.

إن مكون التوظيف اللغوي في اللغة الأمازيغية ينطلق من الضمني إلى الصريح. ففي السنوات الأولى والثانية والثالثة تقدم الأساليب والتراكيب بشكل ضمني أي مع مكون التواصل الشفوي قصد استبطانها وفق سياقات تواصلية.

وانطلاقا من السنة الرابعة تقدم الموارد النحوية والصرفية والمعجمية بطريقة صريحة. ويتم استخراج القواعد اللغوية مع إجراء التمارين المناسبة دون عزلها عن سياقات تواصلية.

إضافة إلى هذا، فإن مكون التوظيف اللغوي يساهم في توحيد اللغة الأمازيغية عن طريق توظيف الترادف المعجمي والتركيبي والصرفي ابتداء من السنة الثالثة. والمقصود به انفتاح المتعلم (ة) على الصيغ التركيبية المتماثلة في الفروع الأخرى للغة الأمازيغية.

## الأنشطة الترفيهية

تتكون الأنشطة الترفيهية من حكايات ومحفوظات وأناشيد ومسرحيات وأغاني وألعاب تربوية. وتهدف إلى جعل المتعلم(ة) مرتبطاً بعالم الطفولة، من جهة، وتساعده، من جهة أخرى، على بناء معارفه خاصة المتعلقة منها بالكينونة والثقة بالنفس والطلاقة في التعبير وتحسين النطق، والوقوف أمام الأقران. ومن ثم فهي موارد أساسية لإعداد المتعلم(ة) لحل وضعيات مركبة، خاصة في الإنتاج الشفوي. كما تشكل أيضاً فرصة للانفتاح على التنوع الثقافي الوطني والكوني، والتربية على القيم على الاختيار ومبادئ حقوق الإنسان والمواطنة، وتهييئه لحب القراءة، وجعله يكتسب المهارات الفنية والجمالية والأسلوبية والخيالية والإبداعية للغة الأمازيغية.

## التقويم والدعم والمعالجة

- التقويم عملية مواكبة لعملية التعلمات انطلاقاً من التشخيص إلى التكوين فالإشهاد.
- ويتم الدعم من خلال صيغ لا تمنع من تفعيل هامش المبادرة والتصرف حسب الحاجة والضرورة.
- وتواكب المعالجة التعلمات، وتكون إما فورية أو مركزة.
- وتُخصص هذه الحصص لتجاوز التعثرات التي سجلها المدرس(ة) أثناء مراحل إنجاز مختلف الأنشطة.

## البرنامج الدراسي للأربع سنوات الأولى للسلك الابتدائي

**يحتفظ بالبرنامج الحالي مع إمكانية التخفيف من بعض مضامينه بتنسيق مع السيدات والسادة المفتشين التربويين المكلفين بتأطير تدريس مادة اللغة الامازيغية بالسلك الابتدائي، في انتظار إعداد برنامج جديد للمادة.**

# التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بمادة اللغة الفرنسية بالأربع سنوات الأولى من سلك التعليم الابتدائي

# التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة باللغة الفرنسية

يندرج تحيين التوجيهات والبرامج التربوية الخاصة بتدريس الفرنسية بالتعليم الابتدائي في إطار تحسين خدمات المؤسسة التعليمية، وتوجيه الممارسة التربوية نحو تحقيق أهداف النظام التربوي الوطني. وقد تم تصميم البرامج الجديدة والمنقحة وفق منظور بيداغوجي يواكب المستجدات المرتبطة بتجديد المناهج التربوية ويستثمر مختلف الوثائق المرجعية المؤطرة للعملية التعليمية التعلمية.

## 1. التوجيهات التربوية العامة لتدريس مادة اللغة الفرنسية بالتعليم الابتدائي

### 1.1. الأسس الموجهة

يستند تدريس الفرنسية بالتعليم الابتدائي إلى عدد من الأسس المرتبطة بوضعية هذه اللغة في المغرب، واستعمالاتها والمقاربات والطرق البيداغوجية المعتمدة:

- **إطار حامل للقيم الاجتماعية والثقافية:**
  - الارتباط بقيم العقيدة الإسلامية والهوية الوطنية ومبادئها الأخلاقية والثقافية، وقيم المواطنة وحقوق الإنسان ومبادئها الكونية؛
  - الانفتاح على القيم الإنسانية العالمية.
- **تعلم وظيفي يستهدف:**
  - الاستجابة للحاجات التربوية للمتعلمين (اكتساب كفايات لغوية وتواصلية، التربية على الاختيار...)؛
  - دعم التعلمات في إطار التكامل بين المواد وخاصة بين اللغات.
- **مقاربة منهجية شاملة تجعل المتعلم(ة) في قلب العملية التعليمية-التعلمية، و تربط الملاحظة بالتفكير والتحليل والتركيب في إطار منسجم يوظف لأغراض تواصلية، وذلك من خلال:**
  - الانطلاق من وضعيات - مشكلة لبناء التعلمات؛
  - تحليل الوضعية تبعا لأهداف لغوية و/أو تواصلية محددة؛
  - اكتشاف العناصر المتحكمة في بنية الوضعية وتجميعها في نسق لغوي مندمج؛
  - تعبئة العناصر المدمجة لحل وضعيات مركبة.
- **تصور منفتح على تدبير الفوارق بين المتعلمين والمتعلمات:**
  - النجاح للجميع وبالجميع عبر تنويع المقاربات والوسائل والأنشطة.
- **نموذج بيداغوجي يستدمج الموارد الرقمية والأنشطة المندمجة**

### 2.1. مراحل تدريس مادة اللغة الفرنسية بالتعليم الابتدائي

يتجلى الهدف الأساسي من تعليم وتعلم الفرنسية عبر مراحل التعليم الابتدائي في اكتساب الكفايات اللازمة للتحكم التدريجي والاستخدام الوظيفي للغة وذلك تبعا للمسار الدراسي للمتعلم(ة). وسعيا لتحقيق هذا الهدف تم إدراج اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الأولى ابتدائي، وذلك على شكل أنشطة لغوية شفهية وأنشطة خطية مدمجة، مع التركيز خلال هذه السنة على الاستئناس بالسمع والنطق، وقد جاء هذا الاختيار نتيجة لعدة اعتبارات:

- إتاحة المزيد من المرونة والتخفيف في المضامين خاصة بالمستويات الدنيا؛
- دعم تنمية الكفايات الشفوية والكتابية لدى المتعلمات والمتعلمين؛
- تحسيس المتعلمات والمتعلمين ببعض القواعد اللغوية البسيطة بداية من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي؛
- تخفيف برنامج القراءة في السنة الثالثة ابتدائي لإتاحة الفرصة للمتعلمات والمتعلمين للتعامل مباشرة مع نصوص القراءة بداية من المرحلة الرابعة من السنة الدراسية؛

انسجاما مع هذا التوجه، يتميز تدريس الفرنسية بالابتدائي بثلاث مراحل أساسية:

- مرحلة الاستئناس، وتتضمن السنتين الأولى والثانية ابتدائي؛
- مرحلة الاستئناس والاكتساب، وتتضمن السنتين الثالثة والرابعة ابتدائي؛
- مرحلة الاكتساب والتقوية والتهييء للثانوي الإعدادي، وتتضمن السنتين الخامسة والسادسة ابتدائي.

تعتبر السنة الأولى ابتدائي بداية استئناس المتعلم(ة) بالفرنسية. وتعطى الأولوية، في هذا المستوى، للأنشطة الشفهية (الحوار، الأناشيد، الحكايات، القصص، السكتشات، التمثيليات...) وأنشطة التخطيط. أما في السنة الثانية فقد أدرجت، إضافة للأنشطة الشفهية، أنشطة القراءة والكتابة لتحسيس المتعلمات والمتعلمين بالمبادئ الأولية للقراءة عبر دراسة بعض الحروف البسيطة.

وفي هذا الصدد، تم أخذ العناصر الآتية بعين الاعتبار:

- المدرسة ومحيطها الخارجي؛
- المحيط المباشر للمتعلم(ة) وحاجاته الشخصية؛
- إشراك المتعلم(ة) في بناء التعلمات.

وإذا كان مجال الشفوي هو المهيمن في السنتين الأولى والثانية، فإن مجال الكتابي يصبح أكثر أهمية كلما تقدم المتعلم(ة) في مساره الدراسي الابتدائي.

### 3.1. مبادئ تعليم وتعلم اللغة الفرنسية بالتعليم الابتدائي

يستند تدريس الفرنسية بالتعليم الابتدائي إلى مجموعة من المبادئ:

- مبدأ التدرج في التعلمات من التحسيس والتلمس إلى الترسيخ والتعميق مرورا بالاكتساب؛
- مبدأ التخفيف (تخفيف في المضامين والأنشطة...)؛
- مبدأ الإضمار في تمرير الظواهر الأسلوبية والتركيبية والصرفية والإملائية في السنوات الأولى والثانية والثالثة، ومبدأ التصريح بها في السنوات المتبقية؛
- مبدأ التكامل الداخلي لبرنامج المادة: ويعني التكامل بين مكونات الوحدة التعلمية الواحدة من جهة وبين مكونات مختلف الوحدات التعلمية من جهة أخرى، بما يساعد على نماء الكفاية؛
- مبدأ التكامل مع باقي المواد الدراسية.

## 2. تنظيم برنامج مادة اللغة الفرنسية بالتعليم الابتدائي

### 1.2. الغلاف الزمني والمكونات

| السنوات الدراسية | الغلاف الزمني الأسبوعي | المكونات |
|---|---|---|
| السنة الأولى | ساعتان | أنشطة شفهية ومندمجة، تخطيط |
| السنة الثانية | 3 ساعات | أنشطة شفهية ومندمجة، قراءة، كتابة |
| السنة الثالثة | 5 ساعات | التعبير الشفهي، القراءة، الكتابة، الأنشطة المندمجة |
| السنة الرابعة | 5 ساعات | التعبير الشفهي، القراءة، الكتابة، قواعد اللغة، الأنشطة المندمجة |

### 2.2. اعتبارات تنظيمية

تم استحضار مجموعة من الاعتبارات في بناء برنامج الفرنسية للسنوات الست من التعليم الابتدائي:

- تنقسم السنة إلى ست مراحل دراسية وفق نظام الوحدات التعلمية؛
- تتكون كل مرحلة من وحدة يستغرق تنفيذ الواحدة منها خمسة أسابيع؛
- تخصص الأسابيع الأربعة الأولى من كل وحدة للتعلّم فيما يخصص الأسبوع الخامس للتقويم والدعم؛
- تخصص حصة ضمن الغلاف الزمني الأسبوعي، للأنشطة المندمجة. ومن الأنشطة التي يمكن استثمارها في هذا الصدد، تبعا لمستوى المتعلمين والمتعلمات وميولاتهم، المسرح والرواية والقصص والأغاني والأناشيد والألعاب التربوية والإذاعة المدرسية والخرجات التربوية وعرض أفلام للأطفال... ويستحسن أن تندرج هذه الأنشطة ضمن مشروع بيداغوجي واضح وهادف.

| 2.2.4. 4ème année du primaire | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **Semaines** | **Unités** | **Objectifs de communication** | **Thèmes** | **Oral (Réception/ Production)** | **Lecture** | **Production de l'écrit** | **Grammaire** | **Conjugaison/ Orthographe** |
| **1** | **Semaine d'évaluation diagnostique** | | | | | | | |
| | **U.A. 1** | - Informer sur un événement/ un lieu<br>- Décrire un lieu | **La civilisation marocaine** | - Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | - Textes à caractère informatif et/ou descriptif | - Ecrire A, B, C, D en majuscule cursive<br>- Ecrire une phrase à partir d'une image<br>- Ecrire une fiche signalétique | - La phrase/ La ponctuation<br>- Le sujet et le verbe dans la phrase | - Le passé, le présent, le futur<br>- Les pronoms personnels sujets<br>- Ou / Où<br>- L'accord verbe / sujet |
| **6** | **Evaluation et soutien** | | | | | | | |
| | **U.A. 2** | - Informer sur une personne/ un objet<br>- Décrire une personne | **La vie culturelle et artistique** | - Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | Textes à caractère informatif et/ou descriptif | - Ecrire E, F, G, H en majuscule cursive<br>- Mettre en ordre des informations<br>- Dresser le portrait physique d'une personne | - Le complément d'objet<br>- Les noms et les déterminants | - L'infinitif du verbe<br>- Avoir et être au présent de l'indicatif<br>- a –as- à /est-et<br>- ont-on/ sont-son |
| **11** | **Evaluation et soutien** | | | | | | | |
| | **U.A. 3** | - Raconter une aventure<br>- Exprimer ses goûts /ses préférences<br>- *Informer sur une personne/ un objet/un lieu* | **Les loisirs** | - Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | Textes à caractère narratif | - Ecrire I, J, K, L en majuscule cursive<br>- Mettre en ordre un récit<br>- Compléter un récit | - Le genre et le nombre<br>- La phrase affirmative / La phrase négative | - Le présent de l'indicatif : verbe du 1er groupe<br>- Le passé composé : verbes usuels<br>- Les noms féminins en «ie», « double consonne+e »<br>- La marque du pluriel |
| **16** | **Evaluation et soutien** | | | | | | | |
| **17** | **Evaluation et soutien de fin du 1er semestre** | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **U.A. 4** | - Expliquer la modification d'un état/d'une situation<br>- Décrire un état/une situation<br>- Demander/ Donner des informations sur une personne, un objet/un lieu | **L'agriculture, l'industrie et le commerce** | - Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | Textes à caractère explicatif | - Ecrire M, N, O, P, Q en majuscule cursive<br>- Mettre en ordre un mini dialogue<br>-Commenter une image | - L'adjectif qualificatif<br>- La phrase déclarative/La phrase interrogative | - Le présent de l'indicatif : verbes pronominaux<br>- Le présent de l'indicatif : verbe du 2ème groupe<br>- L'accord de l'adjectif<br>- « s » entre deux voyelles |
| **22** | **Evaluation et soutien** | | | | | | | |
| | **U.A. 5** | -Conseiller/ Avertir<br>- Décrire un phénomène naturel<br>- Raconter un événement vécu ou entendu | **La forêt** | - Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | Textes à caractère injonctif | - Ecrire R, S, T, U,V en majuscule cursive<br>- «au/eau»<br>- Ecrire une mini charte<br>- Décrire un paysage | - La phrase impérative<br>- La phrase exclamative | - L'impératif présent (aller + verbes usuels)<br>- Le futur : verbes du 1er groupe<br>- ge / gu<br>-- Le féminin des noms en « eur » |
| **27** | **Evaluation et soutien** | | | | | | | |
| | **U.A. 6** | - Persuader<br>- Informer sur un lieu<br>- Décrire une personne/ un lieu/ un objet | **Le tourisme** | - Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | Textes à caractère argumentati f | -Ecrire W, X, Y, Z en majuscule cursive<br>- Ecrire une carte postale<br>- Ecrire un annuaire | - Les adjectifs possessifs (mon, ton<br>- Les adjectifs démonstratifs (ce, cette | - Le présent de l'indicatif : verbes du 3ème groupe<br>- Le futur : verbes du 2ème groupe<br>- c / ç<br>- C'est/ Ces/Ses |
| **32** | **Evaluation et soutien** | | | | | | | |
| **33** | **Evaluation et soutien de fin du 2ème semestre** | | | | | | | |
| **34** | **Activités de fin d'année scolaire** | | | | | | | |

## 2.2.3. 3ème année du primaire

| Semaines | Unités | Objectifs de communication | Thèmes | Oral (Réception/ Production) | Lecture | Production de l'écrit |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | **Semaine d'évaluation diagnostique** | | | | | |
| | **U.A. 1** | - Expliquer un comportement/ un événement<br>- Apprécier/critiquer une attitude/un point de vue | **Le monde des amis** | - Type de support à caractère explicatif et/ou argumentatif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | Consolidation des graphèmes étudiés en 2ème année | - Ecriture des graphèmes étudiés en 2ème année, isolés et dans des syllabes.<br>- Copie de mots et de courtes phrases<br>- Dictée de syllabes, de mots et de courtes phrases<br>- Exercices écrits |
| **6** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| | **U.A. 2** | - Expliquer la modification d'un état<br>- Convaincre/Persuader | **La vie associative** | - Type de support à caractère explicatif et/ou argumentatif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | - « q »<br>- « y»<br>- « ou »<br>- « é / er / es » , « è »<br>- « oi »<br>- «au/eau»<br>- « w »<br>- « x» | - Ecriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes.<br>- Copie de mots et de courtes phrases<br>- Dictée de syllabes, de mots et de courtes phrases<br>- Exercices écrits |
| **11** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| | **U.A. 3** | - Conseiller/ Avertir/ Interdire<br>- Expliquer une règle de vie<br>- Raconter un événement vécu ou entendu | **La protection contre les dangers** | - Type de support à caractère injonctif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | - « en / em / an / am»<br>- « ette-elle-esse »<br>- « br-dr-tr cr »<br>-« bl-cl-pl-fl »<br>-« on / om » - « ier-ieu ien »<br>- « in-im-un-um »<br>- « ion tion » | - Ecriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes.<br>- Copie de mots et de courtes phrases<br>- Dictée de syllabes, de mots et de courtes phrases<br>- Exercices écrits |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **16** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| **17** | **Evaluation et soutien de fin du 1er semestre** | | | | | |
| | **U.A. 4** | - Décrire les qualités/les défauts<br>- Exprimer un point de vue et le justifier<br>- Informer sur une personne/un lieu/ un objet | **Métiers et professions** | - Type de support à caractère descriptif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | - « ill -illon »<br>- « gn »<br>- « ail-aille »<br>- « euil euille »<br>- Lecture de textes | - Ecriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes.<br>- Copie de mots et de phrases<br>- Dictée de syllabes, de mots et de phrases<br>- Exercices écrits |
| **22** | Evaluation et soutien | | | | | |
| | **U.A. 5** | - Demander/Donner des informations sur un objet/un lieu<br>- Expliquer un phénomène naturel<br>- Conseiller | **L'eau et la vie** | - Type de support à caractère informatif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | - Lecture de textes | - Ecriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes.<br>- Copie de mots et de phrases<br>- Dictée de syllabes, de mots et de phrases<br>- Exercices écrits |
| **27** | Evaluation et soutien | | | | | |
| | **U.A. 6** | - Raconter un rêve/une aventure / un conte imaginaire<br>- Négocier une proposition/une idée<br>- Décrire un sentiment | **Voyages et excursions** | - Type de support à caractère narratif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication | - Lecture de textes | - Copie de mots et de phrases<br>- Dictée de syllabes, de mots et de phrases<br>- Exercices écrits |
| **32** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| **33** | **Evaluation et soutien de fin du 2ème semestre** | | | | | |
| **34** | **Activités de fin d'année scolaire** | | | | | |

| 1.2.1- 2ème année du primaire | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **Semaines** | **Unités** | **Objectifs de communication** | **Thèmes** | **Oral (Réception/ Production)** | **Lecture** | **Production de l'écrit** |
| **1** | **Semaine d'évaluation diagnostique** | | | | | |
| | **U.A. 1** | - Demander l'autorisation/ Permettre<br>- Raconter un événement vécu | **La grande famille** | - Type de support à caractère injonctif et/ou narratif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 30 | - « m »<br>- « a »<br>- « i »<br>- « b » | - Ecriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes.<br>- Copie de mots<br>- Dictée de syllabes et de mots<br>- Exercices écrits |
| **6** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| | **U.A. 2** | - Formuler/Répondre à une consigne<br>- Parler de son quotidien | **La vie scolaire** | - Type de support à caractère injonctif et/ou narratif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 60 | - « l »<br>- « o »<br>- « n »<br>- « e » | - Ecriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes.<br>- Copie de mots<br>- Dictée de syllabes et de mots<br>- Exercices écrits |
| **11** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| | **U.A. 3** | - Informer sur un objet/un événement<br>- Conseiller/ Avertir/ Interdire | **La nourriture et la santé** | - Type de support à caractère informatif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 70 | - « d »<br>- « u »<br>- « t »<br>- « p » | - Ecriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes.<br>- Copie de mots<br>- Dictée de syllabes et de mots<br>- Exercices écrits |
| **16** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| **17** | **Evaluation et soutien de fin du 1er semestre** | | | | | |
| | **U.A. 4** | - Décrire un lieu | **La ville/ La campagne** | - Type de support à caractère descriptif | - « p »<br>- « r »<br>- « f » | - Ecriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes.<br>- Copie de mots et de courtes phrases |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | - Situer un lieu dans l'espace | | - Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 80 | - « v» | - Dictée de syllabes, de mots et de courtes phrases<br>- Exercices écrits |
| **22** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| | **U.A. 5** | - Expliquer un comportement<br>- Raconter un conte animalier | **Le monde des animaux** | - Type de support à caractère explicatif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 90 | - « s / ss »<br>- « c/ce/ci»<br>- « k »<br>- « ca/co /cu » | - Ecriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes.<br>- Copie de mots et de courtes phrases<br>- Dictée de syllabes, de mots et de courtes phrases<br>- Exercices écrits |
| **27** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| | **U.A. 6** | - Apprécier une attitude/un comportement/une idée<br>- Raconter un événement vécu | **Les fêtes** | - Type de support à caractère argumentatif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 100 | - «g/ge/gi»<br>- « j »<br>- « z »<br>- « h » | - Ecriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes.<br>- Copie de mots et de courtes phrases<br>- Dictée de syllabes, de mots et de courtes phrases<br>- Exercices écrits |
| **32** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| **33** | **Evaluation et soutien de fin du 2ème semestre** | | | | | |
| **34** | **Activités de fin d'année scolaire** | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **S 17** | **Evaluation et soutien de fin du 1er semestre** | | | | | |
| | **U.A. 4** | -S'informer/Informer sur un lieu<br>- Parler de son quotidien | **Le quartier/ le village** | - Type de support à caractère narratif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 40 | Comptines/chants / chansons en rapport avec le thème | - Lignes ondulées<br>- Les courbes |
| **S 22** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| | **U.A. 5** | - Expliquer un événement<br>- Informer sur le temps qu'il fait | **L'environnement** | - Type de support à caractère explicatif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 50 | Comptines/chants / chansons en rapport avec le thème | - Lignes brisées<br>- Les boucles |
| **S 27** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| | **U.A. 6** | - Négocier une proposition<br>- Décrire un sentiment | **Les jeux** | - Type de support à caractère argumentatif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 60 | Comptines/chants/ chansons en rapport avec le thème | - Lignes spirales<br>- Les vagues |
| **S 32** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| **S 33** | **Evaluation et soutien de fin du 2ème semestre** | | | | | |
| **S 34** | **Activités de fin d'année scolaire** | | | | | |

## 2.2. Les contenus d'apprentissage par niveau

### 2.2.1. 1ère année du primaire

| Semaines | Unités | Objectifs de communication | Thèmes | Oral (Réception/Production) | | Graphisme |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **S1** | **Semaine d'évaluation diagnostique** | | | | | |
| | **U.A. 1** | - Saluer / Remercier/ Prendre congé de quelqu'un<br>- Se présenter / Présenter une personne<br>- Décrire un lieu | **La famille** | - Type de support à caractère informatif et/ou descriptif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 10 | Comptines/chants/ chansons en rapport avec le thème | - Le trait horizontal<br>- Le trait vertical |
| **S 6** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| | **U.A. 2** | - Se présenter / Présenter une personne<br>- Se situer/Situer une personne, un objet dans l'espace | **L'école** | - Type de support à caractère informatif et/ou descriptif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 20 | Comptines/chants/ chansons en rapport avec le thème | - Les traits obliques<br>- Alternance traits et points |
| **S 11** | **Evaluation et soutien** | | | | | |
| | **U.A. 3** | - Donner un conseil/ des indications<br>- Décrire un objet | **La tenue vestimentaire et l'hygiène** | - Type de support à caractère injonctif<br>- Lexique et structures linguistiques en rapport avec le thème et les objectifs de communication<br>- Nombres jusqu'à 30 | Comptines/chants/ chansons en rapport avec le thème | - Les zigzags<br>- Les ronds |
| **S 16** | **Evaluation et soutien** | | | | | |

| Les habiletés | Les capacités | Les niveaux scolaires | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 |
| **La lecture** | - Identifier les formes des lettres | | × | × | |
| | - Lire des lettres et des syllabes | | × | × | |
| | - Lire des textes et des supports iconiques | | × | × | × |
| | - Formuler des hypothèses de sens | | | × | × |
| | - Comprendre un texte lu | | × | × | × |
| | - Interpréter des idées et des informations | | | | × |
| | - Analyser et traiter des informations | | | | × |
| | - Distinguer les types de discours | | | | × |
| | - Distinguer les types de textes | | | | × |
| | - Prélever des informations explicites d'un texte | × | × | × | × |
| | - Prélever des informations implicites d'un texte | | | | |
| | - Restituer des informations claires et explicites | | × | × | × |
| | - Faire des inférences directes | | | × | × |
| | - Expliquer des mots, des idées et des informations | | × | × | × |
| | - Acquérir des informations déduites d'un texte lu | | × | × | × |
| | - Utiliser des informations déduites d'un texte lu | | × | × | × |
| | - Evaluer des informations extraites d'un texte lu | | | | |
| | - Donner son avis sur un texte lu | | | | × |
| | - Elaborer une fiche de lecture | | | | |
| | - Utiliser des stratégies diversifiées de compréhension | | × | × | × |
| | - Enrichir ses acquis lexicaux et culturels à partir d'un texte | × | × | × | × |
| | - Oraliser correctement un texte | × | × | × | × |
| | - Dire de mémoire des comptines ou des poèmes | × | × | × | × |
| | - Utiliser des supports audiovisuels en vue d'accomplir des tâches précises | × | × | × | × |
| **La production écrite** | - Pratiquer des activités graphiques diversifiées conduisant à la maitrise des tracés de base de l'écriture | | × | | |
| | - Ecrire correctement les lettres en respectant les règles et les dimensions de l'écriture | | | × | × |
| | - Copier sans erreurs, en écriture cursive, des mots, des phrases et des textes en respectant les règles et les dimensions de l'écriture | | | × | × |
| | - Ecrire correctement et lisiblement un texte sous la dictée | | | × | × |
| | - Faire des activités écrites pour la construction de mots et de phrases courtes par ajout, enchaînement, substitution, transformation, suppression … | | | × | × |
| | - Faire des activités écrites pour la construction de paragraphes et de textes courts par ajout, enchaînement, substitution, transformation, suppression … | | | | |
| | - Faire des activités écrites pour la construction de textes variés en fonction du type de discours, par ajout, enchaînement, substitution, transformation, suppression … | | | | |
| | - Produire par écrit des phrases simples à partir d'un commentaire (d'image ou d'événements …), d'une transformation, d'un résumé,…, d'une expression libre ou guidée (réelle ou imaginaire) | | | × | × |
| | - Produire par écrit des phrases, un paragraphe ou un texte court et simple à partir d'un commentaire, d'une transformation, d'un résumé,…, d'une expression libre ou guidée (réelle ou imaginaire) | | | | |
| | - Produire par écrit des textes variés court et simple à partir d'un commentaire, d'une transformation, d'un résumé,…, d'une expression libre ou guidée (réelle ou imaginaire) | | | | |
| | - Utiliser des supports audiovisuels en vue d'accomplir des tâches précises | | × | × | × |

## 2.2. Les habiletés et les capacités selon les niveaux

| Les habiletés | Les capacités | Les niveaux scolaires | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 |
| L'écoute | - Reconnaitre les sons, leur catégorie et leur source | × | × | | |
| | - Identifier un son parmi d'autres sons ou bruits | × | × | | |
| | - Suivre un énoncé lent | × | × | × | |
| | - Suivre un énoncé rapide | | | | × |
| | - Suivre des sons simultanés et imbriqués | | | | × |
| | - Maîtriser le système phonologique | × | × | × | |
| | - Décomposer le sens, dans un énoncé, en grandes unités sémantiques (sens général) | × | × | × | × |
| | - Décomposer le sens, dans un énoncé, en petites unités sémantiques (sens précis) | | | | × |
| | - Décomposer un énoncé en grandes unités structurelles (phrases et paragraphes) | | | | × |
| | - Décomposer un énoncé en petites unités structurelles (mots, morphèmes, phonèmes …) | × | × | × | |
| | - S'approprier le système accentuel, rythmique et intonatif de la langue | × | × | × | × |
| | - Comprendre l'état attitudinal et émotionnel du locuteur à partir des caractéristiques prosodiques de sa parole (voix, rythme, accentuation, intonation…) | × | × | × | × |
| | - Discriminer les langues (français, arabe, amazigh) en tenant compte de leurs traits phonologiques. | × | × | | |
| | - Ecouter attentivement autrui | × | × | × | × |
| | - Comprendre le sens d'un énoncé entendu | × | × | × | × |
| | - Réagir à une sollicitation verbale | × | × | × | × |
| | - Manifester sa compréhension d'un énoncé entendu | × | × | × | × |
| | - Exprimer son opinion vis-à-vis d'un énoncé entendu | × | × | × | × |
| | - Mémoriser des énoncés et des textes pour développer sa mémoire auditive | × | × | × | × |
| | - Restituer un énoncé entendu | × | × | × | |
| | - Reformuler avec ses propres mots un énoncé entendu | × | × | × | × |
| | - Utiliser des supports audio en vue d'accomplir des tâches précises | × | × | × | × |
| La communication orale | - S'exprimer correctement pour manifester sa compréhension d'un texte entendu ou lu en utilisant les acquis lexicaux, structuraux et discursifs appropriés | × | × | × | × |
| | - Associer le verbal et le non le non verbal | × | × | × | × |
| | - Communiquer de manière appropriée dans diverses situations de communication | × | × | × | × |
| | - Communiquer en respectant les règles de la communication | × | × | × | × |
| | - Exprimer son opinion vis-à-vis d'un énoncé entendu | × | × | × | × |
| | - Exprimer ses idées de manière cohérente et organisée dans des situations de la vie courante | × | × | × | × |
| | - Exprimer son opinion critique vis-à-vis des opinions des autres en vue de le développer | | | × | × |
| | - Dire de mémoire des comptines, des chansons, des poèmes, des textes et des contes. | | | | × |
| | - Utiliser ses acquis linguistiques pour transférer ses connaissances et ses expériences à d'autres personnes | × | × | × | × |
| | - Utiliser des supports audiovisuels en vue d'accomplir des tâches précises | × | × | × | × |

## 2. Les programmes

Les programmes de français au cycle primaire se structurent pour chaque niveau scolaire en compétence, en capacités et en contenus d'apprentissage.

| 2.1-Les compétences selon les niveaux : | |
|---|---|
| 1ère année | Au terme de la 1ème année du cycle primaire, l'apprenant(e) sera capable, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat, d'écouter, de comprendre et de produire des énoncés variés à caractère informatif et descriptif , en mobilisant ses acquis implicites en termes de valeurs, de structures linguistiques, de lexique et de discours , tout en observant les règles de communication, en vue de s'affirmer, de communiquer avec les autres et d'être fier(fière) de son identité aux affluents multiples. |
| 2ème année | Au terme de la 2ème année du cycle primaire, l'apprenant(e) sera capable, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, d'écouter, de comprendre , de lire et de produire des énoncés et des textes simples et variés à caractère injonctif et narratif, en mobilisant ses acquis implicites en termes de valeurs, de structures linguistiques, de lexique et de discours , tout en observant les règles de communication, en vue de s'affirmer, de communiquer avec les autres et d'être fier(fière) de son identité aux affluents multiples. |
| 3ème année | Au terme de la 3ème année du cycle primaire, l'apprenant(e) sera capable, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local et régional, d'écouter, de comprendre, de lire et de produire des énoncés et des textes variés à caractère explicatif et argumentatif, en mobilisant ses acquis implicites en termes de valeurs, de structures linguistiques, de lexique et de discours , tout en observant les règles de communication, en vue de s'affirmer, de communiquer avec les autres et d'être fier(fière) de son identité aux affluents multiples. |
| 4ème année | Au terme de la 4ème année du cycle primaire, l'apprenant(e) sera capable, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement régional et national, d'écouter, de comprendre, de lire et de produire des énoncés et des textes variés à caractère informatif et descriptif explicatif et argumentatif, en mobilisant ses acquis explicites en termes de valeurs, de structures linguistiques, de lexique et de discours , tout en observant les règles de communication, en vue de s'affirmer, de communiquer avec les autres et d'être fier(fière) de son identité aux affluents multiples. |

**Les stratégies de production orale :**

- Prendre son temps, parler lentement ;
- Se rappeler les mots et les expressions déjà connus ;
- Chercher à préciser ses pensées ;
- Utiliser de nouveaux mots ou de nouvelles expressions ;
- Recourir à des gestes, des mimes, des exemples, des illustrations, des objets pour appuyer ses paroles ;
- Prendre des risques de formulation ;
- Adapter sa façon de dire à ses interlocuteurs ;
- Valoriser les propos d'autrui ;
- Recourir à des éléments prosodiques (intonation, débit, volume, rythme) pour appuyer ses propos ;
- Reformuler, expliquer en cas d'incompréhension ;
- …

**Les stratégies de lecture**

- Reconnaitre globalement des mots fréquents : constitution d'une banque de mots (prénoms des enfants, des objets de l'environnement immédiat…) ;
- Entrer dans un texte en utilisant le paratexte (connaissances préliminaires, titre, illustration, sous-titres, auteur…) ;

- Décoder en contexte les mots nouveaux rencontrés dans un texte par analyse-synthèse (relation lettres/sons, syllabes, illustration…) ;
- Repérer la forme du texte (dialogue, article de presse, extrait de roman, publicité…) ;
- Planifier sa manière d'aborder le texte ;
- Formuler des hypothèses sur le sens du texte et les vérifier au fur et à mesure ;
- Anticiper la suite du texte à partir de ce qui précède ;
- Utiliser des indices pour donner du sens aux expressions et mots inconnus dans un texte (vérifier les connaissances antérieures, analyser un mot en utilisant sa morphologie, utiliser le contexte, utiliser le dictionnaire) ;
- Utiliser les indices relatifs à la ponctuation ;
- Trouver l'idée principale et les idées secondaires ;
- Organiser les informations contenues dans un texte ;
- Retenir l'essentiel de l'information véhiculée par un texte ;
- Surmonter des obstacles de compréhension par des retours en arrière, la relecture d'une phrase ou d'un paragraphe, l'ajustement de sa vitesse de lecture, le recours aux illustrations…

 **Les stratégies de production écrite**
- Comprendre la tâche demandée ;
- Se rappeler des modèles d'écriture déjà vus ;
- Utiliser un déclencheur pour stimuler son imaginaire (illustrations, situations vécues…) ;
- Anticiper l'organisation du texte à produire ;
- Rédiger une première version à partir des idées formulées mentalement ;
- Ajouter au fur et à mesure les idées qui surviennent ;
- Vérifier si ce qui est écrit correspond bien à ce qui demandé ;
- Réfléchir aux rectifications possibles ;
- Relire sa production plus qu'une fois ;
- …

### 1.2.7. Les activités intégrées

Dans le cadre du renforcement des apprentissages et de l'incitation à l'excellence, et en vue de permettre aux apprenant(e)s de s'ouvrir sur d'autres formes d'activités et leur offrir des stratégies d'apprentissage correspondant à leurs goûts, il s'avère nécessaire d'introduire dans les programmes de français des activités intégrées notamment le théâtre, le conte, les chansons, les comptines, les jeux éducatifs, la radio scolaire, les visites guidées, la projection de films pour enfants, la BCD..., dans le cadre d'un projet pédagogique clair et ciblé (projet de classe). L'élaboration de ce projet et le choix des activités se font en fonction du niveau des apprenant(e)s et de leurs besoins spécifiques.

## 1.2.5. Les activités de langue

 **Première, deuxième et troisième années du primaire**

Un certain nombre d'exercices peuvent être intégrés régulièrement, dans les activités de consolidation de l'oral et de la lecture en vue d'initier les apprenant(e)s au fonctionnement de la langue sans que les règles soient explicitées. Ces exercices toucheront essentiellement la notion de la phrase, le nombre et le genre des noms, les pronoms, les déterminants, les formes interrogatives, négatives, exclamatives, impératives, les accords sujet/verbes et déterminant/nom, , les temps verbaux (passé, présent, futur)…

 **Quatrième, cinquième et sixième années du primaire:**

- Dans les trois dernières années du primaire, l'étude de la langue donne lieu à des séances d'apprentissage spécifiques (grammaire, conjugaison, orthographe, vocabulaire), sans pour autant oublier que ces activités doivent être conduites en lien direct avec les activités d'écoute, la production orale et écrite, et la lecture.
- Les règles de fonctionnement de la langue n'ont de signification pour l'apprenant(e) que dans la mesure où elles favorisent la compréhension et l'expression. En effet, il ne s'agit pas uniquement de faire mémoriser mécaniquement un contenu linguistique par le biais d'exercices standardisés, mais de considérer essentiellement la langue dans son fonctionnement; de l'utiliser dans des activités adéquates à des fins communicatives et actionnelles prenant en compte les besoins des apprenant(e)s.
- L'enseignement du français doit, tout en respectant la progression des leçons formelles spécifiques à l'étude de la langue, introduire du lexique, des structures, des règles syntaxiques, morphologiques et orthographiques au fur et à mesure des besoins exprimés ou de leur apparition dans les documents exploités dans les différents domaines d'activités.

### 1.2.6. Les stratégies d'apprentissage

Une stratégie d'apprentissage est un ensemble de moyens et techniques observables et non observables utilisés par l'apprenant pour mettre en œuvre des aptitudes et des opérations lui permettant de répondre à des exigences en situation d'apprentissage et d'exécuter une tâche avec succès et de la façon la plus transparente, la plus complète et la plus économique possible, en fonction d'une intention particulière. Plusieurs recherches ont montré que les apprenants qui réussissent bien leurs apprentissages sont ceux qui utilisent des stratégies efficaces pour accomplir les différentes activités qui leur sont proposées. L'école doit donc conduire explicitement les apprenants à acquérir et développer progressivement un ensemble de stratégies leur permettant de mieux structurer leurs apprentissages. Les stratégies choisies doivent tenir compte des besoins des apprenants, de leur niveau scolaire et intellectuel. En outre, il ne faut pas croire qu'une stratégie s'apprend en une seule séance et de façon formelle. L'acquisition des stratégies demande du temps et se fait en contexte naturel et authentique, c'est-à-dire à l'intérieur des séances d'apprentissage habituelles et en accomplissant les activités réelles de ces séances.

 **Les stratégies d'écoute**

- Adopter une attitude d'ouverture ;
- Prendre une posture d'écoute (attention, regard dirigé) ;
- Interpréter le langage non verbal ;
- Repérer les sons, distinguer les mots ;
- Déduire le sens d'expressions ou de mots nouveaux d'après le contexte ;
- Repérer les mots clés ;
- Faire des hypothèses sur ce qui n'a pas été compris ;
- Faire appui sur le contexte visuel (illustration) ;
- Repérer les lieux, les dates, les actions...
- Faire attention au fond sonore ou aux bruits pour situer la scène (s'il s'agit d'un enregistrement) ;
- Ecouter attentivement les noms propres, les voix pour identifier les personnages (nombre, âge, sexe, ton) ;
- Dégager des liens entre les propos échangés ;

## -1.2.4. La production écrite

L’objectif principal des activités de production écrite au primaire est d’amener progressivement l’apprenant à développer la capacité d’écrire des textes cohérents qui répondent à divers intentions pour interagir avec les autres: informer, raconter, décrire, exprimer ses sentiments, inciter à l’action, exprimer son point de vue…, et cela en respectant les règles de la syntaxe, du vocabulaire et de l’orthographe.

 **Première année : les activités de graphisme**

La pratique des activités graphiques en 1ère année n’a pas pour unique objectif l’apprentissage la préparation des apprenant(e)s à l’écriture, et ne peut en aucun cas se limiter à la seule reproduction des formes stéréotypées. En fait, elle développe, chez eux des habiletés perceptives et motrices, ainsi que des processus cognitifs nécessaires à leur développement. L’école doit donc multiplier les possibilités d’expériences graphiques en permettant aux apprenants de découvrir des lignes et des formes à partir de surfaces et d’œuvres, de les analyser, de les comparer à d’autres, d’apprendre à les reproduire et à les insérer dans des œuvres personnelles en lien avec des projets réels et motivants.

La diversité et la richesse de l’artisanat marocain peuvent offrir de réelles situations d’apprentissage ancrées sur le vécu quotidien des apprenants et leur permettant de développer leur curiosité, leur observation et leur créativité.

 **Deuxième et troisième années du primaire**

Les activités de production de l’écrit dans ces deux années peuvent se manifester dans :

▪ l’écriture correcte des lettres et des syllabes en respectant les règles de l’écriture cursive minuscule, avec une initiation à la majuscule. Dans cette perspective, la qualité de la représentation des graphies, les liens entre le son écouté et la graphie, les gestes de la main doivent être l’objet d’une attention régulière de la part de l’enseignant.

▪ la copie de mots, de phrases ou de courts textes sans erreurs en respectant les règles de l’écriture cursive ;

▪ l’écriture sous dictée de mots, de phrases, de courts textes en respectant les caractéristiques phonétiques du décodage, les marques typographiques de la phrase (point, majuscule, virgule…), les accords en nombre et en genre dans le groupe nominal régulier (déterminant, nom, adjectif…) et les accords en nombre du verbe et du sujet;

▪ la reconstitution, la construction et la production, de manière autonome, de phrases, de courts textes (de deux ou trois phrases) répondant à des consignes claires. Un travail de préparation orale s’avère indispensable pour doter les apprenant(e)s des outils nécessaires à la production de l’écrit.

 **Quatrième, cinquième et sixième années du primaire:**

- Ces activités ont lieu lors des séances d’apprentissage consacrées à la production écrite. Elles ont pour objectif d’entrainer l’apprenant(e) à produire des énoncés écrits pratiques en lien avec les types de discours visés, en le mettant en situation de communication écrite.
- Les activités proposées, dans le cadre de la production écrite, doivent permettre l’étude systématique et progressive des règles régissant chaque type d’écrit à travers des activités spécifiques favorisant la réflexion, l’analyse, la synthèse, l’entrainement et la production, en rapport avec les thèmes prévus, les objectifs fonctionnels et les diverses activités de l’unité.
- Les documents servant de supports aux activités de la production écrite doivent être diversifiés et aussi authentiques que possible.

- Plusieurs types d'activités sont indispensables pour soutenir et consolider le travail des apprenant(e)s en lecture:
- activités de discrimination auditive ;
- activités de discrimination visuelle ;
- activités de combinatoires (association des lettres et syllabes);
- correspondance phonie/graphie ;
- déchiffrage de mots nouveaux ;
- identification instantanée des mots courts et des mots longs les plus fréquents ;
- jeux de lecture ;

. **Quatrième, cinquième et sixième année du primaire:**

- A partir de la quatrième année du primaire, un texte de lecture est à proposer au cours de chaque semaine dans le cadre d'une unité d'apprentissage. Le choix de ces textes est fondamental. Ceux-ci doivent être à la fois simples, pour rester abordables par les apprenant(e)s, et porteurs de toutes les caractéristiques d'un texte d'auteur.

- Les textes de lecture à choisir doivent répondre aux besoins et aux intérêts des apprenant(e)s, et doivent être aussi porteurs de valeurs (citoyenneté, solidarité, respect d'autrui, ouverture à l'étranger, entraide, respect de l'environnement…) ;

- Le choix des textes se fait en tenant compte du niveau scolaire, du type de discours visé par l'unité et du thème proposé. La lecture devra s'intéresser également à l'étude de l'image pour apprendre aux apprenant(e)s à mettre en relation le langage verbal et le langage visuel.

- Les séances d'enseignement/apprentissage de la lecture, tout en respectant l'unité de l'acte de lire, doivent conduire progressivement les apprenant(e)s à acquérir un ensemble de stratégies (stratégies d'identification de mots et d'oralisation, stratégies de lecture, entre autres celles de la lecture silencieuse, stratégies de compréhension, stratégies de repérage d'éléments importants dans le texte…) qui leur permettent de mieux structurer leur lecture, et ce en adoptant une approche centrée sur l'apprenant(e), ses capacités, ses savoirs et ses savoir-faire. Une démarche méthodologique interactive s'avère donc nécessaire pour favoriser la compréhension du texte. Cette compréhension se trouve optimisée si, avant, au cours ou après la lecture, on suscite chez l'apprenant(e) la production d'hypothèses, la mobilisation de ses connaissances sur le sujet du texte, le repérage des idées qui vont permettre la saisie du sens, la mise en relation des éléments dispersés dans le texte…

- La maîtrise progressive des élèves des différents types de lecture s'avère d'une grande importance:
  - lecture courante et expressive en réinvestissant leurs savoirs en termes de prosodie dont l'accentuation, l'intonation et le rythme constituent les principaux éléments ;
  - lecture silencieuse, ou lecture idéo-visuelle où l'élève devrait pouvoir déchiffrer des messages de plus en plus longs et d'en tirer le maximum d'informations dans un laps de temps de plus en plus court ;
  - lecture silencieuse sélective qui initie l'élève à la lecture rapide en vue de pouvoir repérer, dans un document écrit, les informations utiles.

L'apprentissage des démarches de construction du sens est indispensable. Les élèves sont familièrement habitués à répondre aux questions des enseignants ou à celles qui accompagnent un texte de lecture, mais ils sont très rarement confrontés à construire leurs propres stratégies de comprendre un écrit donné en y employant leurs acquis de grammaire, de conjugaison, de lexique,…

- En poésie, un travail régulier de diction et de mémorisation doit être conduit, suivant des objectifs bien définis, sur des comptines et des poèmes adaptés au niveau des apprenant(e)s.

### 1.2.2. La communication orale:

 La communication orale doit intégrer des activités orales diversifiées, plus spécifiquement, dans le cadre de l'acquisition progressive des techniques et stratégies d'expression et de communication. On entrainera progressivement l'apprenant(e) à bien écouter, à utiliser un langage autre que la parole (gestes, mimiques…) et à exprimer ses besoins communicatifs selon les situations d'échanges variés, en fonction de ses interlocuteurs. On ne peut, pour autant, oublier que parmi les objectifs assignés aux activités de communication orale figure l'apprentissage de savoir-faire linguistiques visant la maîtrise progressive du discours oral. Le rôle des actes de communication est, dans cette perspective, de fournir à l'apprenant(e) les outils nécessaires pour agir, réagir et interagir dans des situations significatives variées. C'est pour cela que la primauté doit être accordée à l'acte de communication au détriment du thème qui sert uniquement de cadre référentiel;

 Des objectifs de socialisation seront pris en compte dans les activités de compréhension et de production en vue de faire découvrir à l'apprenant(e) quelques règles de la vie et à le rendre attentif aux valeurs sociales et humaines (être poli avec autrui, respecter autrui, travailler en groupe, coopérer, respecter les règles d'hygiène et de sécurité…) ;

 Les documents servant de support aux activités orales doivent être diversifiés et aussi authentiques que possible (situations vécues, contes, lettres, articles de presse, affiches, bandes dessinées, posters, dessins, photos, films, témoignages, annonces, enregistrements divers …) ;

 Le recours aux technologies d'information et de communication est indispensable pour soutenir aussi bien le travail de l'enseignant que celui de l'apprenant(e). Ces outils numériques peuvent servir de support de motivation, d'expression, d'exploitation du vocabulaire et des structures de langue, de production, d'enrichissements lexicaux… ;

 La communication orale ne se limite pas aux séances prévues à cette discipline. On profitera de toutes les occasions en classe et hors classe pour favoriser l'expression dirigée ou libre des apprenant(e)s. Les activités de lecture, de réflexion sur la langue, la préparation de la production écrite sont autant de situations où l'apprenant(e) est invité à écouter les autres, à formuler des observations, des idées, à s'exprimer et à prendre la parole devant le groupe ;

 L'apprentissage du français exige un environnement linguistique riche et stimulant où la langue de communication et d'interaction est exclusivement le français ;

### 1.2.3. La lecture

L'objectif principal des activités de lecture au primaire est d'amener l'apprenant à lire diverses formes de messages écrits (textes courants, affiches, images, cartes, poèmes…). Pour atteindre cet objectif, l'apprenant développe progressivement ses capacités de compréhension et d'utiliser l'information recueillie pour accomplir des tâches scolaires et extrascolaires liées à la réception et la production de la langue.

 **Deuxième et troisième année du primaire:**

- L'apprentissage de la lecture s'appuie sur la pratique de la communication orale et sur l'acquisition du vocabulaire.

Il passe d'une part par l'identification globale des mots (voie directe), d'autre part par le déchiffrage (voie indirecte) et l'acquisition progressive des stratégies initiales nécessaires à la compréhension du message écrit.

L'identification globale des mots (les plus fréquents notamment) et l'apprentissage du code alphabétique doivent se renforcer mutuellement et faire l'objet d'un travail systématique dès le début de l'apprentissage de la lecture. Cet entrainement conduit progressivement l'apprenant(e) à lire d'une manière plus aisée et plus rapide. L'articulation entre la lecture et l'écriture est indispensable dans cette étape.

## 1.2. Orientations relatives aux domaines d'activités

Il est de l'ordre de l'évidence de dire que s'agissant de l'apprentissage d'une langue, parler des domaines d'apprentissage revient à distinguer:

- sur le plan de l'oral, deux grands domaines: la compréhension de l'oral (l'écoute) et la production de l'oral ;
- sur le plan de l'écrit, deux grands domaines: la compréhension de l'écrit (la lecture) et la production de l'écrit.

Amener l'apprenant(e) à un usage efficace de l'oral et de l'écrit impose en effet de développer ses capacités de compréhension (à travers les activités d'écoute et de lecture) et de production (à travers les activités orales et écrites) dans des situations de communication variées, tout en développant sa réflexion sur le fonctionnement de la langue et en renforçant ses propres stratégies et démarches d'apprentissage.

Il est à noter que le développement des domaines précités s'effectue à travers un processus qui suppose une articulation solidaire entre la communication et l'action. En effet, c'est par l'action qu'on apprend à communiquer et inversement. C'est pourquoi la classe de français doit procurer aux apprenants des occasions variées pour communiquer oralement et par écrit. Aussi est-il très important que les apprenants puissent agir et interagir dans cette langue à travers la résolution des situations problèmes, la réalisation des tâches, la pratique des activités intégrées et l'utilisation ludique de la langue (jeux de sociétés oraux et écrits, jeux audiovisuels, charades, mimes…, jeux individuels ou collectifs (devinettes, énigmes, jeux médiatiques…), jeux de mots…).

Dans cette perspective, l'apprentissage du français n'est plus seulement au service de la communication, mais aussi de l'action. Il permet, ainsi, de communiquer, d'agir, de réagir et d'interagir.

En outre, il est très important de signaler que le recours efficace aux technologies de l'information et de la communication, dans un milieu linguistique riche et stimulant, aide l'apprenant à devenir confiant et autonome et à s'ouvrir sur la réalité des pratiques langagières, ce qui accélère son apprentissage d'une langue authentique.

### 1.2.1. La compréhension de l'oral (l'écoute):

Le travail de l'écoute doit être un souci permanent de l'enseignant. Il s'agit de familiariser l'apprenant(e) avec les nuances intonatives et leurs effets sur la signification, de le sensibiliser à l'expressivité et de l'initier progressivement à percevoir l'essentiel d'un message oral.

Plusieurs activités peuvent être proposées, dans ce cadre, aux apprenants en tenant compte de leurs besoins et de leur développement cognitif :

- écouter un texte, une chanson, une comptine, un poème, un conte, une saynète, une pièce théâtrale, des interactions entre locuteurs… ;
- écouter des annonces, des instructions orales (consignes, conseils, mises en garde…), des enregistrements divers… ;
- utiliser les médias (radio, télévision…) ;
- écouter une présentation sur vidéo…

En outre, dans chacune de ces activités, l'enseignant doit amener progressivement les apprenants à comprendre une information globale, particulière, détaillée ou implicite.

Dans l'activité d'expression et communication, le fait de travailler sur des supports qui simulent des situations authentiques est à même de mettre l'apprenant(e) dans une situation de réception pour peu que le support soit présenté convenablement et au moment opportun. Il est, dans ce sens, fort utile de faire écouter des enregistrements. Ce travail devrait être constamment soutenu par l'activité de lecture diction. Mais il y a lieu d'insister sur le fait que dans toute activité, une phase d'écoute est nécessaire.

## 1.1.4. L'évaluation et le soutien

### 1.1.4.1. L'évaluation

Les nouvelles orientations pédagogiques pour l'enseignement du français au primaire placent l'évaluation au centre du processus d'enseignement et d'apprentissage. Elles distinguent trois grandes formes d'évaluation:

- L'évaluation diagnostique: elle a lieu au début des apprentissages (début de l'année scolaire, début d'une période, début d'une unité ou d'une séance d'apprentissage). Elle permet de dépister les forces et les faiblesses ainsi que le degré de préparation des élèves avant d'entamer un nouvel apprentissage.
- L'évaluation formative: c'est une évaluation intégrée au processus d'apprentissage. Elle vise à identifier les difficultés des apprenant(e)s afin de procéder aux régulations nécessaires en cas d'imperfection.
- L'évaluation certificative: elle a lieu à la fin des apprentissages : fin d'une unité, d'une période ou d'une année scolaire pour attester, d'une part, du degré d'acquisition des apprentissages, d'autre part, du degré de développement de la compétence.

Le contrôle continu, dans le cadre de ce type d'évaluation, se présente sous deux ordres de scenarii ; il peut être vu comme un acte pédagogique intégré aux apprentissages permettant de renseigner sur les réussites et les difficultés des apprenant(e)s et les éclairer sur l'état d'avancement de leur apprentissage, comme il peut être considéré en tant qu'exigence institutionnelle menant à la certification.

### 1.1.4.2. Le soutien pédagogique

C'est une pratique pédagogique qui a lieu après une évaluation diagnostique ou une évaluation formative. Il s'intéresse à la recherche de moyens et de techniques pédagogiques susceptibles d'être exploités soit en classe, dans le cadre des unités didactiques ou des semaines de soutien, soit hors classe, dans le cadre des activités de l'école en général, afin de prévenir et d'éviter toute forme d'échec compromettant l'apprentissage normal des apprenants.

Trois formes de soutien sont donc à considérer:

- **Le soutien immédiat**

Il accompagne la pratique habituelle de la classe. Il s'effectue, aussi bien à l'oral qu'à l'écrit, au cours des séquences d'apprentissage.

- **Le soutien différé**

C'est un soutien ciblé, considéré comme une réponse aux besoins identifiés lors des séquences d'apprentissage. Il s'effectue lors des semaines de soutien propores à chaque unité ou à chaque période. Sa qualité est liée avant tout à la qualité du diagnostic posé.

- **Le soutien institutionnel**

C'est un soutien qui s'effectue dans le cadre d'un projet d'école. Il concerne surtout les apprenants qui expriment des difficultés majeures et persistantes. Dans ce cas, l'intervention de toute l'équipe pédagogique de l'école est indispensable.

### 1.1.3.3. L’organisation des thèmes par niveau

Les éléments du programme sont organisés en termes d’unités d’apprentissage. Chacune de ces unités est articulée autour d’un thème.

Les thèmes sont choisis pour leur aspect motivant et fonctionnel, et doivent permettre aux apprenant(e)s de s’ouvrir progressivement, en partant de leur environnement immédiat et local, sur d’autres horizons d’ordre local, régional, national et universel;
Le tableau suivant présente les différents thèmes proposés pour les six années du primaire:

| Environnement immédiat | Environnement immédiat et local | Environnement local et régional | Environnement régional et national |
|---|---|---|---|
| **1è année** | **2$^{e}$ année** | **3è année** | **4è année** |
| La famille | La grande famille | Le monde des amis | La civilisation marocaine |
| L’école | La vie scolaire | La vie associative | La vie culturelle artistique |
| La tenue vestimentaire et l’hygiène | La nourriture et la santé | La protection contre les dangers | Les loisirs |
| Le quartier/ le village | La ville /le village | Métiers et professions | L’agriculture, l’industrie et le commerce |
| L’environnement | Le monde des animaux | L’eau et la vie | La forêt |
| Les jeux | Les fêtes | Voyages et excursions | Le tourisme |

### 1.1.3.4. L’organisation des apprentissages

L’organisation des apprentissages relatifs à l’enseignement du français au primaire a été conçue en tenant compte des orientations suivantes:

-  Chaque compétence se développe en deux périodes de 17 semaines chacune ;
-  Chaque période s’articule en trois unités de cinq semaines chacune. Les quatre premières semaines de l’unité sont consacrées aux activités d’apprentissage, la cinquième aux activités d’évaluation et de soutien propres à l’unité ;
-  L’organisation de l’année scolaire prévoit deux semaines pour les activités d’évaluation et de soutien à la fin de chaque période ;
-  L’unité d’apprentissage est un ensemble d’activités organisées et articulées entre elles autour d’un thème;
-  L’organisation des activités se réalise en procédant à une répartition par domaines d’activités (compréhension/production orale, activités de lecture, activités de langue, production de l’écrit) et par séances d’apprentissage dans le cadre de chaque domaine ;
-  La séance d’apprentissage est une unité de temps consacrée à des activités permettant d’atteindre un objectif d’apprentissage au moins. Sa durée varie, généralement entre 30 et 45 minutes, en fonction du niveau de la classe et de la nature des activités;
-  Au début de chaque séance d’apprentissage, il est impératif de procéder à une évaluation diagnostique portant sur les pré-requis nécessaires ;
-  Pour atteindre les compétences et les objectifs prévus par le programme, une planification annuelle par unités est indispensable et doit être établie, dès le début de l’année, en termes d’objectifs d’apprentissage, en tenant compte du calendrier de l’année scolaire.

## 1.1.3. L'organisation pédagogique de l'enseignement du français au primaire

### 1.1.3.1. Les caractéristiques

Les éléments du programme autour desquels s'articule l'organisation didactique et pédagogique du français dans le cycle primaire présentent les caractéristiques suivantes:

- ils respectent une progression dans l'apprentissage allant de la sensibilisation à la consolidation et à l'approfondissement à travers l'acquisition. En effet, un même fait linguistique peut être abordé dans le programme de deux années consécutives ou plus, de telle sorte qu'il soit traité de manière simple dans les niveaux les plus bas et de manière plus approfondie dans les niveaux supérieurs.
- ils tiennent compte de la nécessité d'alléger le programme, afin de permettre une meilleure gestion de l'enseignement/apprentissage et davantage de flexibilité et d'activités, d'évaluation et de soutien
- ils renforcent progressivement l'apprentissage de la langue, en allant de l'acquisition implicite des règles syntaxiques, morphologiques et orthographiques au cours des trois premières années du primaire, à travers les activités de compréhension/expression orale et de lecture, vers l'étude explicite de ces règles à travers des activités spécifiques, systématiques et progressives dans les trois dernières années.
- ils renforcent la cohérence interne des savoirs, savoir-faire et savoir-être d'une même unité d'apprentissage ;
- ils contribuent, à côté des éléments des autres disciplines, à la formation de l'apprenant(e), à son autonomie et à l'épanouissement de sa personnalité.
- Ils permettent de construire le programme de l'enseignement du français autour d'unités d'apprentissage. Chacune de ces unités est à la fois:

- un canevas d'objectifs, de contenus et d'activités liés à un thème bien défini ;
- un cadre méthodologique permettant de structurer l'enseignement/apprentissage à travers des activités et des situations complémentaires et cohérentes et de veiller à l'enchaînement chronologique des différentes séances d'apprentissage en fonction d'objectifs bien déterminés.

### 1.1.3.2. Les domaines d'activités relatifs à la discipline

Le tableau suivant détermine pour chaque niveau scolaire l'ensemble des domaines d'activités propres à la discipline et l'enveloppe horaire globale pour chaque niveau.

Le volume horaire accordé à chaque domaine d'activités sera déterminé en fonction de son degré d'importance.

### 1.1.2.2. L'enseignement du français en 3ème, 4ème, 5ème et 6ème années

Deux grandes étapes composent cette phase d'apprentissage:

- étape d'initiation et d'acquisition: de la 3ème à la 4ème année de l'enseignement primaire ;
- étape d'acquisition, de consolidation et de préparation à l'enseignement secondaire collégial: de la 5ème à la 6ème année de l'enseignement primaire.

Les compétences visées dans l'enseignement du français au primaire sont celles relatives à l'oral et à l'écrit. Si l'enseignement du français est à dominante orale en 1ère et 2ème années du primaire, l'écrit prendra de plus en plus d'importance au fur et à mesure que l'apprenant(e) avancera dans son cursus primaire.

Les 1ère et 2ème années assurent les assises de l'apprentissage de l'oral. Celles de l'apprentissage de l'écrit commencent à partir de la 2ème année du primaire et sont consolidées de façon explicite (au même titre que l'oral) durant les trois dernières années du cycle.

#### 1.1.1.6. Une conception ouverte à la différenciation pédagogique

L'enseignement du français vise à donner à tous les apprenant(e)s les meilleures chances d'apprendre, en vue d'atteindre les mêmes compétences. Cela exige une diversification d'approches, de méthodes, de matériels et d'activités, pour que chacun y trouve ce qui lui convient et aille au maximum de ses potentialités.

#### 1.1.1.7. Une approche intégrant NTIC et activités intégrées

Dans le souci de renforcer les apprentissages, de les rendre fonctionnels et de motiver l'apprenant(e), l'enseignement du français doit intégrer les nouvelles technologies de l'information et de la communication et proposer des activités intégrées à la discipline.

## 1.1.2. L'enseignement du français au cycle primaire

L'enseignement du français commence désormais à partir de la 1ère année de l'enseignement primaire pour continuer jusqu'à la fin du cycle secondaire qualifiant. Son objectif essentiel est de permettre à l'apprenant(e) d'acquérir les compétences nécessaires à une maîtrise progressive et à une utilisation fonctionnelle de la langue selon le cursus suivi et l'orientation choisie.

L'introduction du français à partir de la première année du primaire, sous forme d'activités orales et de graphisme permet:

-  davantage de flexibilité et d'allègement des programmes (en 3ème année notamment);
-  le renforcement de l'oral et de l'écrit;
-  l'initiation de l'apprenant(e) à certaines règles simples de la langue dès la 3ème année primaire et qu'il aura l'occasion d'approfondir progressivement dans les niveaux supérieurs;
-  l'allègement opéré en troisième année au niveau des phonèmes/graphèmes permet d'introduire des textes de lecture dès la fin de la 2ème période dans l'esprit d'initier l'apprenant à une lecture courante et intelligible;

#### 1.1.2.1 L'enseignement du français aux deux premières années

Une seule étape compose cette phase d'apprentissage à savoir l'étape d'initiation: de la 1ère à la 2ème année de l'enseignement primaire ;

La 1ère année du primaire constitue une classe de première ouverture sur la langue française. A ce niveau, la priorité est accordée à l'oral et à la phonétique à travers les micro-dialogues, les chants, les comptines, les récits, les contes, les saynètes, les jeux éducatifs…

On amènera progressivement l'apprenant(e) au cours de cette année à:

-  s'habituer au système phonétique/phonologique du français ;
-  se familiariser avec le système paralinguistique : intonation, prosodie, accent, ton, gestuelle… ;
-  acquérir un lexique simple, varié et fonctionnel.

Par ailleurs, on tiendra compte des trois principes suivants:

-  l'ouverture de l'école sur la réalité extrascolaire ;
-  la prise en compte de l'univers de l'enfant, en vue de la valorisation de sa propre culture ;
-  l'implication de l'apprenant(e) dans les pratiques didactiques liées aux apprentissages.

La deuxième année du primaire vise l'acquisition d'une compétence orale adaptée à ce niveau scolaire, ainsi que la préparation de l'apprenant(e) au développement de la compétence de l'écrit programmée en 3ème année, à travers l'étude de quelques phonèmes/graphèmes simples et de la structure linguistique de la langue parlée.

# 1. Orientations pédagogiques
## 1.1. Orientations générales
### 1.1.1. Les fondements
L'enseignement/apprentissage du français au Maroc se base sur un certain nombre de fondements relatifs à son statut, à son usage et aux approches et méthodes pédagogiques et didactiques utilisées.

#### 1.1.1.1. Un cadre porteur de valeurs
L'enseignement du français au Maroc doit permettre l'acquisition et la consolidation de valeurs essentielles à la formation de citoyens fiers de leur identité et de leur patrimoine, conscients de leur histoire et socialement intégrés et actifs. Ces valeurs se fondent sur:

- l'attachement aux principes et aux valeurs de la foi islamique ;
- l'attachement aux valeurs sociales et culturelles de la société marocaine ;
- l'ouverture sur les cultures, les valeurs et les droits humains universels.

#### 1.1.1.2. Un apprentissage fonctionnel axé sur le développement des compétences
L'enseignement du français doit permettre de:

- répondre aux besoins éducatifs des apprenant(e)s (développement des compétences propres à la discipline, éducation au choix, …) ;
- servir d'outil cognitif et méthodologique pour renforcer l'apprentissage des autres disciplines (développement de compétences transversales).

#### 1.1.1.3. Une approche fondée sur l'action
Ce qui veut dire que l'apprentissage doit se faire à travers l'usage réel et libre de la langue et non par un enseignement imposé qui réduit l'apprentissage à un statut passif. Dans cette perspective, le processus enseignement-apprentissage cède la place au processus apprentissage-action selon lequel le français doit pouvoir être utilisé pour effectuer des tâches communicatives et mener à bien des projets débouchant sur des réalisations concrètes. Cela exige que la classe soit un environnement linguistique et social riche et stimulant où le français est la langue d'usage réel.

La mise en place de cette perspective confère à l'enseignant le rôle de médiateur, de conseiller, de metteur en scène et d'animateur qui organise l'acte d'apprentissage à travers des tâches dans un environnement multidimensionnel.

#### 1.1.1.4. Une approche centrée sur l'apprenant(e)
L'enseignement du français doit privilégier une approche méthodologique globale reliant, en un tout cohérent, l'observation, la réflexion, l'analyse et la synthèse ; Il doit, de ce fait, permettre à l'apprenant(e) d'être acteur de son propre apprentissage:

- Partir d'une situation communicative contextualisée et accessible à l'apprenant(e) ;
- Analyser la situation selon des objectifs linguistiques et/ou communicatifs précis;
- Regrouper les éléments analysés en un tout fonctionnel permettant de résoudre des situations et/ou accomplir des tâches.

#### 1.1.1.5. Un apprentissage collaboratif et solidaire
L'apprentissage du français mise sur un savoir-agir communicationnel et social que l'on peut associer à une centration à la fois sur l'apprenant en tant qu'apprenant dans un contexte scolaire et sur le groupe en tant que cadre social d'interaction et de médiation. Les modes d'action mis en place permettent de créer des occasions de conflits sociocognitifs propres au recul métacognitif nécessaire à tout apprentissage.

# Orientations pédagogiques et programmes scolaires relatifs à l'enseignement du français dans les quatre premières années du primaire

## Introduction

Les nouvelles orientations pédagogiques pour l'enseignement du français au primaire sont le fruit des efforts déployés par le ministère de l'éducation nationale dans le cadre de l'amélioration de la qualité des prestations de l'école marocaine. Parmi les mesures entreprises dans ce sens, figure l'ajustement des programmes suivant les objectifs tracés par la Charte nationale de l'éducation et de la formation. L'ajustement préconisé, témoignant d'une approche à la fois novatrice et fonctionnelle, ne fait pas table rase de l'existant ; il s'inscrit dans la continuité dans la mesure où il se fonde essentiellement sur:

- le « curriculum de la langue française à l'école primaire », proposé par le Livre blanc (2002) ;
- le guide pédagogique de l'enseignement primaire, notamment la partie réservée au curriculum de la langue française ;

L'ajustement proposé se base aussi sur les mesures entreprises par le ministère dans le cadre de l'innovation du dispositif pédagogique à travers:

- l'introduction des nouvelles technologies de l'information et de la communication ;
- l'amélioration de la qualité de la vie scolaire à travers l'optimisation du temps scolaire et le développement des activités artistiques et d'éveil ;
- l'amélioration du système d'évaluation ;
- l'intégration du soutien pédagogique dans le processus d'apprentissage ;
- le renforcement de la santé scolaire et de la sécurité humaine ;
- l'intégration de l'approche genre, des droits de l'enfant, de l'éducation civique, de l'éducation à la citoyenneté et de l'éducation à l'environnement dans les programmes scolaires.

Ainsi, l'enseignement/apprentissage du français au primaire, vise-t-il la formation qualitative des élèves marocains ainsi que leur épanouissement, et ce, conformément au profil de sortie escompté au terme de la sixième année du primaire et aux objectifs assignés à cette discipline dans le système éducatif marocain. De ce fait, il contribue, en complémentarité avec l'enseignement des autres disciplines, à atteindre les objectifs institutionnels qui tiennent compte de la spécificité du français en tant que première langue étrangère au Maroc, des contraintes relatives au contexte de son apprentissage, ainsi que de son usage dans les cursus scolaires et universitaires.

Ces orientations ont pour objet d'exposer, de manière synthétique, les différentes composantes du programme de l'enseignement du français au primaire; elles s'organisent en deux grandes parties:

## 1-Les orientations pédagogiques

Cette partie aborde les axes suivants:

- les orientations générales ;
- les orientations relatives aux domaines d'activités.

## 1. Les programmes

Cette partie traite trois axes essentiels:

- les compétences selon les niveaux ;
- les habiletés et les capacités linguistiques selon les niveaux ;

les contenus d'apprentissage par niveau.